رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
حميد سعيد

أمة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

الثورة
وحدة حرية اشتراكية

جريدة حزب البعث
العربي الاشتراكي

١٢ صفحة — الثلاثاء ٢٩ كانون الاول ١٩٨٧ ـ ٧ جمادي الاولى ١٤٠٨ ـ العدد ـ ٦٤٢٦

ATH - THAWRA - Tuesday - 29 Dec — 1987 - No . 6426 — ٥٠ فلسا

جلسة

قال متحدث باسم منظمة التحرير الفلسطينية امس ان جامعة الدول العربية والمنظمة قد تسعيان لعقد جلسة جديدة لمجلس الامن الدولي لبحث الموقف في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين .

الرئيس القائد صدام حسين يترأس اجتماعاً لمجلس الوزراء

قواتنا الباسلة تواصل فعالياتها البطولية ضد المعتدين

التصدي لمجموعة من الاوغاد وقتل ١٥ منهم في القاطع الاوسط

قوة الميناء العميق ترغم ثلاثة زوارق معادية على الفرار

تمكن مقاتلو احدى الوحدات الشجاعة في القاطع الاوسط من ساحة العمليات .. من قتل اكثر من خمسة عشر من افراد مجموعة معادية حاولت التقرب من المواضع الامامية للوحدة .

جاء ذلك في البيان رقم « ٢٩٦٧ » الصادر من القيادة العامة للقوات المسلحة ولجملت فيه الفعاليات القتالية لجند العراق في قواطع العمليات لمساء امس الاول ونهار امس وفي مايلي نص البيان .

بيان رقم « ٢٩٦٧ » صادر من القيادة العامة للقوات المسلحة

بسم الله الرحمن الرحيم

بتفوق ساحق على اعدائنا المارقين . تواصل قواتنا المسلحة الباسلة تصديها البطولي للخمينيين الصهاينة . ملحقة بهم في كل يوم خسائر جديدة .. وقد كانت نتائج فعالياتها لمساء امس ونهار اليوم على النحو التالي :

١ ـ رصدت احدى وحداتنا الشجاعة في القاطع الاوسط من ساحة العمليات . الفيلق الثاني . مجموعة معادية تقدر باربعين وغدا . حاولت التقرب من مواضعنا الامامية .. وعلى الفور تصدى لها جندنا البسلاء بمختلف انواع الاسلحة . وتم قتل اكثر من خمسة عشر فردا واصابة اخرين بجروح . وارغام الباقين على الفرار .

البقية ص ١١

في برقية الى الرئيس القائد صدام حسين :

العراقيون في الكويت يجددون العهد على الذود عن ارض الوطن

الكويت ـ ٢٨ ـ واع : جدد العراقيون المقيمون في الكويت العهد للسيد الرئيس القائد صدام حسين بالذود عن ارض العراق مهما بلغت التضحيات .

وحيا العراقيون في برقية رفعوها الى سيادته انتصارات قواتنا المسلحة الباسلة على المعتدين الخمينيين دفاعا عن العراق العظيم وتراث الاجداد مؤكدين الولاء الكامل لسيادته من اجل رفعة وعزة العراق .



مناقشة القضايا والموضوعات المطروحة في جدول الاعمال واتخاذ القرارات والاجراءات اللازمة بشأنها

ترأس السيد الرئيس القائد صدام حسين اجتماعا لمجلس الوزراء .

وتمت في الاجتماع مناقشة القضايا والموضوعات المطروحة في جدول اعماله واتخذت القرارات والاجراءات اللازمة بشانها .

وحضر الاجتماع السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة والسيدان عضوا مجلس قيادة الثورة طه ياسين رمضان النائب الاول لرئيس الوزراء وطه محيي الدين معروف نائب رئيس الجمهورية والسادة اعضاء مجلس قيادة الثورة والرفاق اعضاء القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي والسادة رئيس ديوان الرئاسة والوزراء وعدد من المسؤولين في الدولة .

مستشار النمسا يزور السعودية

فيينا ـ ٢٨ ـ واع : يتوقع ان يقوم المستشار النمساوي فرانتز فرانيتسكي بزيارة للسعودية في شهر شباط المقبل .

ذكرت ذلك صحيفة نوية كرونن تسايتونغ النمساوية اليوم وقالت ان الزيارة ستكون متزامنة مع زيارته المقررة لمصر في الشهر نفسه .

واضافت الصحيفة ان المستشار النمساوي سيزور ايضا الاتحاد السوفيتي في النصف الثاني من العام المقبل .

شيسون يدعو للتطبيق الفوري للقرار ٥٩٨

باريس ـ ٢٨ ـ واع : دعا المفوض العام للسوق الاوربية المشتركة ووزير خارجية فرنسا الاسبق كلود شيسون الى التطبيق الفوري لقرار مجلس الامن المرقم ٥٩٨ لفرض عقوبات على ايران لرفضها تطبيق هذا القرار .

ووصف شيسون في مقابلة صحفية تنشرها مجلة كل العرب في عددها الذي يصدر بعد غد « الاربعاء » النظام الايراني بانه متعصب ويستهدف الهيمنة على البلاد الاسلامية .

وقال شيسون ان العراق يشكل السد الطبيعي لمنع انتشار مثل هذه الافكار التعصبية والتوسعية .

وحمل المسؤول الاوربي النظام الايراني مسؤولية التوتر الناتج في منطقة الخليج العربي وقال ان الايرانيين عندما اخفقوا على الصعيد العسكري ركزوا على باقي الخليج العربي ومهاجمة حرية الملاحة لخلق هذا التوتر .

واضاف شيسون لايمكن ان تتخذ فرنسا موقفا غير مبال امام الموجة التعصبية الايرانية والاخطار التي تشكلها على الاقطار العربية الاخرى .

واكد شيسون على دعم فرنسا للعراق ومتابعة هذا الدعم .. وقال ان كافة الحكومات الفرنسية المتعاقبة قد اتخذت هذا الموقف الى جانب العراق لاسباب تاريخية وسياسية واقتصادية وضع اسسها الجنرال ديغول واصبحت مشروعا كبيرا اعتمده الجميع .

الجميل يزور السودان والعربية اليمنية

بيروت ـ ٢٨ ـ واع : قالت مصادر رسمية لبنانية في بيروت اليوم ان الرئيس اللبناني امين الجميل سيقوم بزيارة لكل من السودان والجمهورية العربية اليمنية تلبية لدعوتين رسميتين من رئيسي البلدين ..

واوضحت المصادر ان الرئيس الجميل سيجري محادثات مع المسؤولين في البلدين تتناول الاوضاع في لبنان والمنطقة والتطورات الاقليمية والدولية ..

جولة خليجية لمبارك الشهر المقبل

القاهرة ـ ٢٨ ـ اف ب : صرح صفوة الشريف وزير الاعلام المصري بان الرئيس حسني مبارك سيقوم بجولة في اقطار الخليج العربي منتصف الشهر المقبل .

وذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط التي اذاعت النبا ان صفوة الشريف اوضح ان الرئيس مبارك سيزور خلال الجولة الدول الست الاعضاء في مجلس التعاون الخليجي غير انه لم يحدد مدة هذه الجولة .

وكانت مصادر رسمية في الخليج العربي قد اعلنت امس نبا زيارة الرئيس مبارك للبحرين والكويت وقطر واعلنت وكالة انباء الامارات ان الرئيس المصري سيصل الى ابو ظبي يوم ١٠ من الشهر المقبل .

ويذكر ان خمسا من الدول الاعضاء في مجلس التعاون قد استانفت علاقاتها الدبلوماسية مع مصر في اعقاب مؤتمر القمة العربي الطارىء الذي عقد في عمان مؤخرا .

والمعروف ان سلطنة عمان هي الدولة الوحيدة في المجلس التي لم تقطع علاقاتها الدبلوماسية مع مصر .

اليابان تعتزم خفض وارداتها من النفط الايراني

طوكيو ـ ٢٨ ـ رويتر : قالت مصادر بوزارة النفط اليابانية اليوم ان اليابان تعتزم خفض كميات النفط التي تشتريها من ايران بموجب عقود قصيرة الاجل بعدتعرضها لضغط اميركي بشان الانضمام الى حظر شامل على استيراد النفط الايراني .

واضافت هذه المصادر ان مصافي تكرير وتجار نفط يابانيين قرروا بناء على توجيهات من وزارة الصناعة والتجارة الدولية اليابانية خفض مشترياتهم اليومية من النفط الايراني بنسبة تبلغ حوالي ٣٠ بالمئة .

ويقول دبلوماسيون غربيون ان الخفض الذي تعتزم اليابان احداثه في وارداتها من النفط الايراني هو احدث علامة على ان اليابان تتجه نحو اتخاذ موقف اكثر صراحة في مواجهة ايران فيما اعاد هؤلاء الدبلوماسيون الى الاذهان ماأشارت اليه طوكيو في الاونة الاخيرة الى انها على استعداد لتاييد فرض حظر على الاسلحة لايران اذا رفضت الاخيرة الانصياع لدعوة الامم المتحدة الى وقف اطلاق النار .

قادة مجلس التعاون يصادقون على استراتيجية امنية شاملة

سعود الفيصل : تنفيذ القرار ٥٩٨ السبيل لانهاء الحرب

الرياض ـ ٢٨ ـ الوكالات : واصل قادة دول مجلس التعاون الخليجي اعمال قمتهم الثامنة بعقد جلسة ثالثة في الرياض اليوم .

ويبحث القادة في اجتماعهم الموضوعات المتبقية في جدول الاعمال .

وقال الامير سعود الفيصل ان القادة صادقوا في لقائهم الثالث على استراتيجية امنية شاملة للمجلس .

ومن المقرر ان تبدأ مساء اليوم لجنة الصياغة المؤلفة من ممثلي الدول الاعضاء في صياغة البيان الختامي والذي سيعلن في الجلسة الختامية العلنية صباح غد .

وذكرت مصادر المؤتمر انه يوجد اتفاق بين الدول الاعضاء بشان القضية الاساسية التي يبحثها المؤتمر وهي الحرب العراقية الايرانية اذ سيعلن المجلس تاييده الكامل لقرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ والمطالبة بتنفيذه .

وبهذا الخصوص اكد الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي المتحدث الرسمي باسم مؤتمر القمة ان الحرب العراقية الايرانية كانت ومازال الشغل الشاغل لدول المجلس .

وقال في مؤتمر صحفي عقده في الرياض الليلة الماضية ان دول المجلس ترى ان السبيل لايجاد حل سلمي للحرب العراقية الايرانية هو تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ .

وشدد الامير سعود الفيصل على ان دول المجلس تدعم هذا القرار وتطالب بتنفيذه وترى ان المماطلة في تنفيذ القرار ليست في صالح السلام .

وحذر من ان استمرار المماطلة في تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي ٥٩٨ تؤدي الى انتشار الحرب وتوسيع دائرتها وقال اننا نرى كل يوم تهديدا جديدا سواء في ما يتعلق بالعدوان على دول المجلس ام بعض منها في ما يتعلق بالتعرض للملاحة الدولية .

من جانب اخر قال الدكتور مانع سعيد العتيبة وزير النفط بدولة الامارات العربية المتحدة في تصريح خاص لرويتر ان البيان الختامي للمجلس سيعلن عن تاييد اعضائه للقرارات التي اتخذتها « اوبك » هذا الشهر .

وكانت منظمة البلدان المصدرة للنفط « اوبك » قد اقرت خلال اجتماعها الابقاء على الاسعار الرسمية للنفط الخام عند ١٨ دولارا للبرميل وتحديد الحد الاقصى للانتاج بـ ٦٠ر١٥ مليون برميل يوميا .

بدء التحقيق في اسوأ كارثة بحرية بالفلبين

مانيلا ـ ٢٨ ـ رويتر : بدأ اليوم في الفلبين تحقيق رسمي في حادث تصادم سفينتين وغرقهما في اسوأ كارثة بحرية في العالم وقت السلم .

فلم ينج سوى ٢٦ شخصا من نحو ٢٠٠٠ راكب وطاقمي السفينتين عندما تصادمت المعدية دونا باز وناقلة نفط صغيرة ثم تحولتا الى شعلة من النيران قبالة ساحل جزيرة ميندورو بوسط الفلبين في ٢٠ من الشهر الحالي .

وتواجه لجنة التحقيق المؤلفة من خمسة اعضاء والتي شكلها حرس السواحل مهمة صعبة مع عدم العثور على احد افراد طاقمي السفينتين .

وفي بداية الجلسة الاولى قال رئيس حرس السواحل الكومودور كارليتو كونانان سنبذل قصارى جهدنا لنتوصل الى نتيجة سريعة في هذه القضية اخذين في الاعتبار حجم الكارثة .

ثلاثة رواد فضاء سوفيت يعودون الى الارض اليوم

موسكو ـ ٢٨ ـ واع : اعلن في موسكو ان ثلاثة من رواد الفضاء السوفيت الخمسة الذين يعملون حاليا في محطة مير الفضائية المدارية سيعودون الى الارض يوم « الثلاثاء » .

والرواد الثلاثة هم اناتولي ليفشنكو والسكندر الكسندروف ويوري رومانينكو ويحلق الاول في الفضاء منذ اسبوع اما الثاني فقد قضى هناك ٢٤ اسبوعا اما الثالث فقد سجل رقما قياسيا عالميا لتحليق الانسان في الفضاء حيث بلغت فترة تحليقه اكثر من عشرة اشهر ونصف الشهر .

وسيواصل تيتوف و موسى مناروف العمل على متن محطة مير لفترة لاتقل عن ستة اشهر اخرى .

بيريز يعارض تشكيل حكومة ائتلافية جديدة

عمان ـ مراسل « الثورة » :

قال شمعون بيريز وزير خارجية الكيان الصهيوني انه يعارض بشدة تشكيل حكومة ائتلافية جديدة يشارك فيها المعراخ والليكود في انتخابات الكنيست القادمة .

واوضح ان هذا الائتلاف لايمكن ان ينجح بسبب تباين مواقف المعراخ والليكود تماما في موضوع مسيرة السلام في المنطقة .

واضاف بيريز يقول لصحيفة هآرتس الصهيونية ان قادة الليكود ليسوا معنيين بالسلام بل يتطلعون الى ضم المناطق وزيادة الاستيطان فيها .

سلطان بن عبدالعزيز

تصرفات حكام ايران مستهترة بامن المنطقة وسلامتها

الرياض ـ ٢٨ ـ قنا . واع : وصف الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران السعودي تصرفات حكام ايران بانها تصرفات مستهترة بامن المنطقة وسلامتها .

واكد في كلمة القاها في الرياض اليوم اقتناع السعودية بعدالة قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ الداعي لانهاء الحرب العراقية الايرانية بالطرق السلمية .

وقال ان القرار رقم ٥٩٨ هو حل يؤدي الى وقف القتال في حالة استجابة ايران له والتوقف عن المماطلة في تنفيذه او اذا قامت الدول دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي باتخاذ اجراءات فعالة اكبر لوضعه موضع التنفيذ .

واعرب عن امله في ان تحل هذه المشكلة قبل ان تجبر السعودية على اتخاذ اجراء تسعى بكل جهدها لتجنبه لما تكنه للشعوب الايرانية من مشاعر طيبة على الرغم من تصرفات قيادتها المستهترة بامن المنطقة وسلامتها .

تعيينات جديدة في تونس

تونس ـ ٢٨ ـ واع : قرر الرئيس التونسي زين العابدين بن علي اليوم تعيين السيد الشاذلي النفاتي وكيلا لوزارة الداخلية التونسية خلفا للسيد محمد كربول .

كما قرر تعيين السيد عمر بن رمضان وكيلا لوزارة الانتاج الزراعي والصناعات الغذائية خلفا للسيد عبدالرحيم الرواري والسيد البشير الحميدي مديرا عاما للاذاعة والتلفزيون التونسية خلفا للسيد عبدالملك العريق .

وذكرت مصادر تونسية لمراسل وكالة الانباء العراقية ان التعيينات الجديدة تهدف الى تفرغ اعضاء الديوان السياسي للحزب الاشتراكي الدستوري وهم محمد كربول وعبدالرحيم الرواري وعبدالملك العريق للاعداد للمؤتمر القادم للحزب الذي من المتوقع عقده اواخر تموز من العام المقبل والذي يسبقه اجتماع للجنة المركزية للحزب اواخر شهر شباط من العام المقبل .

خبير نمساوي يدعو لاتخاذ تدابير كفيلة بوقف العدوان الايراني

فيينا ـ ٢٨ ـ واع : اكد خبير نمساوي في الشؤون الايرانية والحرب العراقية الايرانية يوهان فولفغانغ بلفاني ان النظام الايراني يزداد عزلة يوما بعد يوم ودعا دول المنطقة والعالم الى قطع العلاقات الدبلوماسية معه .

وقال الخبير النمساوي في تقرير تنشره له مجلة « اوستررايخ كونترفيتيف » النمساوية الشهرية في عددها الذي يصدر في فيينا بداية الشهر المقبل ان نظام الحكم في طهران قد خرق الاعراف الدولية وارتكب مجازر بشرية ضد الشعوب الايرانية .

وحمل الخبير النمساوي الدول الغربية والقوى العظمى مسؤولية اصرار النظام الايراني على استمرار حربه ضد العراق وذلك لعدم اتخاذها تدابير كفيلة بايقاف هذا العدوان .

في اليوم العشرين للانتفاضة .. المواطنون الفلسطينيون يواصلون تصديهم لقوات الاحتلال

ابو جهاد : الموقف سيتفجر نهاية الشهر

منظمة التحرير تجري اتصالات لمواجهة قرار ابعاد الفلسطينيين خارج الارض المحتلة

فلسطين المحتلة ـ ٢٨ ـ الوكالات : واصل المواطنون العرب في الارض المحتلة انتفاضتهم العارمة التي دخلت يومها العشرين .

فقد القيت قنبلة فجر اليوم على سيارة عسكرية للعدو في شارع صلاح الدين بمدينة القدس وقامت سلطات الاحتلال اثر ذلك بمحاصرة المنطقة .

وفي رفح رشق المواطنون العرب سيارتين للعدو بالحجارة مما ادى الى اصابة ثلاثة جنود بجروح .

كما اشعل المواطنون سيارة تابعة للمستوطنين الصهاينة في مدينة خان يونس ورشقوا الدوريات الصهيونية بالحجارة .

وقد استمر الاضراب التجاري في العديد من المدن في ظل اعنف حملة اعتقالات تشنها القوات الصهيونية .

وذكرت وكالة الانباء الفلسطينية (وفا) ان مسيرة نسائية ضخمة انطلقت صباح اليوم من مقر الصليب الاحمر الدولي في مدينة القدس وان النساء الفلسطينيات هتفن خلال المسيرة بشعارات نددت بسياسة القمع الصهيونية وطالبن بالالتفاف حول منظمة التحرير الفلسطينية ورفعن الاعلام الفلسطينية .

وقالت الوكالة ان تظاهرات عنيفة جرت في مدينة نابلس احتجاجا على قيام الجنود الصهاينة بفتح المحلات التجارية بالقوة .

كما جرت تظاهرات مماثلة في مخيمي عسكر القديم والجديد تخللتها اشتباكات بين المواطنين والجنود الصهاينة الذين استخدموا الغاز المسيل للدموع لتفريق المتظاهرين .

وقالت ان المتظاهرين رشقوا سيارات العدو العسكرية بالحجارة وتمكنوا من اصابة سيارتين باضرار فادحة .

ومن جهة اخرى واصلت قوات الاحتلال حملة الاعتقالات الواسعة بين المواطنين الفلسطينيين حيث قام الجنود الصهاينة باعتقال العشرات من ابناء غزة من بينهم اطفال واجبرتهم على الغوص في مياه البحر رغم قساوة البرد .

وعلى الصعيد نفسه اكد السيد خليل الوزير (ابو جهاد) مساعد القائد العام للقوات الفلسطينية اليوم ان الموقف في الاراضي المحتلة

البقية ص ١١

تحذير فلسطيني لشارون

عمان ـ مراسل « الثورة » :

قالت اذاعة جيش العدو الصهيوني في نبأ التقط في عمان ان وزير التجارة والصناعة ارييل شارون تلقى قبل ايام رسالة موقعة من القوة ١٧ التابعة لحركة فتح تحذره فيها من الاقامة في البيت الذي استولى عليه في حي شارع الواد في البلدة القديمة من القدس المحتلة .

وجاء في الرسالة التي كتبت بالعبرية والانكليزية وفقا لما ذكرته الاذاعة « اننا نحذرك من السكن في البيت العربي الذي استوليت عليه وسنكون لك بالمرصاد وستلقى نفس المصير الذي لقيه المتطرفون الصهاينة على ايدي ابطالنا في الداخل » .

ويذكر ان الارهابي شارون كان قد انتقل للاستيطان في المنزل الذي استولت عليه سلطات الاحتلال في قلب القدس القديمة .

وقال الوزير الارهابي انه سيطلب وضع المنزل الذي سيقيم فيه تحت حراسة مشددة من جنود حرس الحدود وافراد الشرطة .

اجتماع لفتح في تونس يوم غد

ابو ظبي ـ ٢٨ ـ واع : تعقد اللجنة المركزية لحركة التحرير الوطني الفلسطيني فتح اجتماعا بعد غد في تونس .

ذكرت ذلك صحيفة الاتحاد الظبيانية في عددها الصادر اليوم نقلا عن مصادر فلسطينية وقالت ان اللجنة المركزية التي يراسها السيد ياسر عرفات ستبحث في اجتماعها تحديد موعد ومكان انعقاد المؤتمر العام للحركة .

كما ستبحث اللجنة المركزية نتائج الانتفاضة الفلسطينية في الارض المحتلة والاوضاع الفلسطينية في الخارج .

المخيمات تعاني من نقص الاغذية

تونس ـ ٢٨ ـ رويتر : اعلنت منظمة التحرير الفلسطينية ان مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين تعاني نقصا في المواد الغذائية بسبب الاجراءات التعسفية الصهيونية .

وقالت المنظمة في بيان اصدرته بتونس واذاعته وكالة الانباء

البقية ص ١١

القافلة الاميركية الثانية والعشرون تتوجه الى مضيق هرمز



المنامة ـ ٢٨ ـ اف ب : ذكرت مصادر بحرية في الخليج العربي ان قافلة جديدة من السفن الحربية الاميركية التي تقوم بحراسة احدى ناقلات النفط الكويتية الاحدى عشرة التي ترفع العلم الاميركي كانت تبحر صباح اليوم في جنوبي الخليج العربي متجهة الى مضيق هرمز .

وتعد هذه القافلة الثانية والعشرين منذ ان بدأ الاسطول الاميركي في ٢٢ تموز الماضي بحراسة ناقلات النفط الكويتية وتضم القافلة وفقا لما ذكرته المصادر البحرية الناقلة « غلدن كينغ » وحمولتها ٤٦٧٢٣ طنا التي شحنت حمولتها منذ الاسبوع الماضي من الكويت وتقوم بحراستها سفينتان حربيتان اميركيتان هما المدمرة شنلر والفرقاطة القاذفة للصواريخ جاليري .

ثلاث سنوات مهلة لاميركا لاخراج طائراتها من اسبانيا

غرناطة ـ اسبانيا : مراسلنا اكرم جواد ذو النون :

صرحت اوساط دبلوماسية مطلعة ان الحكومة الاسبانية قد اعطت الولايات المتحدة الاميركية مهلة ثلاث سنوات بدءا من شهر ايار المقبل كي تعمل الاخيرة على اخراج طائراتها الاثنتين والسبعين الجاثمة حاليا في قاعدة توريخون الاسبانية ..

كما اشارت المصادر ذاتها الى ان جولة المحادثات الثنائية الخاصة بتقليص حجم القطعات الاميركية في اسبانيا والتي كان مزمعا عقدها في التاسع عشر والعشرين من كانون الاول الماضي قد تاجلت بناء على رغبة الطرفين الى اواخر كانون الثاني الحالي او الى مطلع شباط وفق توقعات الصحافة المحلية ..

جاءت هذه التصريحات لتفند اشاعات انطلقت قبل فترة وجيزة مفيدة بان المفاوضات الاسبانية ـ الاميركية قد توقفت . ووصلت الى طريق مسدودة سيما بعد ان نشرت صحيفة واشنطن بوست الاميركية الصادرة يوم ٢٤ من الشهر الماضي مقالا بهذا المعنى ..

وقد ابلغت الحكومة الاسبانية قرارها بامهال الاميركان ثلاث سنوات على لسان وزير خارجيتها فرانسيسكو اوردونيس الذي نقله الى سفير الولايات المتحدة الاميركية في مدريد قبل اكثر من اسبوعين ..

ويذهب بعض المراقبين الى ان حكومة مدريد ردت في قرارها الجديد على عرض اخير تقدمت به حكومة واشنطن يفيد بانها مستعدة لاخراج طائراتها بشكل تدريجي على ان تحتفظ بسرب واحد من طائرات اف ـ ١٦ حتى فترة تصل الى عشر سنوات ..

غير ان العرض لم يلق استحسان الحكومة الاشتراكية ورضاها لان الفترة التي يشير اليها الاميركان (غير مقبولة ابدا) وفق تعبير رئيس الحكومة الاسبانية ذاته ..

من هذا المنظور تمتلك الاوساط الدبلوماسية في مدريد نوعا من (التفاؤل المعقول) بان يقدم الطرف الاميركي في جولة المفاوضات الثانية عروضا جديدة اكثر تفهما ..

ويصر المسؤولون الاسبان على ان موقف حكومتهم لن يتبدل بشان تقليص حجم القطعات الاميركية في اسبانيا . ففي معرض تصريحات اخيرة له ذكر اوردونيس ان موقف حكومته (ثابت وصلب) واكد على ضرورة خروج كافة الطائرات الاميركية من الاراضي الاسبانية وبضمنها طائرتا الارضاع القابعتان في قاعدة سرقسطة ..

من جانب اخر عدت مصادر رسمية مطلعة اقتبست اقوالها صحيفة الباييس الصادرة يوم الجمعة الماضي اتفاق حكومتي مدريد وواشنطن على تقليص حجم القطعات العسكرية وتحديده ((امرا جوهريا لايمكن الاستغناء عنه)) لتجديد معاهدة الصداقة والتعاون الاميركية ـ الاسبانية المشتركة التي سوف تنتهي مدتها في ايار المقبل . وعليه فان الولايات المتحدة الاميركية ((ملزمة بقبول تقليص القوات الذي تطالب به مدريد خلال الاسابيع القليلة المقبلة)) كي يكون في وسعها التفاوض على معاهدة جديدة حسب رأي المصادر المشار اليها اعلاه ..

استنادا الى ماتقدم لايستبعد العديد من المتابعين السياسيين ان تشهد الاسابيع المقبلة حملات اعلامية ودبلوماسية مكثفة يتزعمها الطرفان المتفاوضان قد لاتخلو من التطرف والحدة باثين توقعاتهم هذه على تصريحات حديثة العهد للجنرال فيرنر وولتر الى مجلة الكامبيو الاسبوعية الاسبانية التي اكد فيها ((ان لم يردنا الاسبان فسنذهب غير اننا كاميركان لن ننسى ذلك ابدا)) ..

بيد ان التطرف والغلو لايخصان الجانب الاميركي وحده ذلك ان ثمة كوادر واسعة في الحزب الاشتراكي العمالي الاسباني الحاكم تعتزم تجاوز الحدود المرسومة من قبل قيادتها وحكومتها في المؤتمر العام الحادي والثلاثين للحزب الذي سينعقد في الشهر الاول من العام الجديد اي قبل موعد الدورة الثانية باسبوعين على الاكثر لتطالب بالتصفية الكاملة لقاعدتي توريخون وسرقسطة الاميركيتين . على الرغم من ان مصادر في اللجنة التنفيذية للحزب ترى ان مطاليب من هذا النوع لن تكسب اصواتا كافية ..

ضوء

صلاحيــات !!

الان فقط . وبعد سنين طوال . اصبح لحكومة ميرموسوي الحق في اتخاذ قرارات تتعلق بالماء والكهرباء والهواتف وغيرها من المرافق العامة دون الرجوع الى مجلس رفسنجاني او مايسمى بمجلس الاوصياء في ايران ..

وصحيفة كيهان الايرانية الخمينية هي التي اوردت هذا النبا وهي التي قالت ان خميني فوض (صلاحيات جديدة وواسعة) لحكومة موسوي ..

وهي الصلاحيات التي منحت موسوي الحق باتخاذ قرارات لتسيير شؤون المياه والكهرباء والهواتف وما الى ذلك من مرافق وخدمات ..

ومن حق المرء ان يتساءل هنا .. وماذا كانت حكومة موسوي تفعل كل هذه السنين اذا لم يكن لها الحق باتخاذ قرار يتعلق بالماء والكهرباء .. فاية حكومة هذه .. واية صلاحيات ؟

وقبل اي شيء لابد من القول ان هذه (الصلاحيات) التي منحها خميني لموسوي تندرج في اطار الصراع الدائر بين حكام ايران وحرص الدجال الكبير على احكام قبضته على جميع خيوط هذا الصراع وخطوطه ..

ولكن المسالة الاهم التي تطرحها هذه الصلاحيات .. هي انها تاتي في سياق دعم خميني القديم الجديد لموسوي وحكومته . انها تعبير مضاف عن خشية خميني وخوفه من وقوع اي تغيير او خلخلة في هيكلية نظامه المهزوز ..

ومن الواضح ان الدجال خميني يدعم موسوي وحكومته . لكي يمكنهما من الاستمرار ولكي يضمن بقاء موسوي رئيسا للحكومة دون خشية من مجلسي رفسنجاني والاوصياء وكيدهم لها ..

انها عقدة خميني القديمة . عقدة الخوف من التغيير في بنية نظامه الحالية . فهو حريص جدا على استمرار حكومة موسوي . وقد وصل به الامر في احدى المرات الى ارسال خطاب تحريري الى مجلس رفسنجاني يوصي فيه بعدم اسقاط حكومة موسوي لان سقوطها يهدد النظام كله بالسقوط ..

وخشية خميني من التغيير لاتتمثل في دعم موسوي وحكومته فقط وانما في دعم رفسنجاني ومجلسه ايضا .. وفي دعم خامنئي كذلك . وبرغم ان الاخير لن يستطيع الترشيح لفترة رئاسية ثالثة بموجب (الدستور) الا ان خميني سيعمد في تقديرنا . الى تعديل (الدستور) . على النحو الذي يتيح فرصة جديدة امام خامنئي للترشيح في انتخابات الرئاسة التي ستجري عام ١٩٨٨ والفوز بها طبعا !..

ان خوف خميني من التغيير ينبع اساسا من عدم ثقة الدجال بنظامه وقدرة هذا النظام على الاستمرار والتطور والرسوخ ومن يقينه بان اي اهتزاز او تغيير في الهيكل الاساسي لنظامه يمكن ان يؤدي الى اهتزاز النظام وتغييره بكامله .. انه الخوف من المستقبل ..

ثم من يضمن لخميني رئيس حكومة ورئيس نظام ورئيس مجلس (شورى) مثل موسوي وخامنئي ورفسنجاني ـ لاشغل ولاشاغل لهم سوى تنفيذ اوامره ورغباته الجنونية ونوازعه الاجرامية ؟ !

● صبري ●

انخفاض سعر الدولار

طوكيو ـ ٢٨ ـ ا ف ب : تذبذب سعر الدولار صباح اليوم في سوق الصرف في طوكيو حيث انخفض بعيد الفتح الى ١٢٣٫٣٠ ين وهو رقم قياسي جديد في الهبوط وذلك قبل تدخل البنك المركزي الياباني لمساندته .

وسجل سعر العملة الاميركية عند نهاية الجلسة الصباحية ١٢٣٫٦٠ ين مقابل ١٢٥٫٢٠ عند الاقفال يوم الجمعة الماضي .

وكان الدولار قد سجل عند الفتح ١٢٣٫٨٧ ين .

● طوكيو : احد العاملين في بورصة طوكيو يراقب انخفاض سعر الدولار ليوم امس حيث هبط الى مستويات منخفضة .

المصادقة على حكم اعدام الرئيس اليمني الجنوبي السابق

عدن ـ ٢٨ ـ انصات . واع : ذكر راديو عدن الليلة الماضية ان هيئة رئاسة مجلس الشعب الاعلى في اليمن الجنوبي صادقت على حكم الاعدام الذي صدر مؤخرا على الرئيس السابق علي ناصر محمد واحد عشر شخصا اخرين ..

واضاف الراديو ان الهيئة قررت كذلك تخفيض حكم الاعدام عن (٢٥) شخصا من بينهم وزير الداخلية السابق محمد البطاني الى السجن لمدة خمسة عشر عاما ..

كما تم تخفيض عقوبة السجن عن عضو المكتب السياسي السابق انيس حسن يحيى من (١٥) سنة الى (٧) سنوات ..

وقال راديو عدن ان هيئة رئاسة مجلس الشعب الاعلى قررت ايضا اعفاء شخصين من تنفيذ ماتبقى من عقوبات الحبس المحكوم عليهما بها والافراج عنهما ..

الشيخ حمد يستقبل قائد مشاة البحرية الاميركية

المنامة ـ ٢٨ ـ واع : استقبل نائب امير البحرين الشيخ حمد بن عيسى ال خليفة ظهر اليوم قائد مشاة البحرية الاميركية الجنرال اي ام جراي الذي يزور البحرين حاليا .

وحضر المقابلة رئيس هيئة الاركان لقوة دفاع البحرين اللواء الركن الشيخ خليفة بن احمد ال خليفة وسفير الولايات المتحدة لدى البحرين .

جيرو يقوم بمهام شيراك

باريس ـ ٢٨ ـ واع : اعلن في باريس اليوم عن تكليف اندريه جيرو وزير الدفاع الفرنسي للقيام بمهام رئيس الوزراء الفرنسي نيابة وذلك طيلة فترة غياب السيد جاك شيراك رئيس الحكومة الفرنسية الذي يقضي حاليا اجازة اعياد الميلاد ورأس السنة الميلادية خارج فرنسا وحتى مطلع العام المقبل .

ويذكر انه جرت العادة ان يقوم ادوار بالادور وزير الاقتصاد الفرنسي بهذه المهام اثناء غياب رئيس الحكومة الا انه تم تكليف وزير الدفاع بسبب غياب بالادور عن فرنسا ايضا حيث يقوم حاليا بزيارة لمصر .

وزير فرنسي يختتم زيارته لمصر

القاهرة ـ ٢٨ ـ ا ش ا . واع : اختتم نائب رئيس الوزراء وزير الاقتصاد الفرنسي اليوم زيارة لمصر استغرقت اسبوعا ..

واجرى الوزير الفرنسي خلال زيارته مباحثات مع الدكتور يسري مصطفى وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية المصري حول سبل تدعيم علاقات التعاون بين البلدين خاصة في المجال التجاري والاقتصادي اضافة الى عدد من المسائل التي تهم الجانبين ..

اضراب عمال الموانىء في اسبانيا

مدريد ـ ٢٨ ـ واع : بدا عمال الموانىء في عموم اسبانيا هذا اليوم اضرابا شاملا عن العمل لمدة اربع وعشرين ساعة احتجاجا على عقود العمل الجديدة .

وذكر الراديو الوطني الاسباني ان الحركة قد توقفت بصورة تامة في ميناءي برشلونة الذي يعد اهم ميناء اسباني وبلباو في اقليم الباسك شمال اسبانيا .

الصين تنفي اطلاق سراح ارملة ماو

بكين ـ ٢٨ ـ ا ف ب : نفت وزارة العدل الصينية اليوم اطلاق سراح جيانغ كينغ ٧٤ سنة ارملة ماوتسي تونغ التي حكم عليها بالاعدام مع وقف التنفيذ لمدة عامين ثم خففت عقوبتها عام ١٩٨٣ الى السجن المؤبد .

وصرح متحدث باسم وزارة العدل بشان النبا الذي نشرته مجلة فار ايسترن ايكونوميكال ريفيو في عددها الاخير ان جيانغ كينغ لاتزال مقيمة في فيلا في ضواحي بكين .

ورغم هذا النفي فان المحللين الغربيين في بكين يرون انه من الممكن نقل ارملة ماو في سرية تامة الى منزل تحدد اقامتها فيه تحت حراسة مشددة . ويستبعد هؤلاء المحللون اطلاق سراح ارملة ماو التي ادينت بسبب الدور الذي لعبته خلال الثورة الثقافية من ١٩٦٦ الى ١٩٧٦ ..



مؤتمر عربي لتنسيق السياسات الزراعية في القاهرة

القاهرة ـ مراسل « الثـورة » :

يفتتح الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء وزير الزراعة المصري يوم العاشر من كانون الثاني المقبل في القاهرة اعمال المؤتمر العربي الاول لتنسيق السياسات الزراعية .

ويشارك في المؤتمر وزراء الزراعة ونواب ووكلاء وزراء الزراعة من ثلاث عشرة دولة عربية .

كما يشترك ممثلون عن المنظمات الدولية منها منظمة الاغذية والزراعة الدولية والبرنامج الانمائي للامم المتحدة .

ويناقش المؤتمر خلال ست جلسات عمل ثلاثة موضوعات اساسية اولها . التنسيق العربي في مجال القواعد والبيانات والاحصائيات الزراعية والثاني تحقيق الامن الغذائي على الصعيد العربي والثالث التنسيق العربي في مجال سياسات التجارة الخارجية للمحاصيل الزراعية والغذائية .

وزير الطاقة الاردني يجتمع مع مسؤول نرويجي

عمان ـ ٢٨ ـ واع : اجتمع الدكتور هشام الخطيب وزير الطاقة والثروة المعدنية الاردني في عمان اليوم مع وزير النفط والطاقة النرويجي ارن اوين الذي يزور الاردن حاليا ..

وتم خلال الاجتماع بحث سبل تنمية وتطوير علاقات التعاون بين الاردن والنرويج في مجال الطاقة وتبادل الخبرات .

وكان المسؤول النرويجي قد وصل الى عمان امس في زيارة للاردن تستمر اسبوعا يجتمع خلالها مع الملك حسين ملك الاردن وولي العهد الامير حسن ..

صدقي يزور السودان

القاهرة ـ ٢٨ ـ واع : يبدا الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء المصري زيارة رسمية للسودان خلال النصف الاول من الشهر المقبل تستغرق ثلاثة ايام ..

وذكر مراسل وكالة الانباء العراقية بالقاهرة نقلا عن مصادر مطلعة ان الدكتور عاطف صدقي سيبحث مع المسؤولين السودانيين القضايا الافريقية الراهنة بالاضافة الى تدعيم علاقات التعاون الثنائي في المجالات المختلفة والتوقيع على ميثاق الاخاء بين مصر والسودان ..

قطعتان بحريتان اميركيتان تغادران ميناء برشلونة الاسباني

مدريد ـ ٢٨ ـ قنا . واع : غادرت ميناء برشلونة الاسباني اليوم الى جهة مجهولة الفرقاطة يو اس ثورن والمدمرة دونالد ديري الاميركيتان التابعتان للاسطول السادس الاميركي واللتان كان بعض بحارتهما قد تعرضوا يوم امس الاول لهجوم بالقنابل من قبل منظمة يطلق عليها اسم الجيش الاحمر الكتلاني اسفر عن مصرع بحار واصابة اربعة بجروح مختلفة .

واكدت مصادر اسبانية اليوم ان اجراءات امنية مشددة وضعت في ميناء جزيرة بالما دي مايوركا حيث ترسو بعض قطع الاسطول السادس الاميركي بعد ان تلقت السلطات المحلية هناك تهديدا بالاعتداء على تلك السفن في حالة استمرار وجودها من قبل منظمة الجيش الاحمر الكتلاني .

ويذكر ان هذه المنظمة كانت قد اعلنت مسؤوليتها عن تنفيذ ثلاث عمليات عسكرية قبل ذلك استهدفت جميعها المصالح الاميركية في اسبانيا .

موقف

الإنتفاضة الفلسطينية : دروس وابعاد

بعد العملية الشراعية الفلسطينية في شمال فلسطين المحتلة . كانت الانظار متجهة الى جنوب لبنان وكان جميع المراقبين على اختلاف اتجاهاتهم يتوقعون عدوانا صهيونيا واسعا على المواقع والمخيمات الفلسطينية هناك . وبالفعل فقد كان كل شيء يوحي بنيات العدو الصهيوني تجاه المخيمات والمواقع الفلسطينية . الطلعات الجوية الصهيونية . الحشد العسكري الصهيوني . الزوارق الحربية الصهيونية . الاستعدادات الميدانية للميليشيات الموالية للكيان الصهيوني . ولم يكن احد يتوقع ان مفاجاة كبرى ستحدث وان بركانا فلسطينيا سوف يتفجر . لكي يفسد الخطط الصهيونية اولا ولكي يزلزل الارض تحت اقدام الغزاة والمحتلين داخل الكيان الصهيوني ..

نعم كان الانتفاضة ـ الثورة ـ من حيث توقيتها ومن حيث حجمها مفاجاة غير محسوبة للعدو الصهيوني . لكنها لم تكن كذلك من حيث عواملها واسبابها وجذورها ومعانيها عند ابناء الشعب العربي الفلسطيني . فهي عند ابناء الشعب العربي الفلسطيني تعبير عن اقصى درجات الرفض للوجود وللاحتلال الصهيوني في مواجهة اقصى درجات العنف والارهاب والعربدة الصهيونية ولذلك تصاعدت الانتفاضة وتحولت الى ثورة عارمة وشاملة . وصنع الفلسطينيون هذا الحدث الكبير بصدورهم المفتوحة وبالعصي والحجارة والسكاكين وزجاجات المولوتوف . لكي يقولوا للصهاينة وللراي العام العالمي ـ انهم يرفضون استمرار الاحتلال . ويرفضون سياسة الابتلاع والهضم والاستيطان . وانهم مستمرون في مقاومة الارهاب والبطش الصهيوني ومستمرون في التمسك بالارض وبالحقوق وبالهوية وبالممتلكات في آن واحد ...

وبالرغم من ان الصهاينة قد حاولوا التقليل من اهمية هذا الحدث الكبير . عبر الايحاء بانه حالة طارئة وعابرة . الا ان الوقائع والتطورات قد اثبتت عكس ذلك تماما . مؤكدة ان هذا الحدث التاريخي هو تعبير عن اصالة الانتماء لهذه الارض وهو تجسيد حي للارتباط العضوي بهذه الامة . وهو امتداد لحالة وطنية راسخة عند الانسان الفلسطيني منذ وطات الصهيونية ارضه وصادرت حقوقه . ولذلك كان لهذا الحدث البطولي مغزاه السياسي وعمقه التاريخي وبعده الوطني والقومي الذي لم تستطع الدعاية الصهيونية او العصابات الصهيونية طمسه ..

لقد جاءت الانتفاضة . الثورة . في الوقت الذي يقف فيه العراقيون الابطال في وجه اكبر تحد يواجه الامة العربية على جناحها الشرقي وعلى يد اعداء طامعين متحالفين . هما العدو الصهيوني العنصري والعدو الايراني التوسعي . واذا كان العدو الايراني قد اخذ درسا بليغا على يد ابناء الرافدين من خلال صمودهم التاريخي وملاحمهم البطولية . فان الوقت قد حان لياخذ اسياد وحلفاء العدو الايراني درسا بليغا مماثلا على يد ابناء فلسطين داخل الارض المحتلة وفي كل مكان ..

ان لصمود العراق وقوة باسه حصة في هذا الصمود الفلسطيني الرائع سواء في فلسطين المحتلة او في مخيمات لبنان . فالعراق هو النموذج القومي الرائع في هذا العصر والعراق هو المدافع العنيد والقوي عن حقوق الشعب العربي الفلسطيني وعن قضية فلسطين والعراق هو الذي فضح هذا الحلف الشرير بين صهاينة طهران وصهاينة تل ابيب . والعراق هو الذي اعطى للصحوة القومية الجديدة عمقها الحقيقي . لكي تتحول الى صحوة عربية شاملة في مواجهة مظاهر الضعف والعجز في الواقع العربي . والى فعل جدي ملموس في مواجهة مؤامرات الشطب والتصفية والتجاوز التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني . والى خطوات عملية في مواجهة الطامعين والتوسعيين والعنصريين فرسا كانوا ام صهاينة ..

اننا ونحن نسجل هذه الحقيقة الراسخة لانغفل الدروس والابعاد التي تطرحها ثورة شعبنا العربي في فلسطين واول هذه الدروس ولاشك انها ثورة واحدة لاتتجزا ثورة الشعب كله والارض كلها من راس الناقورة حتى رفح . ومن النهر حتى البحر . لافرق فيها بين منطقة محتلة منذ عام ١٩٤٨ ومنطقة احتلت في عام ١٩٦٧ لافرق بين يافا والخليل . بين غزة والجليل . اما ثاني هذه الدروس والابعاد فهي ان الانتفاضة ـ الثورة في فلسطين المحتلة غير منفصلة او معزولة عن ابنائها في الخارج ولاسيما مقاتليها وشعبها في مخيمات لبنان . فالكل يتحمل عبء النضال والكل يشارك في واجب الدفاع عن الوجود الوطني وعن المسيرة التحررية ..

واما ثالث سمات وابعاد هذه الانتفاضة الثورة انها متكاملة في عناصرها ووسائلها المشروعة . فهي ثورة الكلمة والبندقية والحجارة والعصي والسكاكين والزجاجات الحارقة في آن واحد . وهي ثورة الشيوخ والشباب والاطفال والنساء . ثورة الشرعية الفلسطينية والقرار الوطني الفلسطيني المستقل والوحدة الوطنية الفلسطينية ومنظمة التحرير الفلسطينية باعتبارها الممثل الشرعي الوحيد للشعب العربي الفلسطيني ..

● فيصل زكي ●



من الجهـات الاربع

سلحفاة غريبة

● تشانغشا : عثر على سلحفاة غريبة في تاوهويوان بمقاطعة هونان وسط الصين تمتلك ست عيون على راسها .

ويبلغ طول السلحفاة ١٦٫٥ سم وعرضها ٧ سم ووزنها ١٠٠ غم ولها عينان عاديتان على جانبي راسها يبدو انهما للبحث عن الاطعمة ومراقبة مايجري حولها وامامها وعلى راسها عينان لمراقبة مافوقها كما تمتلك عينين اخريين بالقرب من عنقها ينبعث منهما نور اثناء الليل .

وقال صاحب السلحفاة ان هذه السلحفاة تحب اكل اللحوم والحبوب وطريقة تناولها للطعام تشبه طريقة الدجاج .

اغرب زواج

● القاهرة : شهدت احدى مناطق الاسكندرية اغرب زواج حيث طلب الزوج (٨٠) عاما والزوجة ٧٥ عاما عقد قرانهما في حماية الشرطة خوفا من بطش اولادهما ..

واصر العريس على اتمام زواجه من السيدة التي احبها وطلب حمايته من اولاده واحفاده الـ (٢٥) الذين عارضوا بشدة هذا الزواج الغريب فيما اصرت العروس على الزواج من الرجل الذي ملك قلبها وطلبت هي الاخرى حمايتها من اولادها واحفادها الـ (١٨) ..

وامرت الشرطة باتمام الزواج وعدم تعرض احد لهما .

ابجدية للغة عالمية مشتركة

● موسكو : توصل العالم اللغوي السوفيتي محمدوف الى ايجاد ابجدية تصلح كاساس للغة عالمية مشتركة تجمع شعوب الارض كافة .

وقد اخترع محمدوف عشرة حروف استقطب من خلالها اصواتا متماثلة في كافة اللغات الحية المتداولة حاليا حيث يرى هذا العالم اللغوي ان استعمال الابجدية الجديدة سيمكن الناطقين بها من نقل جميع اصوات النطق البشري الى الخط الحرفي .

وقد عكف محمدوف مدة خمسين عاما على دراسة النوتات الموسيقية السبع التي تشتمل على الاصوات الموسيقية للنطق البشري باللغات الحية والخروج بهذه الابجدية الجديدة بالاستناد الى دمج تلك النوتات السبع مع بعضها .

وتجدر الاشارة في موسكو الى ان محمدوف قد الم خلال نصف القرن الماضي ايضا بنماذج جميع الابجديات الثلاث مئة وخمسين الموجودة في العالم حيث يعتقد ان لغته العالمية الجديدة ستنافس لغة الاسبرانتو التي ابتكرها العالم الاوربي زامينكوف عام ١٨٨٧ .





عضوية نادٍ .. ولكن لمن ؟

يعد الكلب فاني (٧ سنوات) الذي يتمتع بشعبية كبيرة احد اعضاء نادي جوان كولنز حيث يؤدي فيه مختلف العروض الفكاهية والرياضية بصحبة مربيته الممثلة جوليان كلاري (٢٨ سنة) ..

حققت العروض نجاحا واسعا اذ يستمر تقديمها للسنة الثالثة في احتفالات ادنبرة ..

تقول كلاري ان فاني تعلم بموعد ذهابنا الى العرض بمجرد مشاهدتنا ونحن نحمل حقيبة العمل السوداء ولاتوجد هناك وسيلة لمنعه عن العمل لذلك ارغب في السفر الى الولايات المتحدة لتقديم عروضي هناك ..

● سنديكيتد فيتشرز ●



بسبب انذار كاذب

مانيلا : قالت الشرطة امس ان فتاة تبلغ من العمر ١٣ عاما لقيت مصرعها تحت الاقدام عندما اطلق شخص انذارا كاذبا بوجود حريق في احدى دور العرض في مانيلا .

وقد جرح عشرات الاشخاص عندما اندفع ٥٠٠ متفرج وهم مذعورون نحو ابواب الخروج في دار العرض في احدى ضواحي مانيلا مساء يوم السبت الماضي .

ووجدت جثة الفتاة التي اوجلس تحت احد المقاعد .

اطلاق كوزموس ١٩٠٦

اطلق الاتحاد السوفيتي امس الاول قمرا صناعيا في سلسلة اقمار كوزموس تحت رقم كوزموس ١٩٠٦ .

وذكرت وكالة تاس السوفيتية التي اعلنت ذلك اليوم ان القمر يحمل على متنه معدات علمية صممت لمواصلة استكشاف موارد الارض الطبيعية .

ويكمل القمر الصناعي دورته الاولية حول الارض كل ٨٨٫٨ دقيقة واقصى بعد له عن سطح الارض ٢٧٤ كم وادنى مسافة له من الارض ١٩٠ كم وتصل درجة الميل الى ٨٢٫٦ درجة .

انهيار ارضي قرب نيودلهي

ـ ٢٨ ـ واع : دفن خمسة اطفال وهم احياء تحت الارض جراء انهيار ارضي وقع في قرية (خار خاري) غربي العاصمة الهندية نيودلهي اليوم ..

وذكرت مصادر الشرطة الهندية ان اثني عشر طفلا كانوا يلعبون قرب مستنقع في القرية المذكورة عندما انشقت الارض فجاة .. وسقط خمسة منهم وتوفوا اختناقا فيما نقل الاثنان الاخران الى المستشفى وهما بحالة خطيرة ..

خسائر العواصف في الولايات المتحدة

● واشنطن : ادت العواصف التي شهدتها الاجزاء الغربية والوسطى من الولايات المتحدة الى اغلاق الشوارع والطرق والمطارات في تلك المناطق ..

وقد تسببت تلك العواصف التي حدثت منذ يوم الثلاثاء الماضي ومازالت في مصرع اكثر من ستة وعشرين شخصا اضافة الى الحاق اضرار جسيمة بالممتلكات ..

وفي ولاية (وايو منج) تسببت الاحوال الجوية السيئة في عزل العديد من المناطق الجنوبية الشرقية حيث بلغ ارتفاع الثلوج ٣٠ سم وانخفضت درجات الحرارة الى ٢٥ درجة تحت الصفر مما ادى الى اغلاق جميع الطرق الرئيسية المؤدية الى مدينة جيني عاصمة الولاية .

وفي ولاية (دنفر) تم اغلاق المطار امام الرحلات الجوية بسبب الظروف الجوية السيئة فيما قامت دوريات الشرطة في ولاية كولورادو باغلاق معظم الطرق الرئيسية .



● اركنساس : جانب من الفيضانات التي تجتاح عددا من الولايات الاميركية منذ الاربعاء الماضية بسبب استمرار هطول الامطار الغزيرة والثلوج .

الفكر التاريخي عند القائد صدام حسين

قراءة اولية

الدكتور نزار الحديثي
عميد معهد الدراسات القومية والاشتراكية

القسم الاول

تمهيد

انطلق حزب البعث العربي الاشتراكي في موقفه من التاريخ العربي من ادراك لطبيعته ، ودوره في اية حركة تجديد عربية استثنائية واثره في اية رؤية فكرية او تكون عقائدي جديد . لهذا فبين البعث والتاريخ علاقة موضوعية تتجاوز مجرد الاهتمام وضرورة تكوين الفكرة الى الاسهام في تشكيل فهم للبعث ، للقومية العربية ونظريتها القومية . يرتقي بالموضوع الى مستوى فلسفي كامل . ومنذ انتزاع الحزب للسلطة في العراق بثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز القومية والاشتراكية حيث شهدت المرحلة صوغ نظرية العمل البعثية والاهتمام بالتاريخ باخذ حيزه باستمرار في معالجات وصياغات وتطبيقات الحزب وعلى راسه الرفيق صدام حسين نائب الامين العام امين سر القطر . فاصبحت رؤية البعث والاغناءات النظرية والتطبيقية للرفيق امين سر القطر تشكل اساسا لفلسفة عربية معاصرة في التاريخ . من هذا المنطلق .

عندما نتحدث عن الفكر التاريخي عند القائد صدام حسين يفترض مسبقا اننا نعي اموراً جوهرية عديدة ابرزها .

اولا ـ ان صدام حسين قائد ومفكر له رؤيته الفلسفية . النضالية ، وهو في تناوله التاريخ فكرا وكتابة انما يشتق موقفا يعي طبيعة التاريخ وموقعه في عقيدته ودوره النضالي .

ثانيا ـ ان صدام حسين قائد ومفكر يقود عملية تطبيق مبادىء الحزب حزب البعث العربي الاشتراكي وارساء نظرية العمل البعثية لبناء العراق كقاعدة للنضال القومي ونموذج معاصر للامة العربية وان بين الاسس الاولى للفكر البعثي والتطبيق الثوري في العراق علاقة اغناء متبادل تحتاج فهم واستيعاب الفكر البعثي اولا ، واستيعاب ظروف التطبيق وشكل المبادىء فيه والنتائج المترتبة على ذلك وكيفية صوغها .

ثالثا ـ ان حزب البعث العربي الاشتراكي امتلك اسس نظرية ثورية ومبادىء اي له فلسفة في الحياة وفي النظر الى الامة العربية وان التاريخ يمثل حيزا حركيا في هذه الفلسفة . فحزب البعث العربي الاشتراكي حدد خياره المستقل بعد قراءة للتاريخ وتمثل حي له وللتجربة الثورية والحضارية فيه ونظرته له بحكم هذه النشأة . نظرة نضالية ثورية .

رابعا ـ ان الخيار القومي المستقل للحزب خيار خدمته نظرة الحزب العلمية والثورية الى الواقع العربي ، والى العصر الراهن واستكشاف دقيق للثوابت القومية والتناقضات الداخلية والخارجية . ووعي دقيق بالاتجاهات القائمة في الواقع العربي والتي ساهمت عصور الانحطاط والتخلف في صنعها ، وكان هذا الوعي وعيا نقديا تحليليا . وقد تمكن الحزب بفضل هذه الصيغة في التعامل من تحديد طبيعة المرحلة التاريخية وتحديد انطلاقته من تصور انبعاثي للمرحلة ، فكانت هذه البداية بحد ذاتها نتيجة لخطوة نوعية على طريق انضاج منهج جديد تميز به حزب البعث ، وتشكل جملة من النصوص التي تضمنتها ادبيات هذا الموقف . فدور العقل والتعامل النقدي مع المرحلة ، والاستكشاف العلمي لحاجات المرحلة وتحسس الروح المحركة للامة عبر التاريخ ، والقدرة الحوارية للتفاعل مع العصر والنتاج الانساني هي العناصر الرئيسة في صوغ المنهج البعثي . الى جانب هذه الاعتبارات الجوهرية تستكشف في مساهمات الرفيق القائد في مجال التاريخ شمولية فريدة من نوعها في موضوع التاريخ فهو يتناوله عموديا اي الزمن التاريخي المتحقق والاتي (الماضي والحاضر والمستقبل) ويتناوله في بعده الافقي فهو لايرى المرحلة التاريخية حالة صعود زمني فقط انما يرى المدى الذي انجبته في التفاصيل في مكوناتها واتجاهاتها والظروف المرافقة لها وطبيعة الاحداث التي شهدتها ونتائجها القريبة والبعيدة). وهو ايضا يتناول الموقف التاريخي تحليلا ومنهجا ومحاكمة موضوعية بنظرة فلسفية تستكشف اثره الاجتماعي . وبعد هذا وذاك يراه موضوعا متخصصا له كتابته الخاصة به كفرع مهم من فروع المعرفة .

وفي تقديري ان هذه الاعتبارات مجتمعة تفرض منهجية خاصة في تناول النصوص التي تتضمنها كتابات الرفيق القائد في موضوع التاريخ تكشف اولا العمق الموضوعي في النص وتمارس التحليل الشامل له وتثبت استنتاجاتها كي تتيح المجال لدراسة نظرية شاملة ترسي توجها اكاديميا لدراسة التاريخ . وفي هذا المجال اثبت المنهجية التي وضعها الرفيق الدكتور الياس فرح في تناوله لكتاب في سبيل البعث افضل صيغة تحقق الغرض لذلك فهذه الدراسة اتبعت الخطوات التالية :

اولا ـ استيعاب كافة النصوص ذات العلاقة بالتاريخ مما ورد في كتابات الرفيق القائد سواء المباشرة او التي يمكن اعتمادها بالقياس والمناظرة .

ثانيا ـ اجراء تحليل موضوعي للنصوص وتصنيفها الى موضوعات حسب مضمونها وكما يؤشره النص وترتيب الموضوعات هيكليا بشكل ابتدائي كخطة بحث .

ثالثا ـ كتابة الموضوعات

رابعا ـ اعادة قراءة كتابات الرفيق القائد والتقاط النصوص التي تقترن بحالة فرضتها الكتابة الاولى

خامسا ـ اعادة كتابة البحث بشكل نهائي كونه بحثا في حدود النصوص المباشرة . وتقنينها لكي تعتمد مادة اولية منظمة في اي توجه لارساء كتابة جديدة للتاريخ .

صدام حسين والمنهج التاريخي :

(لابد ان يكون لنا في النظرة الى التاريخ وكتابته ، منهج يعبر عن نظرتنا وينسجم مع خصوصية فكرنا) بهذا النص يؤشر الرفيق صدام حسين موقع التاريخ في فكر ونضال حزب البعث العربي الاشتراكي كونه حزبا قوميا يؤمن بالوجود التاريخي للامة العربية وبرسالتها الحضارية والانسانية وتتضح نشأته عن خيار ارادي بان تسلك حركة الثورة العربية المعاصرة الطريق القومي الخاص بها غير المصطنع المقتبس عن تجربة اوربا الرأسمالية او الماركسية ، اذ ان هذا الطريق وحده الذي يتفق مع منطق حركتها التاريخية ، ويتفاعل مع واقعها ويستوعب افاقها المستقبلية . فالامة العربية المجزأة التي تعاني من نتائج المرحلة الاستعمارية والرازحة تحت عبء الاحتلال والتخلف ، تعاني من خلل في وضعها التاريخي وكلا الحلين اللذين قدمتهما اوربا لاينفعان معها ، فهي تحتاج ان تزيل اثر سبعة قرون من الطمس القومي والتشويه الاجتماعي والتخريب الثقافي لكيْ تصل الى عمق ذاتها وتتواصل مع تاريخها فتعرف هويتها ثم تحدد حاجاتها ، واذا كان حزب البعث العربي الاشتراكي نشأ اصلا من عملية قراءة لتاريخ الامة العربية واستكشاف لمسيرتها ورسالتها فمن الضروري اذاً ان يكون له منهجه التاريخي الذي يفترض ابتداء ان يعكس خصوصية الحزب . ويؤشر الرفيق صدام حسين العناصر الاساسية التي تشكل المنهج التاريخي ، فهو منهج يوضح بضوءه (التصور العلمي الذي يستقرىء الاحداث ويفهمها ويحاول عرضها انطلاقا من التصور الثوري المطلوب).

فهو اذاً علمي العلمية احدى ابرز العناصر المكونة له ، فهو يرى دور العقل في التجربة التاريخية للامة ورصد حقائق مسيرتها ونقدها وصنع التراكم المعرفي . ويدرك الحقيقة التاريخية الكبرى في التاريخ العربي وهي الامة العربية وتمسك البعث بحقيقة الامة يجعله اكثر حرصا على الحقيقة التاريخية ، لذلك فالمنهج البعثي (يراعي الامانة التاريخية). ويعبر الرفيق صدام حسين عن علمية المنهج البعثي تطبيقا عندما يقول في معرض حديثه عن العروبة والاسلام (نحن لاننسخ الماضي ولانستنسخ عن الماضي) فكما ان الحقيقة التاريخية لاتلغى فهي ايضا وبنفس الدرجة من القناعة لاتنقل لان الامانة التاريخية ليست للحقيقة التاريخية فحسب انما لاعتبارات متعددة فنسخ الحقيقة التاريخية اغفال لفعل الظروف ودور الزمن بينما هما امران اساسيان في تقدير المسار السليم للتاريخ والعوامل التي اثرت في حركة الامة ، وهي تصنع تاريخها ، فتاريخ الامة هو تاريخها سواء كان سلبيا او ايجابيا . كذلك فاستنساخ الماضي قتل لروح الابداع في الامة من خلال التمسك باحد ادوارها والتوقف عنده مما يعطي انطباعا عن عقمها وقصور الاجيال الجديدة منها على ان تصنع تاريخها الخاص . ويؤكد الرفيق صدام حسين على رفض النسخ والاستنساخ بنفس الدرجة ويثبت النظرة البعثية السليمة للتاريخ (نستلهم روحه بصيغة جديدة من التطور) وهذه الصيغة الجديدة هي حزب البعث العربي الاشتركي الذي تعبر به الامة عن حركتها في العصر الراهن وعقيدته هي القومية العربية التي تعبر بها الامة العربية عن وجودها التاريخي اولا كامة ، وثانيا قدرتها على التجدد ومحاكاة العصر من خلال نظريتها القومية في الوحدة والحرية والاشتراكية دون التناقض مع الاصالة . فهذه الصيغة الجديدة هي ليست اقتباسا معاصرا انما هي تشكيل معاصر لحاجات الامة في ضوء رؤية معاصرة لتاريخ الامة وحيويتها . (ان الناس العاجزين عن الابتكار هم الناس الذين يقلدون الاخرين ويستنسخون عنهم . وفي مجتمعنا نوعان من المقلدين : نوع يستنسخ عن القديم وهم اليمينيون والرجعيون ونوع مستنسخ عن الجديد ومنهم بعض الحركات السياسية التي تستعير معالجات وتجارب الشعوب الاخرى).

من هذا النص تأخذ ثورية المنهج البعثي بعدها الكامل فهي ارادة الابتكار والتجديد وهي تجاوز لموقف مستكين الى القديم اصيب بنشوة الاعماق التاريخية لعنف روعتها واشراقتها . وتجاوز لموقف متهزم منبهر مستسلم لارادة الاخرين مات فيه الاحساس بالانتماء فمات فيه الابداع لانه اصلا يفتقد الى الرؤية السليمة التي تثير فيه حافز الفعل التاريخي ، فالذي يرفض ان يرى قمما من داخل تاريخه اعلى من القمة التي يشيدها بالتاكيد يعبر عن اعلى حالات الثورة عندما يرفض الاقتباس من قمم خارج تاريخه . وعندما تكون تلك القمم بمستوى التحكم بالعصر بالقهر والاستعباد والابادة . فثورية المنهج التاريخي كما يراها صدام حسين ثورية بطبيعتها البعثية وثورية في الخيار بين اعتناق التاريخ المتحقق (الماضي) واقتباس التاريخ المتحرك (المستقبل) وثورية في تعبيرها عن الموقف الارادي للامة . ان هذا التصور العلمي الثوري هو التصور القادر على التفاعل مع التاريخ والتحاور في أن واحد مع (روح رسالات السماء) ومع (روح الامة ورسالتها الانسانية) فهو يرى المشروع الدنيوي للامة عبر التجربة الحضارية الطويلة التي عاشتها كيف نشأ واكتسب سماته وارتقى لحد الالتحام برسالات السماء ليصبحا شيئا واحدا ، فرسالات السماء ورسالة الامة هما جوهر المشروع التاريخي للامة العربية ومثل هذا التصور لاتمتلكه الا النظرة البعثية الى التاريخ نظرة ليس في اصطناع للتاريخ الحديث ولا للتاريخ القديم وانما هي التحام نظرته بتيار التاريخ من الداخل لانتيجة التطلع اليه من خارجه ، ومثل هذه النظرة تجعل الحزب يحتاج فقط الى الاطلاع على الوقائع التاريخية كما حصلت في حينها وان يقرأ تلك الوقائع قراءة بعثية فيفهمها فهما بعثيا .

من هنا تبدأ الكتابة التاريخية الجديدة تشتق اهدافها وتحدد اتجاهاتها وتستكمل خصائصها فهي كتابة تستوعب الزمن العربي كله ولاتكتفي ان تجتزىء لنفسها بعضا منه وتستوعب ظروف كل حقبة تاريخية سواء في اطار حركة المجتمع انذاك او حركة التاريخ الانساني حول المجتمع العربي . وتحلل الحدث التاريخي لاتأخذه مجردا فليس المهم الحدث ذاته انما العوامل التي صنعته بتلك الصورة وليس بصورة اخرى . وتدرك وظيفتها فهي ليست اعادة كتابة الماضي فالماضي كتب وانما اعادة تقديمه للامة من اجل ان تكتشف ذاتها وتدرك حال حاضرها ، وترى ما اذا كان في تاريخها ما يستوجب ان يبذل الجهد من اجل التواصل معه ام لا ؟ وكون الكتابة مدار البحث كتابة يمارسها حزب فهي اذاً لابد ان تتفاعل مع هذا الحزب وتصوراته الفكرية والسياسية المركزية .

الزمن عند صدام حسين

(١) حقب التاريخ :

انتا ننظر الى تاريخنا نظرة تنسجم مع خصوصية فكرنا .. واستنادا الى خصوصية نظرية حزبنا) اذاً نحن ننظر له نظرة قومية تسعى الى تأكيد الشخصية القومية للامة العربية فالمعرفة التاريخية القومية اساسية في تكوين وعي اجتماعي قومي (نريد من الطالب ان يفهم اولا تاريخنا العربي ويفهم تاريخ العراق ، في تاريخه القديم والحديث) وهذا الفهم اساسي لتكوين نظرة شاملة الى تاريخنا تستوعبه وتستوعب الزمن العربي الذي مضى والذي تعيشه وتمتلك المرافقة الدقيقة للتطور التاريخي للامة العربية فهذه ليست نظرة قراءة مجردة انما هي نظرة مواكبة وكشف ثوري فحزب البعث ليس مدرسة فكرية هو عقيدة نضالية توظف المعرفة توظيفا ثوريا واجتماعيا فتخدم نضالها وتخلف معرفتها الخاصة ، فاذا ماتحقق هذا الهدف يباشر بكتابة التاريخ الانساني ، تاريخ الامم الاخرى ليس بطريقة مجردة انما مبرمجة تخدم الاغراض الانسانية والقومية والعلمية للمعرفة فيعرف دارس التاريخ تاريخ الشعوب ويعي ان الكون لم يخلق لنا وحدنا ويعرف شكل العلاقة التاريخية بين امتنا والامم الاخرى اين ومتى وكيف اثرنا فيهم واثروا فينا وشكل الاثر المتبادل وتاريخه (ويكتب تاريخ تلك الامم بما يجعل الطالب يرى اهداف الطموح قريبة ... ويراعي كذلك ابراز دور الامة العربية وتأثير حضارتها ايجابيا على تاريخ تلك الامم).

(علينا ان نركز على تاريخنا العربي والاسلامي) ومثل هذا التركيز مطلوب فهو الحقبة الاكثر ازدهارا بعد حقب من الازدهار والاكثر نضجا بعد حركة تاريخية طويلة من النضج فيه استكملت الامة شخصيتها بعدما تحقق لها اوسع تمازج بشري حتى ذلك الوقت ، وامتلكت حيزها الجغرافي كاملا . بعدما اتحدت الجغرافية بالهدف السياسي (الدولة القومية)، بعد اشواط من التقدم قطعتها للوصول الى استقرار شخصيتها ووضعها الطبيعي في الكون . (ونوليه اهتماما بارزا واضحا لان التاريخ الاسلامي هو تاريخ العرب في اساسه بالاضافة الى دور الرسالة واتجاهاتها) فاهتمامنا به ليس نابعا من مسالة اعتقادية فقط وانما من وعي لسياق التاريخ فهو حقبة تؤشر فعل الرسالة العربية ، ولجوهره القومي فهو تاريخ العلمية الاجتماعية للامة العربية في زمن معين عبرت فيه عن نفسها في اتجاهات متعددة ، وان يكون واضحا في ذهننا من هذه الزاوية اي مستوى من الفهم نريد). فهو يركز على جوهر الحقبة التاريخية (تبرز فيه تلك القيم التي تنسجم مع طور البناء الجديد ورسالة امتنا والدور الوطني لشعبنا العراقي .) ان الانسجام بين الفهم واستيعاب الحقبة التاريخية يجعلنا قادرين على كشف كيف عبرت الرسالة عن نفسها (فنحن حين نتحدث عن تاريخنا العربي الاسلامي يجب ان نبتعد عن الطريقة التي حاول من خلالها البعض تصوير بواعث الفتوحات الاسلامية بانها كانت تنصب على ترغيب المقاتلين بالغنائم .. وليس من قيم او مثل اخرى هي الايمان بالمبادىء).

ان هذا الاهتمام بحقب التاريخ من حيث سياقها الزمني مصدره نظرة حزبنا القومية التي ترى الامة العربية حقيقة موجودة فالنظرة التي تنظر بها الى التاريخ العربي نظرة ترى الامة في كل زمنها الذي مضى ولاتحبس نفسها في جزء من ذلك الزمن ايا كانت الاعتبارات ، ان تجزئة الزمن العربي والاهتمام ببعضه على حساب البعض يعني اسقاط جزء من تطورها التاريخي واغفال مستوى من مستويات تعامل شخصيتها فشخصية الامة العربية نتيجة تطور تاريخي متصل ، وان كل الحضارات الاساسية التي نشأت في الوطن العربي انما هي تعبير عن شخصية ابناء الامة الذين نبعوا من اصل المنبع الواحد واذا كانت لتلك الحضارات خصوصية وطنية فان الخصوصية الوطنية انما هي جزء من السمة القومية الاعم والاشمل) لذلك نحن لانتفق مع الذين يقولون ان تاريخ الامة العربية يبدأ من ظهور الاسلام او قبيله بفترة قصيرة لاننا نختلف عنهم في النظرة والمنطلق ، نظرتهم دينية صرف مرتبطة بالاسلام فقط كونه دينا وطقوسا بالذات ومنطلقهم سوق الحقائق لاثبات ذلك اما نحن فاننا نرى السياق الزمني للامة ، ونعي جوهر الحركة فيه الذي يؤكد (ان الثورات الاجتماعية الكبرى لايمكن ان تظهر في سياقات اعتيادية من النمو والتطور واية امة تظهر فيها تلك الثورات لاتكون ميتة او عاجزة وغير قادرة على الحركة والعطاء رغم مايبرز على السطح من عوامل التردي في المرحلة التي تنشأ فيها تلك الثورات) الاسلام ثورة ، ولكل ثورة شروطها الموضوعية في الظرفين المكاني والزماني ، في الاسلام اتحد جوهر الرسالة بالثوابت التاريخية العربية جوهر الاسلام تحقيق الفرصة الانسانية في العدل والمساواة في اطار من الايمان بوحدانية الله وقد التقت المهمة بالعرب فاقتضى تحقق الفرصة الانسانية في الاسلام وتجديد الامة العربية وتوظيفها في تحقيق الفرصة الانسانية ، لذلك (من غير الممكن ان تحدث فيها (الامة) هذه الثورات من الناحية العملية وان تكون لها رسالة ذات بعد انساني وثوري اذا لم تكن الامة التي تنهض بها امة حية وفي مرحلة مخاض عسير) دون ان يؤشر ذلك اية فرصة للاعتقاد بان حياة العرب قبل الاسلام كانت مثالية ابدا فالامة كانت (في حالة مأزق تاريخي في شتى مناحي الحياة"). غير ان ذلك المأزق طارىء بفعل الاحتلال والتخلف فهو لايلغي جوهر الامة ولايلغي في ذات الوقت طبيعة الحقبة التاريخية التي سبقت الاسلام فهي الحقبة التي تمت فيها المكونات التاريخية للامة العربية وتبلورت شخصيتها عبر حضارتها ودورها في حياة البشرية . ولذلك نحن مطالبون ان نتجاوز هذه النظرة الى دراسة التاريخ العربي الى النظرة القومية وان (ندعم نظريتنا بالتاريخ القديم مؤكدين ان تاريخ الامة العربية يمتد الى عصور سحيقة في القدم) دون ان يقلل ذلك من الاسلام على العكس يعززه ويكشف عن بعديه في التاريخ فهو المحصلة النهائية في خط من التطور التاريخي للتوحيد وهو منظم المستقبل ونحن (لكي نشير الى عظمة انسان ما او عمل ما لايكفي ان نتحدث عن ذلك بصيغ مجردة معزولة عن الزمن ومراحله وعن تفاعلات الاحداث . انما يجب ان نربط ذلك بمجموعة العوامل المتصلة بالزمن وبالامكانيات الذاتية والعوامل المتصلة بالظروف المحيطة به لكي تبرز عظمته في اطارها الصحيح). ان دراسة الاسلام تكشف اولا عن اختيار خاص عبر عنه الله في القرآن الكريم هو اختيار العرب لحمل رسالة الاسلام وحدد عناصر هذا الاختيار وهي الامة والرسول القائد (ص) واللغة والاخلاق والنفسية وتكشف ايضا الدائرة التاريخية التي تحرك فيها الاسلام بشكل مباشر عن اختيار الزمن العربي زمنا للاسلام وهي دائرة شهدت نشاط جهود التوحيد في الوطن العربي كانت الاساس في النظرة التي ترسي عليها الحياة السوية وابرز ما في هذه الجهود انها بذلت في الوطن العربي وقادها اناس عرب واصبح التوحيد بفعل هذه المواكبة التاريخية سمة قومية للامة العربية لانه اصبح المركز الذي تمحورت حوله الحركة التاريخية فكريا واجتماعيا . ان هذا الاختيار وهذه المواكبة الزمنية تكشف عمق الصلة بين العروبة والاسلام وهي صلة ليست بنت الصدفة انما هي نوع من حالات التوالد التاريخي ، غير ان ميزة هذه الصيغة من التوالد انها كانت ناضجة مكتملة شاملة بلغت بحكم نضجها وشموليتها ذروة التحقق والكمال فقد استقر التوحيد بعد حسم مسالة الايمان (لااله الا الله) وتم كل ذلك على يد محمد بن عبدالله ﷺ واصحابه العرب فكرمه الله رسولا له وختم به الانبياء فالتوحيد اكتمل واستقرت فيه الشخصية الحضارية والقومية للامة العربية ، واخذت حيزها الواحد بشريا وجغرافيا وفكريا فكان الاسلام اعلى مراحل التاريخ العربي من هنا يأتي تركيز الرفيق صدام حسين على الاسلام فهو (روح الامة ، ونحن نستلهم دروس الامة العميقة والعادلة وفي المقدمة منها الاسلام في التعبير عن مصلحة الامة وروحها ونزعتها في الثورة وفي التطور وفي البناء الاجتماعي وفي العدل الاجتماعي).

اذاً فاهتمامنا بالماضي اهتمام الباحث عن الدروس دروس الامة العميقة يوم كان التقدم انسانيا وليس تكنولوجيا والموقع الذي تحتله الامة على الارض يأتي بجهد انساني والخطوة من التقدم ثمرة لتضحيات ومشاق ومثل هذا الاهتمام اهتمام تأثر برؤية الامة لمسالة الثورة .

اهتمام لايقف عند (نقل الماضي بما في ذلك الماضي المشرق وانما استلهام (روح الماضي) (روح الثورة) . وهذا الاستلهام ليس للتغني انما لاستكشاف المسؤوليات التي تترتب على الحزب تجاه الامة العربية الان واتجاه الانسانية انه من اجل (ان نبعث الامة العربية بما في ذلك روح رسالتها .. بطريقة تعبر بها ... بصيغ خاصة متلائمة مع التطور الحضاري) ، وهذه الصيغة وحدها التي تجعل الفهم البعثي للتاريخ فهما ثوريا ، ثوريا في قوانين الفهم وفي قدرته على الفعل المستقبلي وبدون هذه الصيغة وهذا الفهم تصبح اية نظرة للماضي نوعا من ايقاف الزمن وعجلة التطور في العالم . (فنحن لاننسخ الماضي ولا نستنسخ عن الماضي) لان نسخ الماضي يفقد الامة ذاكرتها والاستنساخ عن الماضي يفقد الامة قدرتها وحيويتها ويعطل ذاكرتها ايضا لاننا في عملنا الاول نلغي محصلة العملية الاجتماعية من الخبرة والرصد الطويل لحركة الكون ونلغي جهود تلك الاجيال المثابرة ونفوت الفرصة على انفسنا فرصة معرفة عوامل التكون والتمييز التي جعلتهم ينشأون بهذه الطبيعة ويكتسبون هذه السجايا . وفي عملنا الثاني نلغي فرصة اضافة خبرة جديدة وتبين اثر العصر وفقدان فرصة التكون الحضاري الجديد للامة . تعطل فيها الحفز والابداع . وتحول بينها وبين صنع حقبة تاريخية جديدة ، هذه الرؤية الثورية للماضي والمستويات التي تحققت من الرسالة العربية بما فيها الرسالات السماوية واعلى اشكالها الاسلام هي النظرة التي ميزت البعث عن الاخرين واجرت الفرز في شكل تعامل الامة مع المرحلة وجعلته وحده منسجما مع نفسه ومع المرحلة ومع التاريخ لا قافزاً فوقه ولا مستسلما له ، واكسبته مرونة في التعامل مع المحتوى التاريخي . فاهتمام البعث بالتاريخ نابع من حالة الثورة التي يمثلها ، والموقف النضالي الذي يشتقه . ولا يعني انه اتخذه بديلا للعصر ، او ضرورة التكون المعاصر (عندما نتحدث عن الدين والتراث باعتزاز يجب ان نفهم ان فلسفتنا ليست التراث ولا الدين بحد ذاتيهما . ان فلسفتنا هي ما تعبر عنها منطلقاتنا الفكرية وسياستنا المتعلقة بها) فالتاريخ والدين مصادر تغني تكوننا المعاصر وترفده بمقومات الوعي والحفز الثوري (فالامة التي ليس لها تاريخ لاتقدر ان تحفز ابناءها على مستقبل افضل) .

اذا هذا هو فهم صدام حسين للتاريخ بحقبه الماضية هو استلهام روح ، واستخلاص دروس الوعي بالذات القومية ، وتهيئة اداة للحفز الى امام .

نحن والمستقبل ـ

تحدد هذه المقولات في فهم الماضي الموقف من الحاضر ، فهو زمن مرفوض ان يستمر بوتيرته الحالية لان الرسالة العربية فيه معطلة الفعل لاتأخذ مداها ولان هذا الحاضر يتناقض مع الماضي بما يعنيه من مكونات الامة وثوابتها الاساسية وقدرتها الابداعية ، كما تجلت في الماضي . واذا كان تاريخنا الماضي عظيما بهذا القدر فهو لايعوضنا عن حاضرنا الفقير بدون قدر متحقق من الانجاز ، وبنفس القوة التي يجعلنا فيها نرفض الحاضر يشدنا الى المستقبل . فالماضي هو الومض عندما يوحي به التاريخ ، يأتي من خارج الزمن المعاش طالما ان هذا الزمن لايملك ما يقاس به الى الماضي ، والمستقبل هو الاخر متحقق مشروط ان يأتي جديدا متميزا لا بنفس وتيرة الماضي والا فانه لايشكل تجددا حقيقيا للامة . (اننا نرفض ان نكون جزءا من الارض المستوية دون ان نكون واحدة من القمم الكبيرة) في تاريخنا ، هذا هو قرارنا ، الومض الصادر من اعماق التاريخ يجعلنا نرفض حاضرنا ليس لصالح الماضي انما لصالح المستقبل وفي الحركة نحو المستقبل ننطلق من خصوصية حزبنا الذي هو حقبة انبعاث حضاري جديد ، ويعبر الرفيق صدام حسين عن هذه الخصوصية ببساطة فيها عنف الثورة وعنفوانها (لايستهويني الطريق المطروق في التغيير ولا في المنهج) (فانني دائما ضد النقل وضد الحركة الآلية مثلما انا ضد الانعزال والتقوقع) لان النقل يعني اننا نراهن على متغير خارجي من خارج الزمن ومن خارج العقلية القوية نستهل به انجازا نعتقد انه جوهري غير انه سرعان ما يثبت أنيته لانه ترتيب ملفق ، فالفعل الجوهري يحتاج الى تثوير ثوابته التي يرتكز اليها ويحتاج الى تثوير الانسان وخلق المعاناة الضرورية لتشكيل الحالة الاجتماعية والنفسية والسلوكية للانبعاث الحضاري . والمستقبل قومي تتحقق فيه الشخصية القومية للامة العربية كاملة ليس بأقل من تكونها عبر التاريخ (لان الامة العظيمة هي التي يكون لها دور تاريخي ليس وطنيا وقوميا فقط انما دور انساني شامل) . ونحن نناضل لاجل هذا المستقبل ، ونحن نعي طبيعة قدرات الامة الان وهي قدرات تنهض من حالة تعطل فرضتها عليها المرحلة الاحتلالية ، وتجابه حالة انكفاء تحاول منعها من اخذ مداها ، فالنضال من اجل المستقبل لايتم بمعزل عن الوعي بالتناقضات الراهنة في الواقع القومي ولا التناقضات في الدائرة العالمية حولها ، ولكن مع ذلك فارادة الامة هي ان تصنع المستقبل العربي مع الوعي بكل الصعوبات القائمة (لان التاريخ في النهاية هو محصلة ارادة الامة) .

فمن غير المعقول ان يتشكل المستقبل ونحن غير موجودين ، الأمة العظيمة التي اعتادت ان لاتكون هامشية ترفض ان لاتكون موجودة في المستقبل .

(ان السياسة الدولية الان في مرحلة تكون على نحو جديد فانه يتوجب علينا ان نزيد فاعليتنا وقدرتنا التخطيطية والتنفيذية . لكي نكون مؤثرين وموجودين) .

ان الوعي التاريخي عند صدام حسين وطريقته في القيادة يكشفان عن رؤيته للدوافع التي تحرك الامة ، وبالتالي فهو في قيادته للامة لايمارس صنع الحدث (مستقبلها) انما ايضا كتابته فهو في أن واحد ارادتها وذاكرتها ، ارادتها في ان تصنع مستقبلها ، وذاكرتها في كتابة هذا المستقبل ، وهو يكتب المستقبل يسعى لان تكون كتابته منسجمة مع جوهر الامة دون ان يترك لخصومها مدخلا للاختراق) .

ويتضح البعد الثوري للتاريخ في فكر القائد وقيادته في الاهمية التي يعلقها على التاريخ في تعبئة الجماهير لذلك يؤكد باستمرار على ضرورة تجنب الحديث عن التاريخ (بصيغ معزولة عن الزمن ومراحله وعن تفاعلات الاحداث انما يجب ان نربط ذلك بمجموعة العوامل المتصلة بالزمن وبالامكانيات الذاتية والعوامل المتصلة بالظروف المحيطة به) .

فالمستقبل عنده ليس شيئا في الزمن الآتي نسعى لبلوغه انما هو تجربة نصنعها الان ونحياها منذ الان لكي ننشد له وننفصل عن الحاضر لذلك يفترض ان يكون واضحا لدينا ان ماننجزه الان هو حجر الزاوية في المستقبل وان عظمة المستقبل وفاعليته تتوقف الى حد كبير على حجم وصيغ الانجاز (هذه التجربة التي يخوضها العراق دفاعا عن الحياة بكل معانيها السامية وبكل ارتباطاتها الاصيلة في التاريخ او في تطلعها الى امام ستلعب دورا اساسيا في التاريخ اللاحق وستترك بصماتها على الاجيال القادمة لعشرات السنين ، بل ولمئات السنين) ، وادراكا للبعد المتغير في الحدث فالذي يتحقق من المستقبل الارادة وتجدد الروح وتأشير السياق العام الذي هو يقظة الامة ، اما تفاصيل هذا المستقبل فهي من حق الاجيال القادمة فهي المعنية به لانه زمنها غير ان هذا لايمنعنا من ان نمارس دورا (ان نؤرخ تضحيات العراقيين وتشبثهم في الحياة بمبدئية شريفة عالية) لكي يكون واضحا لديهم كيف تم ارساء اسس هذا المستقبل ولكي يقفوا على المعاناة العميقة لاجيالنا فلا يتوقفوا قبل ان يأخذ المستقبل مداه في انفسهم لكي يأخذ مداه في الواقع المادي ولكي يكونوا معه الى ان يكتمل تحقيقه فلا تجرهم عنه اية دروب جانبية .

ـ يتبع ـ

هكذا من الاصل

النائب الاول لرئيس الوزراء يستقبل وزير النقل الاردني



استقبل السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء ظهر امس السيد احمد دخقان وزير النقل الاردني .

وجرى خلال المقابلة استعراض للعلاقات بين القطرين الشقيقين وافاق تطويرها في المجالات كافة .

وحضر المقابلة السيد محمد حمزة وزير النقل والمواصلات والسفير الاردني في بغداد .

اقرار الخطط الزراعية لمحافظات واسط والتأميم والقادسية وصلاح الدين

مراسلو « الثورة » و (واع) :

اقر المؤتمر الزراعي الثالث عشر لمحافظة واسط في جلسته الختامية برئاسة السيد يحيى الجاف محافظ واسط رئيس المؤتمر الخطة الزراعية ومفرداتها للموسمين الصيفي والشتوي المقبلين ١٩٨٨ ـ ١٩٨٩ .

وتتضمن الخطة زراعة مليونين و ١٨٥ الفا و ٥٦٠ دونما من الاراضي الخاضعة لاشراف دائرة الزراعة والري والمنشاة الزراعية في الدجيلة منها مساحة ٢٥١ الفا و ٤٨١ دونما بالمحاصيل الصيفية وتشمل الذرة والقطن وعباد الشمس والسمسم والدخن والجت والخضروات المتنوعة ومساحة ٩٣٤ الفا و ٧٩ دونما بالمحاصيل الشتوية وتشمل الحنطة والشعير المحلي والشعير الصناعي والبرسيم والباقلاء والخضر الشتوية مقارنة مع الموسم الصيفي الماضي لدائرة فرع الزراعة والري الذي تمت فيه زراعة ٢٠٢ الف و ٣٠٦ دونمات والموسم الشتوي الحالي لذي زرعت فيه مساحة ٧٦٤ الفا و ٦٨٥ دونما..

واقر المؤتمر التوسع في مجال الغابات والبستنة وتشجير الطرق واقامة الاحزمة الخضراء وانتاج الشتلات المتنوعة

واقر المؤتمر الزراعي السنوي الثالث عشر في محافظة التاميم الخطة الزراعية للموسمين الصيفي والشتوي المقبلين .

وتضمنت الخطة زراعة ٤٣٦ الفا و ٧٣٩ دونما من محصول الحنطة و ٦٦٦ الفا و ٢٦٦ دونما من محصول الشعير وزراعة ٤٠ الف طن من محصول القطن اضافة الى تسمين ثلاثة ملايين و ٣٠٠ فروجة لحم وانتاج خمسة ملايين بيضة مائدة .

كما اقر المؤتمر الزراعي السنوي الثالث عشر لمحافظة القادسية الخطة الزراعية للموسمين الصيفي والشتوي المقبلين .

وتضمنت الخطة زراعة ٦٥٧ الفا و ٢٨٨ دونما بمختلف المحاصيل الزراعية وتوفير البذور المحسنة والاسمدة للفلاحين والمزارعين واجراء اعمال التطهير للانهر والجداول لمسافة ١٤٧ كيلومترا.

واقر المؤتمر الزراعي السنوي الثاني عشر لمحافظة صلاح الدين الخطة الزراعية المقترحة للموسم الصيفي لعام ١٩٨٨ والشتوي لعام ١٩٨٨ ـ ١٩٨٩ .

وتتضمن الخطة زراعة مساحة ١٠٣ الاف و ٢٥٤ دونما بالمحاصيل الصيفية ومساحة ١٦٦ الفا و ٣٢ دونما بالمحاصيل الشتوية

كما تتضمن الخطة انتاج ٩٥ مليونا و ٩٢٠ الف فروجة لحم واجراء ٢٠٨ ملايين و ٣٢١ الف تلقيح وتطهير وكري عدد من المشاريع الاروائية والانهر في المحافظة .

خطة طموح للموسمين الزراعيين الصيفي والشتوي لمحافظة البصرة

خصصت في محافظة البصرة اراض مساحتها (٥٣) الفا و ٧٠٢ دونما لزراعة المحاصيل الشتوية والصيفية للموسمين المقبلين .

اقر ذلك المؤتمر الزراعي المحلي الثالث عشر بالمحافظة امس وحدد من هذه الاراضي مساحة (١٢) الفا و ٩٣١ دونما للمحاصيل الصيفية و ٤٠ الفا و ٧٧١ دونما للمحاصيل الشتوية .

واوصى المؤتمر زرع خمسين الف شتلة غابات وشمول اكثر من ثمانية الاف دونم بمكافحة الافات الزراعية وتطهير ثمانية انهر .

وتقرر تربية (٢٨٨) الف فروجة واجراء تلقيحات وقائية ومعالجات بيطرية وتوزيع الفي طن شعير لمربي الحيوانات في البادية وتجهيز الجمعيات الفلاحية التعاونية باحتياجاتها من الاسمدة الكيمياوية والبلاستك واجهزة الري والمولدات الكهربائية والبذور والمبيدات .

واع

ندوة عالمية للاتحاد العربي للصناعات الغذائية

يعقد الاتحاد العربي للصناعات الغذائية بتونس في الثاني عشر من الشهر المقبل ندوة عالمية لتكنولوجيا السكر .

وتناقش الندوة التي تستمر اربعة ايام استخدام بدائل السكر من التمور وايجاد خزين استراتيجي منه في الوطن العربي وتحديد مواصفاته المطلوبة .

واشار مصدر في الاتحاد العربي للصناعات الغذائية الى ان معرضا للتقنية الحديثة في استخدامات زراعة السكر سيقام خلال الندوة .

ويذكر ان الانتاج العالمي من السكر خلال عام ١٩٦١ بلغ ٦٤ مليون طن في حين بلغ معدل انتاجه خلال الاعوام الثلاثة الاخيرة ١٠٠ مليون طن

وزير الثقافة والاعلام يحضر الجلسة المسائية للندوة القومية لكتابة التاريخ



استانف المؤرخون والمفكرون العرب اعمال ندوتهم القومية لكتابة التاريخ .

وناقش المنتدون في جلسة مسائية امس حضرها السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام رئيس هيئة اعادة كتابة التاريخ بحوثا لمتخصصين عراقيين شملت جوانب مختلفة لكتابة التاريخ العربي .

وورد في بحث الدكتور فاضل عبدالواحد بعنوان (كتابة التاريخ تبدا في سومر) ان تاريخ كتابة التاريخ يعود الى عهد السومريين حيث دونت الاحداث وصورت الحياة الاجتماعية والسياسية باسلوب نثري بليغ على رقم الطين .

وتحدث الدكتور فاروق ناصر الراوي في بحثه الموسوم (كتب الاخبار العراقية القديمة منهج في كتابة التاريخ) عن منهجية كتابة التاريخ التي ترفض اساسا استنساخ التاريخ عن المصادر المختلفة وتؤكد على استلهام روحه بصيغة جديدة تضمن وحدة العناصر الحضارية في الوطن العربي وابراز الخصوصية في جميع جوانبه دون تزوير او اصطناع واستخلاص الدروس العلمية الناجحة بفهم حاضره والنظر الى المستقبل .

واوضح الدكتور مؤيد سعيد في بحثه (مبدا الاستمرارية والتقطع في دراسة التاريخ العربي) ان استرجاع حركة التاريخ يتطلب من المؤرخين وعي تفاصيل احداثه بدقة وربطها ببعضها وتحديد حلقاته المفقودة وكشف الادعاءات والتزوير الكبير الذي ملئت به كتب التاريخ العربي مشيرا الى ضرورة ابتعاد المؤرخين عن المصادر الجاهزة السهلة والاستفادة من الوثائق التاريخية والشواهد الاثرية الاصلية .

الدكتور فوزي رشيد في بحثه (من اسبـ اعادة كتابة التاريخ) ان من دواعي اعادة كتابة التاريخ العربي هو ان اغلب كتب التاريخ لم تكتب باقلام عربية وقال ان تاريخنا لم يكتب بالمنهج الذي يعبر عن نظريتنا وعن اهداف ومتطلبات المرحلة وكل ماكتب هو بعيد عن منهجنا وتفكيرنا .

واستعرض الدكتور سامي سعيد الاحمد في بحثه (الاهتمام بالتاريخ وكتابته في العصور البابلية المتاخرة) مراحل كتابة التاريخ في العراق منذ العصر السومري واهتمام شعب العراق بتاريخه .

واكد الدكتور حسن زعين في بحثه (الامة .. التاريخ .. التحدي) الى ان تاريخ الامة العربية ارتبط ببدايات نشاتها وتكونها التاريخي وهو تاريخ متصل ومستمر معها رغم تفاوت نهاياته العظمى والصغرى حسب الزمان والمكان وان هذا الاستمرار المتجدد يدل على ان الذات العربية تملك معطيات حية تجعلها على استعداد دائم للعطاء والابداع .

وتحدث الدكتور عبدالرحمن العاني عن حركة التعريب في بحثه الموسوم (التفسير القومي لحركة التعريب في زمن الخليفة عبدالملك بن مروان) وقال ان هذه الحركة تعد من اعظم الانجازات حيث تم تعريب النقود والدواوين والخراج وغيرها وهذه العملية تدخل ضمن حركة قومية واسعة .

واشار الدكتور ابراهيم خليل احمد في بحث حول واقع دراسات تاريخ العرب الحديث ومستقبله الى اهم الظواهر التي ميزت الحياة الثقافية العربية خلال العصور الحديثة التي تمتد من عهد السيطرة العثمانية وحتى مطلع القرن الحالي .

وتحدث الدكتور علاء موسى نورس في بحثه (كتابات الرحالة الاجانب ودورها في كتابة تاريخ العراق الحديث) وقال ان اتساع المصالح الاجنبية المتنافسة والمتضاربة في الوطن العربي منذ القرن السادس عشر قد رافقته حركة نشيطة في جميع ميادين الحياة مما اتاح للاوربيين فرصا عديدة للتاليف في مواضيع شتى تتعلق بحياة العرب وتاريخهم .

وعقدت لجنة الصياغة المنبثقة عن الندوة القومية لكتابة التاريخ جلستي عمل امس .

وناقشت اللجنة الافكار التي طرحها المفكرون والمؤرخون العرب لوضع منهج علمي واضح لاعادة كتابة التاريخ وفق منظور قومي شامل .

وستعد اللجنة بيانا ختاميا يتضمن التوصيات والقرارات التي تصدر عن الندوة وكانت اللجنة قد شكلت برئاسة الدكتور نزار عبداللطيف الحديثي وعضوية اثني عشر مؤرخا عراقيا وعربيا .

وكان التراث والماضي مدار حوار بين المفكرين والمؤرخين العرب المشاركين بالندوة القومية لكتابة التاريخ في جلسة صباحية عقدت امس .

وعالجت الموضوع ستة بحوث اكدت في جانب كبير من صفحاتها ان التاريخ العربي تعرض لتشويه المستشرقين والشعوبيين والصهاينة بهدف طمس تراث الامة العربية والتعتيم على دورها الحضاري الانساني .

بناية جديدة للشركة العربية للاستثمارات الصناعية

كتب ـ مندوب « الثورة » :

ستفتتح في السابع من الشهر المقبل ولمناسبة احتفالات القطر بعيد الجيش الباسل البناية الجديدة لمقر الشركة العربية للاستثمارات الصناعية في بغداد .

وتتكون البناية من سبعة طوابق سيتم اشغالها اضافة لدوائر الشركة من قبل عدد من الاتحادات والهيئات المتخصصة التي تتخذ من بغداد مقرا لها .

وزير التجارة يستقبل وزير النقل الاردني

التقى السيد محمد مهدي صالح وزير التجارة امس بالسيد احمد دخقان وزير النقل الاردني .

وجرى خلال اللقاء استعراض علاقات التعاون الثنائي وسبل تعزيزه بما يخدم مصلحة الشعبين الشقيقين .

وحضر اللقاء السفير الاردني في بغداد .

اتحاد الاقتصاديين العرب يشيد بمبادرة الرئيس القائد لرعايته اسر شهداء الانتفاضة الفلسطينية

طالب اتحاد الاقتصاديين العرب الجماهير والحكومات العربية بالتحرك الجاد والفعال لدعم انتفاضة الشعب العربي الفلسطيني في الاراضي العربية المحتلة .

ودعا الاتحاد في بيان له امس المنظمات الدولية الى التدخل لوقف اجراءات الكيان الصهيوني القمعية التعسفية والتي تنتاق وابسط حقوق الانسان .

واشاد الاتحاد بمبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين القومية برعاية اسر شهداء الانتفاضة الفلسطينية .

واع

مناقشة الخطة الزراعية لمنطقة الحكم الذاتي

ناقش المؤتمر الزراعي السنوي العاشر لمنطقة كردستان للحكم الذاتي الخطة الزراعية لفروع هيئات الزراعة والري لمحافظات اربيل والسليمانية ودهوك للموسمين الصيفي ١٩٨٧ والشتوي ١٩٨٧ ـ ١٩٨٨

وتتضمن الخطط المذكورة زراعة مساحة (٧٩٣) الفا و (٣٣٠) دونما بمختلف المحاصيل الشتوية وزراعة مساحة (١٠٣) الاف و (٢٠٣) دونمات بالمحاصيل الصيفية وتسميد مساحة (٢٣٠) الفا و (٦٠٦) دونمات وزراعة مساحة (٣٦) الفا و (٩٣٣) دونما بمحاصيل التبوغ الشرقية والفرجينية وانتاج (٢٢٩) الف شتلة فاكهة و (٨١) الف شتلة زينة وانشاء بساتين فاكهة بمساحة (٦٠٠) دونم كما تضمنت الخطط تسويق (١٤٧) الفا و (٤١٣) طنا من محصول الحنطة و (٥٣) الفا و (٨٣٩) طنا من محصول الشعير و (٩) الاف و (٧١١) طنا من محصول الطماطة وانتاج (١٣) مليون فروجة لحم و (١٨) مليونا و (٨٠٤) الاف بيضة مائدة واجراء التلقيحات والمعالجات البيطرية لـ (٤١) مليونا و(٥٧) الفا من الماشية والدواجن وتنظيم (١٩) دورة تدريبية للفلاحين يشارك فيها (٢٨٣) فلاحا ومزارعا وحفر (١٠٩) ابار ارتوازية وتنظيم جداول شقلاوة وهنارة واسكي كلك وسواقي محافظة دهوك وزاخو .

وحضر المؤتمر السادة رئيسا المجلسين التشريعي والتنفيذي لمنطقة كردستان للحكم الذاتي ومحافظ اربيل

ندوة للفرق الزلزالية بشركة الاستكشافات النفطية

حققت الفرق الزلزالية العاملة في شركة الاستكشافات النفطية زيادة في انتاجيتها خلال العام الحالي بنسبة (٤ر٥) بالمئة مقارنة بالعام الماضي .

اعلن ذلك في ندوة الانتاجية لفعاليات فرق المسح الزلزالي للشركة التي عقدت امس وناقشت دراستين تضمنتا نشاطات العمليات الحقلية الاستكشافية وكلف المسح الزلزالي خلال العام الحالي .

واوضحت الدراستان ان الفرق الزلزالية عملت في (١٢) منطقة عمل مختلفة ومتباعدة .

وعاهد المشاركون في الندوة في برقية رفعوها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين على تصعيد وتائر العمل والعطاء لزيادة الاحتياطي النفطي للعراق

ندوة لسائقي السيارات للعمل بالتعريفة الرسمية

دار نقاش امس حول مدى التزام سائقي سيارات الاجرة بنقل المواطنين على اساس التعريفة الرسمية .

جرى ذلك في ندوة مشتركة بين نقابة النقل والمواصلات ومديرية المرور العامة اكد فيها المشاركون وجوب التزام السائقين بتشغيل العدادات وعدم نقل الركاب باسعار مخالفة للتعريفة .

وناقش المنتدون كذلك دور النقابة ورجال المرور والمواطنين في الحد من ظاهرة التمادي في مخالفة التعليمات الخاصة في هذا الجانب التي اصدرت للصالح العام .

وشارك في الندوة مدير المرور العام والمدير العام للمنشاة العامة لنقل الركاب وعدد من ضباط المرور

استعراض الانشطة الفنية والثقافية في ذي قار

ذي قار ـ مراسل « الثورة » :

اشاد السيد طه ياسين حسين محافظ ذي قار بالبرامج والاعمال الفنية والثقافية التي نفذتها المنظمات الجماهيرية ودوائر المحافظة خلال العام الحالي .

وقال خلال ترؤوسه اجتماعا موسعا للهيئة الاستشارية الاعلامية ان للجهود الكبيرة التي بذلها المعنيون في الجوانب الفنية والثقافية خلال العام الحالي الاثر البالغ في تعزيز الجوانب المشرقة لواقع المحافظة في هذا الجانب المهم الذي حظي برعاية السيد الرئيس القائد صدام حسين .

واضاف ان المرحلة المقبلة تتطلب من الجميع ابراز الجوانب المشرقة والمعطيات العظيمة في معركة قادسية صدام المجيدة والانتصارات الرائعة التي حققها جند القائد صدام حسين .

واستعرض الاجتماع مجمل الانشطة التي نفذت خلال العام الحالي والتهيئة لاعداد برامج للعام المقبل الى جانب مناقشة مفردات برامج الذكرى الخامسة لزيارة السيد الرئيس القائد صدام حسين للمحافظة في الثلاثين من الشهر الحالي .

اتفاقية للتعاون بين جامعة البصرة وجامعة فرنسية

جددت جامعة البصرة وجامعة بول ساباتير الفرنسية اتفاقية التعاون الثقافي والعلمي الموقعة بينهما عام ١٩٧٦ .

وتتضمن الاتفاقية اجراء البحوث المشتركة في مجال علوم الحاسبات وفيزياء الليزر والكيمياء الصناعية وتبادل زيارات الاساتذة والدوريات والزمالات الدراسية

ندوات لطلبة اربيل حول انتخاب الطالب القدوة

قرر الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق فرع اربيل عقد سلسلة من ندوات التوعية لتوضيح ابعاد ومضامين حديث السيد الرئيس القائد صدام حسين بخصوص انتخابات القدوة في المدارس .

جاء ذلك خلال الندوة الموسعة التي عقدها فرع الاتحاد لادارات المدارس واللجان الاتحادية لمناقشة الاستعدادات الجارية لعقد المؤتمرات العلمية لطلبة المدارس الثانوية والاعدادية والتي ستجرى منتصف شباط المقبل .

انتخابات القدوة في جامعة الموصل

جرت صباح امس في اقسام كليات جامعة الموصل انتخابات القدوة .

وتقرر اعتبار الطالب القدوة المنتخب ممثلا للشعب في اللجان الاتحادية بالكليات .

مطالبة

طلب المجلس الوطني من الامانة العامة للاتحاد البرلماني العربي ادراج موضوع دور البرلمانات العربية في دعم انتفاضة الشعب العربي الفلسطيني في الاراضي المحتلة ضمن جدول اعمال مجلس الاتحاد الذي سينعقد في تونس الشهر المقبل .

وكان المجلس الوطني قد اصدر بيانا عبر فيه عن مساندة ممثلي الشعب العراقي للانتفاضة الشعبية الباسلة التي يخوضها الشعب العربي في فلسطين المحتلة ضد الممارسات التعسفية الصهيونية .

واع

توفير السلع الاساسية للمواطنين في المثنى

المثنى ـ مراسل « الثورة » :

التقى السيد محمد مهدي صالح وزير التجارة بالسيد كاظم نعمة سلمان محافظ المثنى وبحضور الرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع المثنى للحزب والسادة رؤساء الدوائر التجارية بالمحافظة وتم خلال اللقاء اتخاذ الاجراءات الكفيلة بتلبية احتياجات المواطنين من السلع والبضائع الاساسية وخلق عملية الموازنة في توزيع هذه المواد بما يحقق المزيد من الاستقرار بالسوق المحلية

واكد السيد الوزير على اهمية تطوير خطط التوزيع انطلاقا من تقدير حجم الطلب الواقعي على ان تقوم الرقابة التجارية من خلال عملها اليومي برسم السياسات التوزيعية وتنظيم منافذ التوزيع ومنح الوكالات الجديدة في الاحياء السكنية الحديثة .

انتاج ٢٨ مليون متر من الاقمشة في مصانع الديوانية

حققت المنشاة العامة للنسيج القطني في الديوانية خطتها الانتاجية للعام الحالي بنسبة ١٢٠٪ عن الخطة السابقة وانتجت (٢٨) مليون متر طول من مختلف الاقمشة ذات مواصفات عالية في المتانة والجودة .

واعدت المنشاة خطة انتاجية طموح للعام ١٩٨٨ لانتاج (٣٣) مليونا و ٥٢٨ الف متر طول من القماش للوصول الى الطاقات التصميمية للانتاج .

خطة جديدة لتدريب مقاتلي ديالى

اقر المؤتمر السنوي لقيادة منطقة ديالى للجيش الشعبي خطته للعام المقبل .

وتضمنت الخطة التوسع في اقامة معسكرات تدريب الطلبة واستيعاب الاعداد الجديدة من المقاتلين وفتح الدورات التطويرية لهم .

وحضر المؤتمر الرفيق قائد منطقة ديالى للجيش الشعبي وامرو ومعاونو وضباط اركان قواطع الجيش الشعبي بالمحافظة .

الفنانون العراقيون يحيون انتفاضة الشعب الفلسطيني

حيا الفنانون العراقيون الانتفاضة الجماهيرية لابناء الشعب العربي الفلسطيني في الارض المحتلة وتصديه البطولي للممارسات الارهابية والقمعية للكيان الصهيوني .

واكدوا في بيان اصدروه لمناسبة دخول الانتفاضة اسبوعها الثالث تزامن العدوانين الصهيوني والايراني على الامة العربية وتحالفهما للنيل منها ومن كرامتها.

ودعا الفنانون ابناء الامة العربية الى ممارسة دورهم القومي بتقديم الدعم لجماهير الارض المحتلة الذين عبروا بانتفاضتهم الباسلة عن الارادة العربية الحرة في مقاومة الاحتلال واصرارهم على التصدي للغزاة الصهاينة مهما غلت التضحيات .

واع

بدء الحلقة الدراسية الخاصة بالجريمة وتنبؤات المستقبل

بدات في المعهد العالي لضباط قوى الامن الداخلي امس حلقة دراسية خاصة بالجريمة وتنبؤات المستقبل .

ويناقش المشاركون في الحلقة التي تستمر اربعة ايام مواضيع تتناول واقع الجريمة ومتطلبات مكافحتها الملموسة وافاق المستقبل وتوظيف منهجية البحث العلمي للتنبوء بمعدلات الجريمة والمتغيرات الناجمة عن النمو الاقتصادي والانماط الجرمية الجديدة بفعل حركة الوافدين والاساليب الحديثة في ارتكاب الجرائم والمتغيرات في البناء الاجتماعي بفعل الهجرة الداخلية واثرها على مستقبل الجريمة وبفعل النمو الحضري وتاثيرات الاتصال الثقافي والحضاري في الجريمة .

وقال وكيل وزارة الداخلية في كلمة له في الحلقة الدراسية ان المشاكل الاجتماعية المختلفة التي عانتها المجتمعات البشرية قديما وحديثا هي مشكلة الجريمة التي اهتم بها المفكرون والباحثون والمشرعون والتربويون واتفقت الشرائع السماوية والارضية على ادانتها

٩ توائم لثلاث سيدات في النجف وبغداد ونينوى

رزقت السيدة نهى عبدالرزاق القريشي بثلاثة توائم .

السيدة نهى من مواليد ١٩٦٨ ومن سكنة منطقة الاسكان في النجف .

الزوجة والتوائم الثلاثة يتمتعون بصحة جيدة .

وانجبت سيدة من مواليد ١٩٦٨ ثلاثة توائم في مستشفى مدينة الطب ببغداد .

وقالت الطبيبة صبيحة الطائي المشرفة على عملية الولادة ان التوائم يتمتعون بصحة جيدة يزن الاول (٢) كغم و (٢٠٠) غم والثاني كيلو غرام و (٩٠٠) غرام في حين بلغ وزن الثالثة وهي انثى كيلو غراما واحدا و (٥٠٠) غرام .

وانجبت سيدة عراقية اخرى من مركز المحافظة الاولى نينوى ثلاثة توائم (ابنتين وولدا) .

وتمت عملية الولادة في مستشفى الخنساء بالموصل .

ندوة موسعة عن الجدار الحر

عقدت امس بكلية الاداب في جامعة بغداد ندوة موسعة حول الجدار الحر حضرها الرفيق امين سر شعبة الفراهيدي والسادة رئيس جامعة بغداد وعميد كلية الاداب وعدد كبير من الاساتذة والطلبة .

وجرت خلال الندوة مناقشة الابعاد الديمقراطية والاجتماعية والتربوية لامر السيد الرئيس القائد صدام حسين باقامة الجدار الحر في المعاهد والكليات والاقتراحات والاراء التي من شانها ان تساهم في ارساء القواعد الديمقراطية السليمة التي تمخضت عن هذه الخطوة الابوية الرائعة .

كما جرى في الندوة تكريم الطلبة الذين ساهموا بشكل جاد ومتميز في الكتابة الايجابية البناءة على الجدار الحر .

ويذكر ان شعبة الفراهيدي لحزب البعث العربي الاشتراكي ستقوم بتنظيم عدد من الندوات الموسعة حول الجدار الحر في عدد من المعاهد والكليات التي تقع ضمن الرقعة الجغرافية للشعبة .

ندوات لشباب ونساء كربلاء لتشجيع الانجاب

كربلاء : مراسل « الثورة » :

عقد الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق فرع كربلاء عددا من الندوات لشرح ابعاد واهداف الحملة الوطنية لتشجيع الانجاب كرد ثوري على الجريمة النكراء لدجالي ايران بقتل الاطفال الابرياء في مدرسة بلاط الشهداء .

وتقرر خلال الندوات قيام الطلبة والشباب وقادة الطلائع واللجان الاتحادية بالتبرع بخمسين قنينة دم شهريا كمساهمة من جمعية شباب الهلال الاحمر التابعة للفرع للامهات الحوامل خلال عمليات الولادة .

واشار المتحدثون خلال الندوات الى القرار التاريخي لقيادة الحزب والثورة الخاص بمنح الطلبة والشباب سلف الزواج .

موعد سحب يانصيب معرض بغداد الدولي

سيجري في الساعة العاشرة من صباح يوم الخميس المقبل المصادف ٣١ كانون الاول سحب بطاقات يانصيب معرض بغداد الدولي في المعرض .

اختتام مؤتمر العلوم الاحصائية

انهى المؤتمر الاول للجمعية العراقية للعلوم الاحصائية امس اعماله التي استمرت يومين .

واوصى المؤتمر بتوظيف وتطوير النظرية الاحصائية لخدمة خطط وبرامج التنمية والسعي الجاد لتاسيس اتحاد للاحصائيين العرب واجراء بحوث ميدانية وتطبيقية والعمل على اصدار مجلة ونشرة علمية متخصصة لمتابعة مااستجد من بحوث وابتكارات في علم الاحصاء .

ورفع المشاركون في المؤتمر برقية الى السيد الرئيس القائد صدام حسين جددوا فيها العهد على البقاء جنودا اوفياء للدفاع عن ارض العراق العظيم وترجمة الملموسات اليومية الى واقع عملي يخدم البرامج التنموية .

ويذكر ان الجمعية العراقية للعلوم الاحصائية التي تاسست عام ١٩٨٥ تهدف الى نشر الوعي الاحصائي وتشجيع البحوث العلمية واقامة الدورات التطبيقية والتنسيق مع مؤسسات الدولة في المجال الاحصائي .

وزارة الصناعات الثقيلة تنظم الخميس ندوة حول الحاسبات المايكروية

كتب ـ مندوب « الثورة » :

تنظم وزارة الصناعات الثقيلة يوم الخميس المقبل ندوة حول تطبيق نظام تقويم كفاءة الاداء الفنية على الحاسبات المايكروية يتم خلالها عرض النظام المذكور ومناقشة سبل تطويره .

ويهدف النظام المذكور الذي بدىء بتطبيقه مؤخرا في المنشات التابعة للوزارة الى التعرف على الواقع الفعلي لظروف التشغيل والصيانة وتشخيص مواقع الخلل للخطوط الانتاجية وتقويم تاثير العطلات والتوقفات على الانتاج وتحديد نسب الاستغلال الحقيقية للطاقات التصميمية والمتاحة وكمية الضياعات اليومية الى جانب تحديد مستوى الصيانة التي تحتاجها معدلات الخط الانتاجي عن طريق تحديد العمر التشغيلي وتقويم اداء الصيانة من خلال تقويم الكفاءة التكنولوجية .

ويشارك في الندوة المديرون الفنيون ومديرو التخطيط في المنشات التابعة للوزارة حيث تاتي هذه الندوة كجزء من البرامج الموضوعة لرفع كفاءة اداء الادارات العليا للمنشات والمصانع الانتاجية والخدمية في الصناعات الثقيلة .

بدء اعمال المؤتمر الزراعي في نينوى

نينوى ـ مراسل « الثورة » :

جدد المشاركون في المؤتمر الزراعي السابع عشر في المحافظة الاولى نينوى عهد الوفاء للسيد الرئيس القائد المناضل صدام حسين على مواصلة مسيرة النهوض مضاعفين البذل والعطاء في كافة ميادين العمل والانتاج لتنفيذ الخطة الزراعية الطموح وتامين الاكتفاء الغذائي

واكد السيد طاهر توفيق محافظ المحافظة الاولى نينوى رئيس المؤتمر في جلسة الافتتاح بحضور الرفيقين اميني سر فرعي الموصل ونينوى لحزب البعث العربي الاشتراكي على ان المؤتمر يعقد في ظل ظروف مهمة تتطلب بذل جهود استثنائية ومضاعفة لتنفيذ الخطة الزراعية الجديدة وبما يؤمن حاجة شعبنا من الغذاء .

استعدادات في واسط لانجاح الحملة الوطنية لتشييد المدارس

تنفيذا لتوجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين في احداث قفزة نوعية وكمية في قطاع التربية والتعليم وتحقيق اهداف حزبنا وثورتنا في هذا المجال بدات الاستعدادات الكبيرة في محافظة واسط لتنفيذ المرحلة الاولى من الحملة الوطنية لتشييد الابنية المدرسية .

وفي لقاء « الثورة » مع السيد يحيى الجاف محافظ واسط قال ان هذه الحملة الجبارة التي يقودها السيد الرئيس المناضل صدام حسين تؤكد قوة واقتدار قطرنا لمواصلة مسيرته الصاعدة على الاصعدة كافة ومنها جانب التربية والتعليم وما يحظى به من رعاية ودعم من قيادة الحزب والثورة ولما له من اهمية كبيرة في تهيئة وبناء الجيل الثوري الواعي المسلح بالعلم والمعرفة والقادر على تحمل المسؤولية في بناء العراق العظيم والدفاع عن ترابه الطاهر ومنجزاته الجبارة بوجه الهجمة الخمينية الصهيونية الحاقدة .

واضاف ان جهودا كبيرة ومتواصلة بذلت لانجاح الحملة وتنفيذها والتي تتضمن انشاء ٢٩ مدرسة على مدى السنوات الثلاث المقبلة منها ١٥ مدرسة ابتدائية و ١٤ مدرسة متوسطة وثانوية حيث تم تشكيل لجنة عليا برئاستنا وتضم في عضويتها الرفيق امين سر قيادة فرع واسط للحزب ورؤساء دوائر وزارة الحكم المحلي والتربية وعددا من المهندسين ولجانا فرعية في الاقضية والنواحي ولجانا مالية وفنية لتسهيل عملية التنفيذ وفق السقف الزمني المحدد والمواصفات المطلوبة والخرائط المعدة .

واوضح ان المرحلة التي تستغرق عاما كاملا تبدا في الاول من كانون الثاني المقبل وتتضمن بناء ٩ مدارس منها مدرستان ابتدائيتان ومدرستان متوسطتان للواحدة ٢٤ صفا في مركز قضاء الكوت ومدرسة ابتدائية ذات ١٨ صفا في الصويرة وابتدائية ذات ٢٤ صفا ومثلها متوسطة في قضاء النعمانية وابتدائية واخرى ثانوية لكل منهما ٢٤ صفا في قضاء الحي وناحية شيخ سعد و ٢٠ مدرسة خلال المرحلتين الثانية والثالثة عامي ١٩٨٩ و ١٩٩٠ بواقع ١٠ مدارس في العام الواحد .

واشار الى ان اللجان المشكلة انجزت عمليات اختيار مواقع المدارس الجديدة واجريت الفحوصات المختبرية استعدادا للمباشرة بحفر الاسس في الاول من العام المقبل واستلمت المواقع من قبل اللجان التي عقدت سلسلة من الندوات بالتعاون مع المنظمات الحزبية والجماهيرية ومجالس الشعب لتوعية المواطنين باهمية الحملة وفوائدها مؤكدا ان هذه الحملة تاتي تحديا للعدو الايراني الصهيوني اللئيم وردا لاعتداءاته الاجرامية على المدارس والمستشفيات ودور العبادة وجريمته الكبرى ضد اطفال مدرسة بلاط الشهداء موضحا ان توزيع المدارس تمت فيه مراعاة الكثافة السكانية وتوفير الخدمات وطرق المواصلات والتوسع المستقبلي للمناطق التي ستقام عليها المدارس .

واشاد السيد يحيى الجاف باستجابة ابناء محافظة واسط واندفاعهم للمساهمة في هذا العمل الوطني ودعمهم للحملة من خلال مشاركتهم المادية او العينية واقبالهم على اقتناء بطاقات يانصيب الحملة الوطنية لتشييد المدارس او من خلال استعدادهم الطوعي للعمل الفعلي في التشييد مما يدلل على الوعي العالي والشعور الوطني لابناء صرح العراق الشامخ والدفاع عنه في ظل راية السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله .

● عبد الرزاق جبر ●

حوار مع مدير معهد المرور حول :

ستراتيجية المرور العراقية ..

نظام المرور في اي بلد صورة تعبر عن مدى تطوره ونجاحه وهذا النجاح بلاشك يعكس المستوى الحضاري فيه ويتطلب تضافر جهود الجميع .

وفي دول العالم المتقدمة توجد اليوم نظريات وستراتيجيات واضحة تسير على هديها العملية المرورية لتحقيق افضل النتائج ومعالجة المشاكل المرورية والاختناقات والتخفيف من كثرة الحوادث المؤسفة .

ونحن في العراق نهتم كثيرا بنجاح العملية المرورية .. ولكن هل لدينا ستراتيجية مرورية محددة المعالم تحقق لنا سلوكا متطورا ونظاما حضاريا ينسجم مع سمعة العراق ومكانته ؟

من اجل التعرف على ذلك ، وعلى المبادرات التي يقوم بها رجال المرور لتطبيق الانظمة والقوانين المرورية التقينا بعميد المرور الحقوقي عبد الوهاب عبد الرزاق التحافي مدير معهد المرور واجرينا معه الحوار التالي ..

● هل هناك ستراتيجية عراقية للمرور على غرار ماموجود في بعض الدول المتقدمة وماهي ابرز سماتها .. ؟

ـ حظيت قضايا المرور والحد من حوادث السيارات باهمية خاصة في العراق واصبحت للتجربة العراقية المرورية سمات متميزة بين تجارب المرور في الوطن العربي ويمكن تحديد السمات العامة للانجازات المرورية في عهد ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز بما يلي .

١) الدعم الرسمي لقضايا انضباط المرور ويتمثل ذلك باهتمام السيد الرئيس القائد صدام حسين شخصيا ، وبعد لقاء سيادته مع مسؤولي المرور في تموز ١٩٨٠ وماتفضل به من توجيهات سديدة تعد مرحلة جديدة في تاريخ العمل المروري حيث قال سيادته في ذلك اللقاء .. « ان انضباط المرور ليس فقط ضروريا للحياة وانما هو ضروري للسمعة الدولية للعراق » .. « وان مواجهة مشكلات المرور لم تعد محصورة بنطاق اختصاص جهاز شرطة المرور وانما اضحت مشكلة اجتماعية تتطلب تضافر جهود كل مؤسسات الدولة والمجتمع » ..

وفي ذلك تشخيص موضوعي دقيق للاهمية المتقدمة لنظام المرور باعتباره ذا مساس مباشر بحياة المواطنين وسلامتهم وبسمعة القطر ومكانته الدولية وباعتباره مظهرا حضاريا ومعيارا من معايير تقدم المجتمع ..

وقد تم بعد ذلك وضع اسس لستراتيجية المرور العراقية وتشكلت لجنة المرور المركزية برئاسة السيد وزير الداخلية ولجان مرور المحافظات برئاسة المحافظين ، وهذا يعني اناطة مهام تنظيم وتطوير المرور بقيادات سياسية وادارية عليا .

٢) شمولية ومتانة البناء القانوني لتنظيم قضايا المرور ويتمثل ذلك باصدار وتطوير التشريعات المرورية ومنها قانون المرور رقم ٤٨ لسنة ١٩٧١ وتعديلاته . وقانون معهد المرور رقم ١٢٦ لسنة ١٩٧٨ ، وقانون التامين الالزامي في حوادث السيارات رقم ٥٢ لسنة ١٩٨٠ ، وقانون الطرق العامة لسنة ١٩٨٣ ، وقانون التعويض عن الاضرار باموال الدولة بسبب حوادث المركبات لسنة ١٩٨٣ . وقانون نقل الركاب بسيارات الاجرة ، وقرار مجلس قيادة الثورة لسنة ١٩٨٠ حول منع المحاكم من سماع دعاوى الدهس الواقعة خارج مناطق العبور . وقرار مجلس قيادة الثورة لسنة ١٩٨٠ حول منح ضابط المرور صلاحيات حجز الاشخاص والمركبات وقرار مجلس قيادة الثورة حول منح ضابط المرور صلاحية حجز سواق المركبات الحكومية وبهذين القرارين الاخيرين اصبحت لضابط المرور صلاحيات قانونية لايمتلكها اي ضابط مرور عربي او عالمي .

وهناك العديد من قرارات مجلس قيادة الثورة الاخرى وبيانات وزارة الداخلية ووزارة المواصلات ومديرية المرور العامة كلها تاتي ضمن العمل الجاد لتحقيق نظام مروري متطور ولخدمة ستراتيجية المرور العراقية .

٣) تصعيد نشاطات التوعية المرورية بصيغ واساليب علمية وعملية واسعة ويتمثل ذلك بشكل خاص باهتمام اجهزة الاعلام بقضايا السلامة المرورية



وتشكيل لجان للتوعية المرورية في عموم محافظات القطر والاهتمام باسبوع المرور وتطوير نشاطاته باستمرار واستحداث برامج تلفزيونية واذاعية متنوعة وتشكيل لجنة للوقاية من حوادث المرور في الجمعية العراقية للسيارات والسياحة . كذلك الاهتمام بقضايا السلامة المرورية في مناهج الدراسة لطلاب المدارس الابتدائية والمتوسطة والثانوية وتشجيع طبع البحوث والدراسات ذات الصلة بقضايا المرور .

٤) انشاء شبكة ضخمة جديدة ومتطورة من الطرق العامة ذات المواصفات العالمية وتحسين وتوسيع الطرق القديمة وهناك الان العديد من طرق السير السريع والانفاق والجسور وفي مختلف عموم القطر مع الاهتمام بتجهيز تلك الطرق بمختلف انواع علامات المرور وتخطيطها بخطوط تنظيم المرور .

٥) الحرص على استيراد او انتاج سيارات حديثة بمواصفات جيدة وملائمة لشروط المتانة والامان مع تامين ادوات احتياطية بكميات مناسبة باستمرار .

٦) زيادة الاهتمام بالبحث العلمي في مختلف مجالات تنظيم المرور وعلى مستوى جامعات ومعاهد القطر وتكليف طلبة الدراسات العليا باعداد رسائل للماجستير في العلوم الهندسية او الادارية او القانونية او العلوم الاجتماعية والنفسية التي تخص مجال المرور ..

● كيف نجعل من نظام المرور مظهرا حضاريا متقدما ؟

جهود عربية

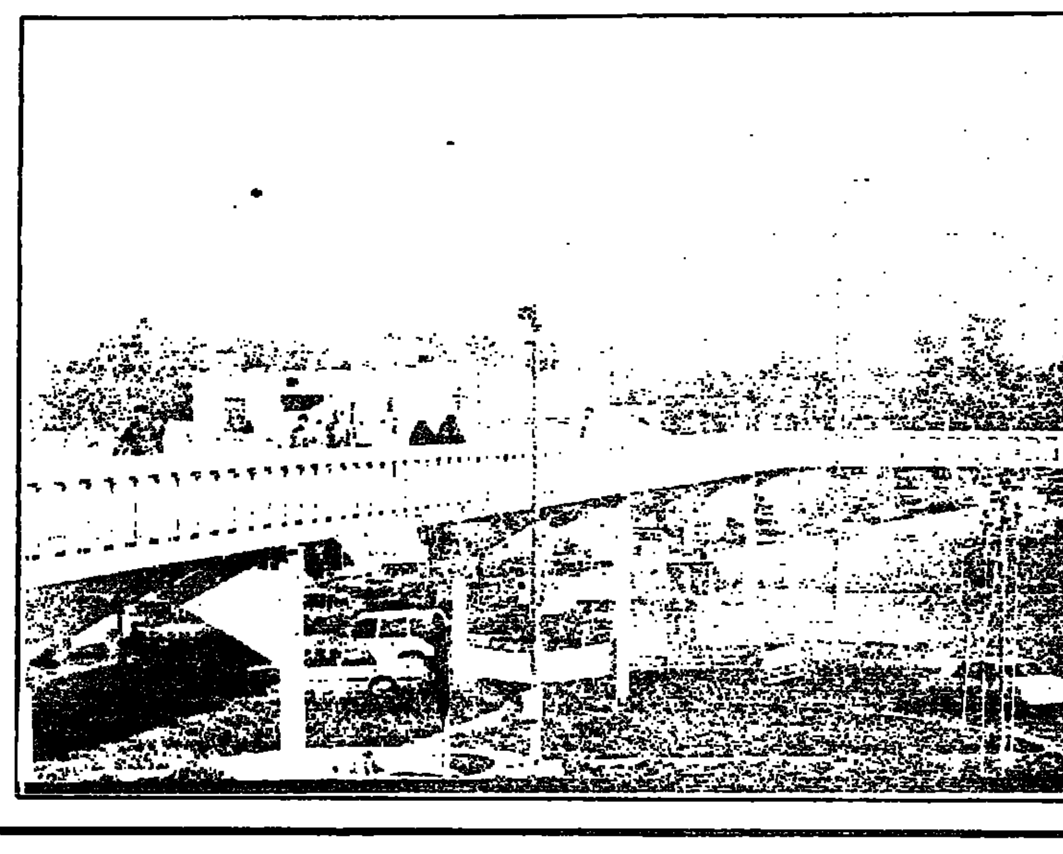
ونسأل مدير معهد المرور عن الجهود العربية في مجال المرور ومواجهة مشاكله ؟

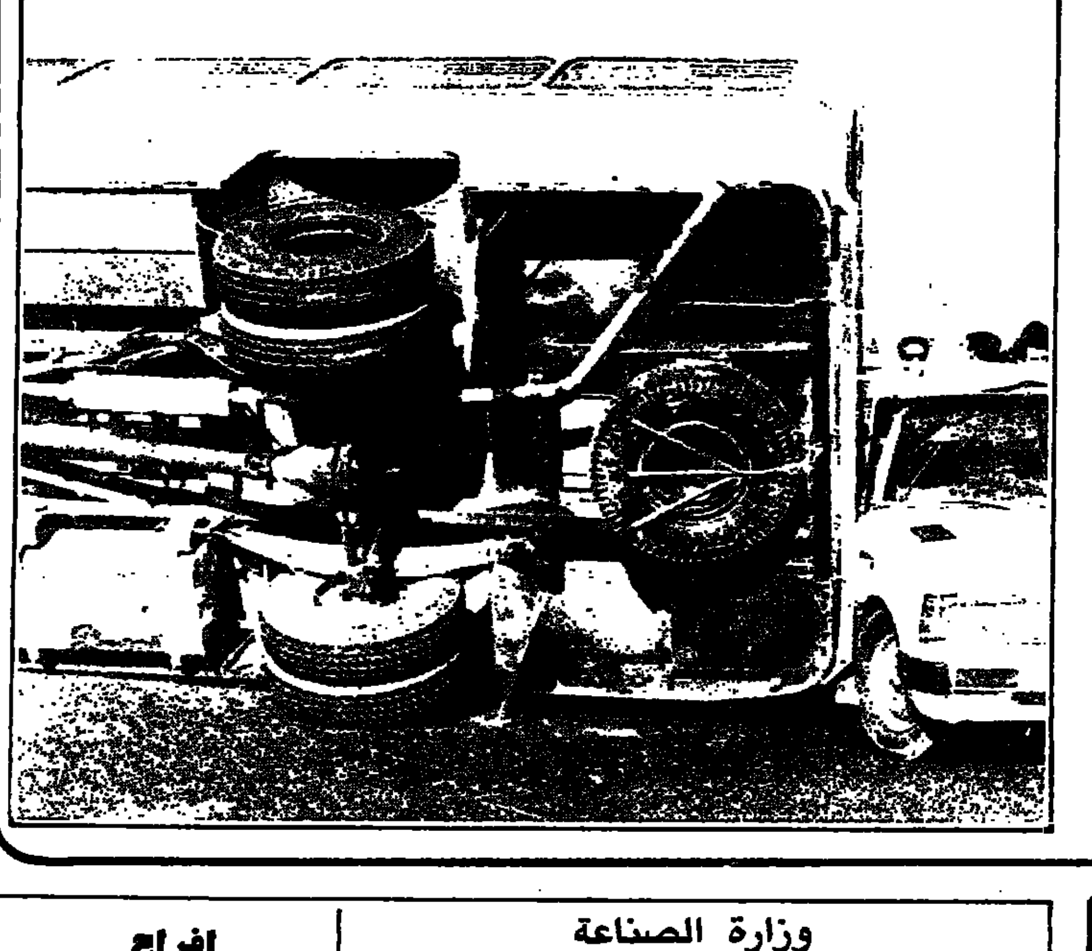
فيقول ان اول اهتمام على صعيد عربي واسع بقضايا المرور بدا في اوائل الستينات في اجتماعات لجنة المواصلات في الجامعة العربية والتي تمخضت عن اول اجتماع لمديري المرور في الاقطار العربية . انعقد في القاهرة واصدر مجموعة من التوصيات المهمة التي تؤكد على وجوب الاهتمام بجهاز شرطة المرور وتطوير كفاءة العاملين فيه من خلال وضع قواعد سليمة لاختيارهم وتأهيلهم وتدريبهم وتجهيزهم بالمعدات الفنية الحديثة التي تمكنهم من مواجهة المشكلات المرورية المتصاعدة على نطاق الوطن العربي ، كما اشارت توصيات هذا المؤتمر الى اهمية التوعية المرورية للجماهير عبر مختلف وسائل النشر والاعلام .

ويضيف مدير معهد المرور قائلا .. ان اوسع اهتمام عربي بحوادث المرور وادق تشخيص شامل لاسباب ومشاكل المرور ، ذلك الذي جرى في الندوة العلمية للمرور المنعقدة في مدينة الرباط بالمغرب والتي اكدت على ضرورة ايجاد حلول لمشاكل المرور سواء على المدى القريب او المتوسط او البعيد وارتباط ذلك من الناحيتين التقديرية والتنفيذية بجهات متعددة من اجهزة ومؤسسات كل قطر وضرورة ان تقوم المعالجة على قواعد ثابتة وشاملة من الدراسة والتخطيط ، مع وجود جهاز فني متخصص ومتفرغ يعنى بتحري المشاكل المرورية ويستقصي اسبابها ونتائجها ويضع الحلول الملائمة لها .

كما اكدت على ضرورة وجود مجلس اعلى يهتم بتامين السلامة على الطرق ويرتبط بسلطة مؤثرة .

ويستدرك مدير معهد المرور قائلا ، ومن خلال هذه الستراتيجية العربية لمواجهة مشاكل المرور نجد ان العراق كان ومايزال سباقا في قطع اشواط واسعة في تنفيذ تلك المنطلقات النظرية بل انه يمتلك سمات متميزة تجعله متقدما في جوانب عديدة في هذا المجال كما ذكرنا ذلك في تحديد الستراتيجية العراقية للمرور ..





مبادرات

اخيرا نسأل مدير معهد المرور عن اهم المبادرات التي يقوم بها رجال المرور من اجل خدمة واهداف العملية المرورية ..

فيقول :

مع ايماننا الكامل بان عملية التطوير في اي جهاز من اجهزة الدولة هي عملية جماعية لايمكن ان تتحقق بجهد فردي ، الا ان للمبادرة والابداع والابتكار دورا مهما ورئيسيا يؤديه المتميزون الذين يخدمون المصلحة العامة بعيدا عن الانانية والمصالح الفردية الضيقة ومؤلاء المتميزون المبدعون يحظون بالرعاية والتشجيع من قبل قيادة الحزب والثورة بشكل دائم ومستمر ومن هذه المبادرات اقتراح ومتابعة والزام السواق باستعمال حزام الامان . واقتراح ومتابعة اصدار تعليمات جديدة لاثبات شروط اللياقة الصحية في طالبي اجازات السوق ، ووضع ومتابعة تنفيذ قواعد جديدة لاختيار طالب اجازة السوق ، وكذلك اقتراح ومتابعة تنفيذ فتح « صف المرور » في كلية الشرطة وفتح دورات تأهيل خريجي الجامعات للعما في المرور برتبة ملازم ، واعادة النظر باساليب تدقيق شروط المتانة والامان في المركبات ، كما اعتز بمساهمتي وزملائي في وضع خطة شاملة للنهوض باساليب تحقيق التوعية المرورية ، ووضع هيكل تنظيمي جديد لمديرية المرور العامة ومرور بغداد ومديريات المرور في المحافظات ، واجراءات تنظيم المؤتمر السنوي لمديري المرور واسبوع المرور ، ووضع دراسة عن اساليب مواجهة حوادث المرور على الطرق الخارجية ..

● يحيى كاظم النجار ●

صباح الخير

استراحة القارىء

المذنبات

المذنبات اجرام سماوية اعتيادية متكونة من مادة صلبة محاطة بسحابات غازية وغبارية بعمق قد يبلغ ملايين الاميال ويعتقد انها مشحونة بالشحنة الكهربائية . وهذه السحابة تستطيل باتجاه معين بسبب قوى خارجية مؤثرة عليها كضغط ضوء الشمس والتنافر الكهربائي مكونة المذنب .

وقد تكون المذنبات من اللمعان بحيث تظهر للعين المجردة وقد لاترى الا بالنواظير .

ومن الطريف الاشارة الى ان مذنب هالي ظهر عام ١٩١٠ . وظهر بعد (٧٦) عاما وبالتحديد عام ١٩٨٦ وهو من المذنبات التي يتوقع انسان معمر رؤيتها مرتين في حياته وتلك حالة نادرة اذ ان غالبية المذنبات تمتد فترات ظهورها سنوات عديدة فلا يحظى حتى اكثر المعمرين سنا برؤيتها مرتين فهناك (٤٠) مذنبا تمتد فترة دورة كل منها بين ١٠٠ الى ١٠٠٠ سنة .

وعلى نقيض ذلك هناك مذنبات يحظى الانسان برؤيتها عدة مرات في حياته اذ ان فترة دورة كل منها تمتد بين ٣ ـ ١٠ سنوات فقط وهذه المذنبات عددها (٧٠) مذنبا .

ويمر عبر الارض في كل عام (٤) او (٥) مذنبات قلما نراها في العين المجردة فقد نتمكن من رؤية واحد منها فقط .

وقد اطلقت على المذنبات اسماء مكتشفيها وظلت هذه التسمية تلازم المذنبات في دورانها فهناك على سبيل المثال مذنب ـ تاكو ـ ساتو ـ كوزاكا . سمي بهذا الاسم نسبة الى ثلاثة من هواة الفلك اليابانيين الذين رصدوه اولا ومذنب « بينيت » . وقد اطلق عليه اسم مكتشفه « بينيت » في جنوب افريقيا

والمذنبات ظاهرة كونية مألوفة وهي اجرام سماوية يعرف العلماء الكثير عنها وليست دليل شر ولانذير كارثة كما يظن بعض البسطاء من الناس .

وتدور المذنبات في مداراتها المحددة ويكون ذنبها بالاتجاه المعاكس للشمس ومائلا نحو الخلف ويكون اكثر طولا عند اقتراب المذنب من الشمس ويختفي تماما عندما يبتعد كثيرا عنها . اما سرعته فنلاحظ تناقص السرعة عند الابتعاد عن الشمس وتزايدها عند الاقتراب منها

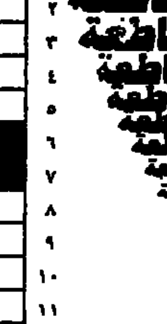
ماهرة مهدي الشيخلي

في اللغة « البر »

● البر الطاعة . بر والده اطاعه . واحسن معاملته عن حب فهو بر وجمعها ابرار . وبار وجمعه بررة .

● بر في قوله صدق ..

● ابر اليمين امضاها على الصدق ..



كلمات متقاطعة

افقي :

١ ـ طائرة حربية ـ شهر شمسي
٢ ـ حب + اسم علم مذكر ـ اله موسيقية + حرف ..
٣ ـ مرض معد ـ خرج عن القاعدة
٤ ـ الة لقطع الحديد ـ من مصطلحات كرة القدم ..
٥ ـ نوم . مبعثرة . ..
٦ ـ متشابهة ..
٧ ـ يسكنه الرهبان ـ قرأ ..
٨ ـ مريض ـ من المعادن .
٩ ـ قمر . مبعثرة . آلة ايقاع . م .
١٠ ـ الامصار ـ سمن .
١١ ـ من الفنون الادبية ـ يجاوب ـ استقر ..

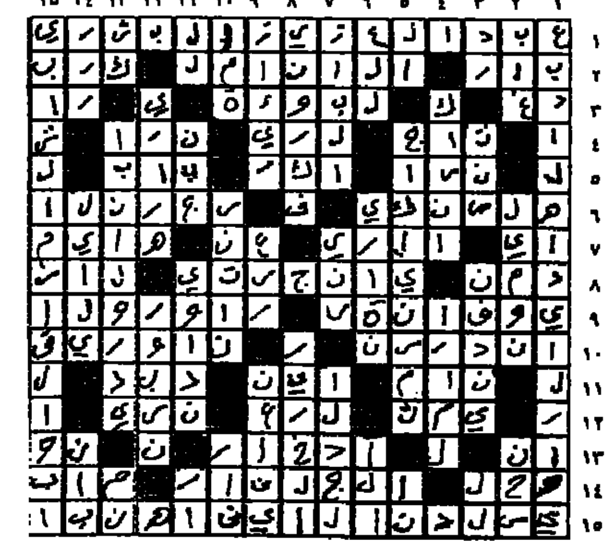
عمودي :

١ ـ عاصمة دولة اوربية ـ عاصمة عربية .
٢ ـ يرشدون ـ من الطيور .
٣ ـ مايكتم . م . مادة قاتلة ـ مدريد . مبعثرة .
٤ ـ من الوالدين ـ جزء من اليوم
٥ ـ حرف انكليزي ـ قادم . م . ـ من الالوان .
٦ ـ .. ..
٧ ـ من الكواكب ـ حرف مكرر .
٨ ـ اسم علم مذكر ـ رمل . مبعثرة .
٩ ـ حرف عطف . م . حرف . ز . المنصور . مبعثرة .
١٠ ـ نصف كلمة يزيد ـ شهر شمسي
١١ ـ مطربة عربية

المقاتل

جوني خاسر اوراها

حل الشبكة الماضية



هكذا من الاصل

اعـــلان بيع السيارات

ستقوم اللجنة العليا لبيع السيارات الحكومية بوزارة المالية ببيع السيارات المدرجة تفاصيلها ادناه في ساحة بيع السيارات الحكومية في الحصوة في تمام الساعة التاسعة من صباح الايام السبت والاحد والاثنين المصادفة ٢ و ٣ و ٤ / ١ / ١٩٨٨ فعلى الراغبين بالشراء الحضور في الزمان والمكان المعينين مستصحبين معهم تامينات نقدية ٢٠٪ من قيمة الشراء والدلالية ٢٪ يتحملها المشتري وعلى المشتري سحب السيارة خلال ثلاثة ايام بعد انتهاء عملية البيع وبعدها يتحمل اجور ارضية مقدارها عشرة دنانير عن كل يوم تاخير ولغاية شهر واحد ثم تصادر التامينات اعلاه عنها ويعاد بيعها مجددا بالمزاد العلني .

نوع السيارة	الموديل	العدد
باص كوستر	٨٠ ـ ١٩٨١	٢٠
فولكس واكن فان ورشة	١٩٧٧	٢
مارسيدس باص وبيك اب	٨٠ ـ ١٩٨٢	٣١
تويوتا بيك اب قمارة ودبل قمارة	٨٠ ـ ١٩٨٥	١٤
نيسان باترول	١٩٨٠	١
داتسن بيك اب	٧٩ ـ ١٩٨٠	٢٤
باص ريم ٢٣ و ٤٤ راكبا	٧٩ ـ ١٩٨٠	١٤
سكانيا باص ٤٤ راكبا	١٩٨١	٢
لاندكروز ستيشن وبيك اب	٧٩ ـ ١٩٨٢	٦
تويوتا كرونا	٨١ ـ ١٩٨٥	٥
فولكس واكن برازيلي	٧٩ ـ ١٩٨٣	٢
ميتسوبيشي صالون	١٩٨٢	٢
بيجو صالون	١٩٨٣	٣
زوزوكي	١٩٧٧	١١
		١٣٧

منيب ابراهيم حسن

رئيس اللجنة العليا لبيع السيارات الحكومية

اعـــلان

تعلن وزارة المالية عن بيع العقارات المدرجة اوصافها ادناه بالمزايدة العلنية الواقعة في محافظة ذي قار / قلعة سكر الى المواطنين كافة وخلال مدة (٣٠) يوما تبدأ من اليوم التالي للنشر فعلى الراغبين ممن تتوفر فيهم الشروط القانونية المنصوص عليها في القانون رقم ٣٢ لسنة ١٩٨٦ والتعليمات المالية الصادرة بموجبه مراجعة مديرية عقارات الدولة لمحافظة ذي قار للضم على شرائها مستصحبين معهم التامينات القانونية البالغة ٢٠٪ من القيمة المقدرة وستجري المزايدة في مديرية ناحية قلعة سكر الساعة العاشرة من صباح اليوم الاخير من مدة الاعلان ويتحمل المشتري اجور النشر والمناداة والمصارف المترتبة عن ذلك .

ع / وزير المالية
مدير علم دائرة عقارات الدولة
عبدالكافي عبدالوهاب سليمان

تسلسل العقار والمحلة والقضاء	جنسه	المساحة	القيمة المقدرة	الاوصاف
٦٣١ / ٤٠٥ / السراي / قلعة سكر	عرصة	٣٠٠ م٢	٤٥٠٠ دينار	مشيد فيها ثلاث غرف ومطبخ لحد التسقيف
٣٠٩ / محلة السوق / قلعة سكر	دار	٥٠ / ٢٩٢ م٢	٦٠٠٠ دينار	تحتوي على ثلاث غرف ومطبخ البناء القديم
٦ / محلة السراي / قلعة سكر	دار	٥٩ / ١٠٧ م٢	١٧٠٥ دينار	دار ملحقة بها حوانيت عدد اربعة والبناء قديم ومهدم
١٦٣ / السوق / قلعة سكر	دار	٦٥ / ١٣٣م٢	٥٠٠ر٢٨٣٦ دينار	غرفتان ومطبخ البناء قديم ومهدم
٤١٣ / السوق / قلعة سكر قلعة سكر	دار	١٥ / ١٢٠ م٢	٥٠٠ / ١٥٠٠	غرفتان ومطبخ البناء مهدم
٤٠٥ / ٤٧٧ / السراي / قلعة سكر	عرصة	٣٠٠ م٢	٤٥٠٠ دينار	البناء لحد التسقيف مهدم
١٥٥ / السوق / قلعة سكر	دار	٢٠ / ١٥٨ م٢	٥٠٨٢ دينارا	دار تحتوي على غرفة نوم واستقبال ومطبخ ومرافق صحية
٤٥٥ / السوق / قلعة سكر	دار	٢٤ / ١٨٧م٢	١٠٠ / ٢٥٤٧	غرفتان ومطبخ البناء مهدم

المنشأة العامة لمنتوجات الالبان
اعـــلان

مناقصة رقم ١٩٨٨/٩ تاريخ الغلق ١٩٨٨/١/٧ لتجهيز مضخات لمعامل الالبان
مناقصة رقم ١٩٨٨/١٠ تاريخ الغلق ١٩٨٨/١/٨ لتجهيز برج تبريد الامونيا
مناقصة رقم ١٩٨٨/١٣ تاريخ الغلق ١٩٨٨/١/١٠ لتجهيز ٤٨٠ طنا محلول الشكولاته
مناقصة رقم ١٩٨٨/٢١ تاريخ الغلق ١٩٨٨/١/١٦ لتجهيز ١٣٢ مليون عيدان بلاستيكية او خشبية للايس كريم
مناقصة رقم ١٩٨٨/٢٢ تاريخ الغلق ١٩٨٨/١/١٧ لتجهيز ٧٥ مليون ملاعق بلاستيكية للايس كريم .

تعلن المنشأة العامة لمنتوجات الالبان عن حاجتها الى المواد والاجهزة المذكورة اعلاه وذلك بموجب المواصفات والشروط التي يمكن الحصول عليها من امانة الصندوق في مقر هذه المنشاة الكائن في ابي غريب لقاء مبلغ قدره ـ ر١٠ دنانير للمناقصات الخاصة بالاجهزة والمعدات و ـ ر٥ دنانير للمناقصات الاخرى غير قابل للرد عن كل مناقصة وعلى المناقص تقديم الوثائق التالية : ـ

١ ـ شهادة انتسابه الى غرفة تجارة في العراق على ان تكون مجددة للعام الحالي .
٢ ـ وثيقة تسجيل لدى مديرية ضريبة الدخل العامة مجددة للعام الحالي .
٣ ـ تستثنى من الفقرتين اعلاه الشركات الاجنبية التي تقدم عروضهامباشرة بدون وساطة وكيل في العراق .
٤ ـ يرفق العطاء بتامينات اولية قدرها ٨٪ للمناقصات الخاصة بالاجهزة والمعدات و ٥٪ للمناقصات الاخرى من القيمة الاجمالية او كفالة مصرفية صادرة من البنك العراقي عن كل مناقصة .
٥ ـ تقدم العروض باغلفة مختومة يذكر فيها رقم وعنوان المناقصة في موعد اقصاه نهاية الدوام الرسمي ليوم تاريخ الغلق المذكور اعلاه لكل مناقصة وتعنون الى المنشاة العامة لمنتوجات الالبان .
٦ ـ كل عطاء يرد غير كامل للشروط اعلاه يرفض والمنشاة العامة لمنتوجات الالبان غير ملزمة بقبول اوطأ العطاءات .

ممتاز يوسف حنا
و . المدير العام

المنشأة العامة للالبسة الرجالية
(اعلان)

مناقصة رقم ٨ / ٢١ / ١٩٨٧ .. لتجهيز حبل قطني قياس (١) عقدة ٤٥٠٠٠٠٠ متر

تعلن المنشاة العامة للالبسة الرجالية عن حاجتها الى حبل قطني واحد عقدة ٤٥٠٠٠٠٠ متر لعام ١٩٨٨ خاصة بالخيم ووفقا للشروط والمواصفات التي يمكن الحصول عليها من امانة الصندوق في هذه المنشاة لقاء دفع مبلغ قدره دينار واحد غير قابل للرد ووفق الشروط التالية :

١) تقدم الهوية الصادرة عن غرفة تجارة بغداد
٢) ترفق مع العروض تامينات اولية بنسبة ٥ ٪ من القيمة الاجمالية وبشكل كفالة مصرعية او شيك مصدق .
٣) تقدم العروض الى المنشاة باغلفة مختومة مؤشر عليها بوضوح رقم عنوان المناقصة وفي موعد اقصاه نهاية الدوام الرسمي ليوم ١٠ / ١ / ١٩٨٨ ..
٤) كل عرض يرد بعد غلق المناقصة او غير مستكمل للشروط يرفض
٥) المنشاة غير ملزمة بقبول اوطأ العروض او اي عرض اخر

المدير العام
شاكر محمود شلال

ـ اعـــلان ـ
المناقصة السرية الخاصة باعمال الاملائيات الترابية لموقع محطة كهرباء الانبار الحرارية

تدعو هيئة تنفيذ محطة كهرباء الانبار الحرارية المناقصين من المصنفين ومن ذوي الخبرة والاختصاص في انجاز اعمال ذات طبيعة مماثلة للاشتراك في المناقصة موضوعة البحث والمتضمنة الاملائيات الترابية المضغوطة بحدود (٥ر١) مليون م٣ مع ملاحظة مايلي : ـ

١ ـ يمكن الحصول على مستندات المناقصة من الدائرة المالية والتجارية بمقر هذه الهيئة الواقع في شارع النضال ـ مقر وزارة الصناعات الثقيلة الطابق الرابع اعتبارا من تاريخ نشر هذا الاعلان بالجريدة الرسمية لقاء دفع مبلغ (١٠٠) دينار (فقط مئة دينار) غير قابل للرد والمستندات تتكون من : ـ
١ ـ١ الشروط العامة لمقاولات اعمال الهندسة المدنية بقسميها الاول والثاني وملحقاتها .
١ ـ ٢ جداول الكميات غير المسعرة .
١ ـ ٣ المواصفات الفنية العامة .
١ ـ ٤ الخرائط والمخططات .
٢ ـ تقدم العطاءات داخل اغلفة مختومة يكتب عليها اسم المناقصة اعلاه الي سكرتارية لجنة العطاءات في مقر هذه الهيئة في او قبل الساعة الثانية عشرة من يوم (١٩٨٨/١/٣٠) .
٣ ـ ان هيئة تنفيذ مشروع محطة كهرباء الانبار الحرارية غير ملزمة بقبول اوطأ العطاءات او اي عطاء اخر وسوف تؤخذ مدة التنفيذ كعامل مهم عند مقارنة العطاءات .

مدير الهيئة

المحكمة الشرعية في بابل
العدد : ٤٠ / د / ١٩٨٧
اعلان

الى / المدعى عليهما : ـ انتصار عبد الكريم جاسم / تسكن الحلة / حي الشلوي / رقم الدار ٥ / ٤٢٨
(٢) عبد الكريم جاسم حمادي / يسكن الحلة / حي الشلوي / رقم الذار ٥ / ٤٢٨

اقام المدير العام لمنشأة حطين العامة الدعوى في هذه المحكمة يطالب بالزامكما بدفع مبلغ الكفالة وقدره خمس مئة دينار حسب الاتفاق الوارد في التعهد بين المنشأة والمدعى عليها الاولى انتصار عبد الكريم جاسم المؤرخ ٢٥ / ٨ / ٩٨٢ وبكفالة المدعى عليه الثاني عبد الكريم جاسم جاسم حمادي وبما ان المدعى عليها الاولى قد اخلت بشروط العقد وتركت العمل قبل اتمام المدة المتفق عليها البالغة ثلاث سنوات وحيث ان الدعوتيه المرسلة اليكما اعيدت غير مبلغة لمجهولية محل اقامتكما عليه قررت المحكمة تبليغكما اعلانا بواسطة صحيفتين محليتين بالحضور امام هذه المحكمة صباح يوم المرافعة المصادف ١٠ / ١ / ٩٨٨ وعند عدم حضوركما او ارسال وكيل عنكما فسوف تجرى المرافعة بحقكما غيابا وعلنا وفق الاصول .

القاضي
حمزة شاكر جواد الزبيدي

اعـــلان الى الزملاء اطباء الاسنان

قرر مجلس نقابة اطباء الاسنان بجلسته الثامنة والسبعين المنعقدة بتاريخ ١٩٨٧/١٢/١٤ واستنادا لاحكام المادة الحادية والعشرين من النظام الداخلي الاعلان عن فتح باب الترشيح لمنصب النقيب واعضاء مجلس النقابة ولجنة انضباط بغداد ولجنة صندوق ضمان اطباء الاسنان اعتبارا من ١٩٨٨/١/١ ولغاية ١٩٨٨/١/١٥ فعلى الزملاء الراغبين بالترشيح مراجعة مقر النقابة لملء استمارة الترشيح مع التقدير ..

الدكتور غالب الجاسم
نقيب اطباء الاسنان

اعلان

تعلن رئاسة جامعة بغداد في الجادرية عن وجود مناقصة تشغيل وصيانة الخدمات الفنية لابنية المركز الطلابي والمسرح والمكتبة المركزية حسب الشروط الخاصة والتي يمكن الحصول عليها من محاسب رئاسة الجامعة لقاء مبلغ قدره (٥ دنانير) غير قابل للرد فعلى الراغبين بالاشتراك في المناقصة المذكورة تقديم عطاءاتهم مشفوعة بالتامينات النظامية وقدرها خمس مئة دينار على شكل كفالة مصرفية او شيك مصدق وقائم بالاعمال المشابهة التي نفذها صاحب العطاء وسيكون اخر يوم لقبول العطاءات هو ١٠ / ١ / ١٩٨٨ علما بان الجامعة غير ملزمة بقبول اقل العطاءات سعرا .

مجيد نجم هلال
عـ / مدير الشؤون الادارية

الشركة العامة لتجارة المواد الانشائية
(اعلان)

تعلن الشركة العامة لتجارة المواد الانشائية / الكائنة في سلحة الاندلس عن وجود مناقصة نقل مادة الخشب من الموصل الى دهوك / اربيل / السليمانية / كركوك ومن بغداد الى جميع المحافظات عدا المذكورة اعلاه ومن كربلاء الى المحافظات الجنوبية .

،، فعلى الراغبين من ذوي الخبرة والاختصاص تقديم عروضهم باغلفة مختومة الى مقر الشركة (لجنة فتح العطاءات) مرفقة بشيك مصدق او خطاب ضمان بمبلغ (٥٠٠٠) خمسة الاف دينار .

اخر موعد لاستلام العطاءات الساعة الثانية عشرة من يوم الخميس المصادف ١٤ / ١ / ١٩٨٨ علما بان اجور الاعلان يتحملها من ترسو عليه المناقصة .

رئاسة محكمة جنايات الرصافة
اعلان رقم ١٥٦ /ج/١٩٨٨/٨٧
الى المتهم الهارب اسماعيل حسن سلمان يسكن شارع فلسطين حي النيل رقم الدار ٣/٣/٣٧٠٨ محلة ٥٠٣ زقاق ٤ .

لما كنت متهما لدينا في الدعوى المرقمة ١٥٦/ج/١٩٨٨/٨٧ في القضية التحقيقية المرقمة ٨٧/١١٩٢ ولهروبك ومجهولية محل اقامتك في الوقت الحاضر . لذا قررنا تبليغك اعلانا بصحيفتين محليتين بلزوم حضورك امام هذه المحكمة صباح يوم المحاكمة المصادف ١٩٨٨/٣/٥ وبعكسه ستجرى المحاكمة بحقك غيابا وعلنا وفق القانون .

قاضل الخطيب
رئيس محكمة جنايات الرصافة

محكمة بداءة بعقوبة
العدد ٥٥٣ / ب / ١٩٨٧
اعلان

اقام المدعي صالح صبري عبطان الدعوى البدائية المرقمة اعلاه على المدعى عليه مدير الاحوال المدنية في محافظة ديالى . اضافة لوظيفته طالب فيها تبديل لقبه وجعله (المجمعي) بدلا من (المجرصي) واستنادا للمادة (٢) من قانون الاحوال المدنية المعدل رقم ٦٥ لسنة ١٩٧٢ المعدل بالقانون ٩٧٢ اقتضى الاعلان بالصحف المحلية فعلى من له اعتراض او علاقة الحضور الى هذه المحكمة خلال (١٠) عشرة ايام وبعكسه ستنظر المحكمة الدعوى حسب الاصول .

القاضي
سعد جبار ابراهيم

فقدان دفتر خدمة

فقد دفتر الخدمة العسكرية الصادر من دائرة تجنيد العشار باسم (صباح علي محسن) فمن يعثر عليه تسليمه لجهة اصداره مشكورا .

محكمة بداءة شط العرب
العدد ٢٠١ / ب / ١٩٨٧
اعلان

اقام المدعي حسين خليفة حسن الدعوى يطلب فيها تبديل لقبه وجعله بني سكين بدلا من الامين فمن له علاقة او اعتراض مراجعة هذه المحكمة خلال فترة عشرة ايام من تاريخ النشر وبعكسه سوف تنظر المحكمة في الدعوى وفق القانون .

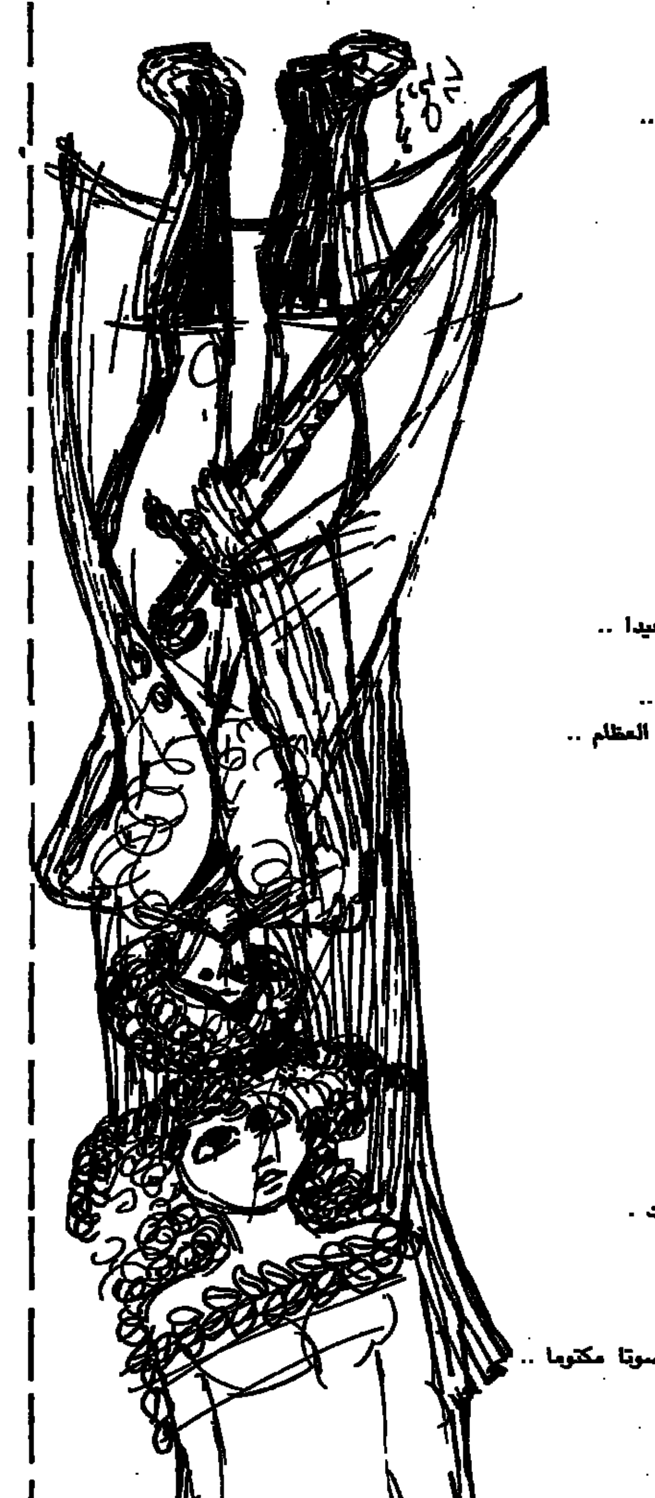
القاضي
اسماعيل خليل الزهلوي

فقدان هوية

فقدت الهوية الصادرة من اعدادية صناعة المدائن باسم الطالب (كامران حمزة حمد) فمن يجدها تسليمها لجهة الاصدار مشكورا .

ست قصائد

شعر : رسول حمزاتوف
ترجمة : حسين حسن



(١)

ايها الزمن ، لانتباه ، فنحن لسنا ظلالا ..
تلتمع في نورك .
فبيننا يعيش رجال ..
تمنحك فضائلهم بريقك ..
ابطالنا ، شعراؤنا والفلاسفة ..
ينيرون طريقك
وانت ، بروعتهم ، وليس بروعتك ،
تشع كل ساعة وكل يوم ..

(٢)

رغم ان الحرب اخذتك بعيدا ..
اشعر انك مفعم بالحياة ..
اكثر من رجال عديدين لاقيتهم اليوم ..
صادف ان استمروا في العيش ..
صديقي العزيز ، الحرب اخذتك بعيدا ..
ورغم موتك ، انت الوحيد ..
الذي يملأ قلبي بالدفء ، اما هم ..
فانهم يصيبونني بالقشعريرة حتى العظام ..

(٣)

ايمكن ان اتحول الى معدن ..
لاتبسك مني نقود ..
اكره ان ابقى في محفظة ،
واجعل عين الجشع تتوهج ..
ان قدر وحصل هذا التحول ،
فشكل مني خنجرا ..
واغمدني ، سالتذ في التفكير ..
واستيقظ لاهزم العدو ..

(٤)

اسلافنا ، لم يكن لديهم متسع من الوقت .
كتبوا على الخناجر وبالخناجر
ما احاول اليوم ان اكتبه بالقلم ..
وبنغم واهن ..
« وداعا » ، حوافر خيولهم تصدر صوتا مكتوما ..
والفرسان لايتوقفون للتفكير .
يقاتلون ويكتبون بالدم فوق الصخر ..
ما احاول ان اكتبه بالحبر ..

(٥)

القدر عطوف : فانا لست اعمى ..
ولست مجنونا .. وما ازال ارغب ..
في ان ارى خبز العالم ارخص سعرا .
والحياة الانسانية اغلى سعرا ..

(٦)

قلت « أسرجوا فرس ابي !
الحمد لله ، لقد تعلمت الركوب ! » ..
وامتطيته ، ولكنه رمى راسه الى الخلف ..
والقاني جانبا ..
صرخت عاليا طالبا الصمت ..
« اجلبوا لي قيثار ابي ولأحاول ! » ..
وحالما لمست اول وتر ..
انقطع ومعه صرخة ..

هوامش .. ومداخلات ..

الى الذين يكتبون التاريخ من جديد .. !

حدثت في العصر العربي بعد الاسلام احداث لم يعرها المؤرخون ماتستاهله من التعمق في البحث والدراسة والاستقصاء .. ومن بعض ذلك بل من اهم ماوقع من تلك مقتل الامام علي بن ابي طالب رضي الله عنه . فانه قتل على يد احد ثلاثة توجه ثانيهم الى دمشق لقتل معاوية بن ابي سفيان وتوجه ثالثهم الى مصر لقتل عمرو بن العاص ..

وقد تم وصول الثلاثة الى هذه الاتجاه في الوقت المحدد لارتكاب عملية الاغتيال .

● ان المسافات شاسعة ومثل هذا الاتفاق الجنائي الرهيب لايعقل وقوعه من مغامرين ينهضون الى ايقاعه غواية او رغبة طارئة . فلابد والحالة هذه ان تكون هناك مصلحة لجهة متحدة لت هذه الثلة واتفقت عليها ويسرت لها تنقلاتها وضمنت لها السلامة واغرتها بالكافآت المغرية ..

ان الفرس ومنهم تم دور المصلحة في مقتل الخليفة الرابع والشخصيتين الاخريين ليخلو لهم الجو لاستعادة ملكهم الضائع وعرشهم المفقود ..

ومما يقوي هذا الظن ان الامام عليا رضي الله عنه نقل عاصمة الخلافة من المدينة الى الكوفة فصار مقر حكمه ذا شأن سوقي واستخباري بحيث تصل اليه الاحداث والاخبار بيسر وسهولة ، وبحيث يجيش الجيوش ويبعث البعوث من غير ان يتفق على ذلك الوقت الطويل .

وهذا ما غاظ الفرس حتما واقلق بالهم ، ففعلوا فعلتهم التي فعلوا ..

ترى هل ستكون قضية كهذه القضية الغامضة في التاريخ العربي من يعقل ملتيمد الى دراسته والقول فيه من سيتولون كتابة التاريخ مشكورين ومثابين .. ؟

قبر ابن الجوزي ..

ابن الجوزي واعظ بغداد الذي كان يعظ الناس في ساحة مدرسته ايلما معلومات ، وكان الخليفة العباسي يصغي الى وعظه من شرفة قصر الخلافة وقد استمع اليه ابن جبير الرحالة المعروف واطراه اطراءا عظيما ..

في سطور التاريخ ان ابن الجوزي تعرض لغضب الخليفة وانه نحي عن مدرسته التي كانت قد بنتها له احدى جهات الخليفة - اي احدى نسائه وذوات القرابة الوثقى منه وقد استطاعت رد مكانته لدى الخليفة بعد حين ..

وتشير سطور التاريخ الى انه حين مات لم يدفن في مدرسته وانما تم دفنه في مكان اخر .. وقد سارت بغداد كلها في تشييعه عرفان فضل ورعاية مكانة ..

ولكن هناك قبراً لابن الجوزي في ذات مدرسته التي لم يبق منها شيء كما لم يبق من القبر نفسه شيء سوى اركان متداعية لقبة كانت الى حين غير بعيد مقامة عليه وكنت زرت قبره قبل خمسين عاما ، والقبة ايا مذاك قائمة وعليها شاهد ..

يغلب على ظني الاعتقاد بان ابن الجوزي نقل من مدفنه الذي دفن فيه - الى هذا المكان اي الى مدرسته التي كان يقيم فيها ويعظ الناس في ساحتها دون ضجة ولا تجمهر المتجمهرين ولاتكدير لخاطر الخليفة .. وذاك بعد مداخلات وشفاعات استرضي بها الخليفة ثانية فرق قلبه وهدأت ثائرة غيظه فاذن بذلك ..

ولم يكن ميسورا تحدي الخليفة بدفن ابن الجوزي في المدرسة فور وفاته ، ولكن مثل هذه الاحداث يفعل الزمن بمرور ايامه واعوامه عليها فعله فتشفى قلوب الغيظ وتغلب النعمة النقمة ، ومعاملة الموتى غير معاملة الاحياء ..

ان مكان قبر ابن الجوزي في الجهة التي تقع على محلة قبالة الميكروويف والى جوار معهد الدراسات الموسيقية والمتحف التشكيلي .

وانا اخشاه من زوال معالم القبر والمدرسة ، وحرمان الواعظ البغدادي الذي كان له صيت طائر في سائر انحاء البلاد العربية من التكريم ، فاني اناشد وزير الاوقاف والشؤون الدينية ان يتولى تجديد القبر تحقيقا لهذا التكريم وحماية لموقع بغدادي له في الخطط البغدادية شأن في غاية الاهمية التاريخية والجغرافية .

● الدكتور جابر الشكري ..

انتقل الدكتور جابر الشكري الى رحمة الله وهو احد مشاهير علماء الكيمياء والعطر العرب في العراق ..

لقد كان الرجل على ثقل وزنه في اختصاصه العلمي وسعة درايته في فقه الكيمياء والعطر دمث الخلق مرتاض الطبع اليف الصحبة غاية في التواضع وعفة اللسان ..

كان رحمه الله قد اهداني بعض مؤلفاته المطبوعة فشغلت عن تقريضها والتعريف به على ضيقها وهو في غير حاجة لتعريف ، ومؤلفاته كذلك هي في غير حاجة لتعريف ..

ان الخسارة الفادحة في رحيل هذا النمط من جهابذة العلماء والباحثين ، ولكن لجل الله اذا جاء لايؤخر .. فالى رحمة الله ياجابر ، والى الصبر على الفجيعة فيه يا احباء جابر ..

الشيخ جلال الحنفي

خطاب الحركة والابداع :

جماليات اتساع الرؤية

١

محمد الجزائري

حين نرتفع الى المعرفة - التاريخية بمستوى تاريخية عطاء ، تمتلك ، تمسك بقوة يقين ، كل معرفة بالذات على انها نشوء عطاء تاريخي ، يسميه هيغل : جوهرا ، مادام « هذا الجوهر » ، هو الحامل لكل مقصد ذاتي وسلوك ، وبالتالي فانه يقضي ايضا ويحد من كل امكانيات فهم تراث معين في غيريته التاريخية ..

انها مهمة تاويل فلسفي للاشياء . تاويل يستند على « ويستفيد من » « ظاهرية الروح » ليدفعها الى اكتشاف الطابع الجوهري ، في كل ذاتية ، والذي يحددها « الذاتية » في ان ..

بدل « التامل النظري » .. ربما نضع « واقعية التحليل التاريخي العيني » .. بمعنى « التناول المادي .. للفن .. ولكن خارج تلك النظرة الاتباعية ضيقة الافق ..

التامل التاويلي ، ان هو الا من فهم « الروح التاريخية » للنص . للاثر الابداعي . اذ ذاك لاتتقاطع النظرة « اتساع الرؤية » مع التاريخ . ومع الوضع المعرفي « الابستمولوجي » للفلسفة . ولجوهر العمل الفني ..

كيف نفهم ، اذا ، مسألة « اتساع الرؤية » عند المبدع ؟

في نصب الحرية « مثلا » لجواد سليم ، نرى اختزال التفاصيل ، التاريخ ، النماذج ، الاحداث ، وتقديمها برؤية مستقبلية ، رغم انها - كتوثيق - تؤرخ ماضيا ..

وفي نصب الشهيد لاسماعيل فتاح ، يمتد افق الابداع ، من استلهام وتمثل التراث المعماري والطقوسي ، الى بعد مستقبلي ، رغم ان النصب « كجوهر مادي » و « كحافز » مكرس لتخليد شهداء قادسية صدام ..

اذاً ، كيف نختبر حركية فن جواد والترك ، وابداعهما ، في « اتساع الرؤية » ؟

ان الموضوعات التي يختارها الفنانون المعاصرون من الطبيعة والتاريخ « كمثال » ليعالجوها تدل على توسيع كبير لنطاق الاهتمام الادراكي ، وبالتالي لاستيعاب « الجوهر » و « الروح » في الذاتية الثقافية « الخصوصية الوطنية والقومية » للشعب .

ففي بداية القرن التاسع عشر كرس الشاعر وردزورث قدرا كبيرا من شعره « للحياة الريفية المتواضعة » .. وهناك - في مطلع قرننا العشرين - كرس الشعراء العرب للرومانسية كل اهتمامهم ، انها ، تأويلهم الرؤيوي للطبيعة في تاريخيتها ، ذاتيا كانوا عشاقا للطبيعة متغزلين بها ، وان كان المشهد الريفي او الطبيعي « وصفيا » ، في شعر اغلبهم ، مثقل بالعاطفة الساذجة والنظرة الخارجية للمنظر .. كما فعل ، ايضا ، على مستوى الرسم ، اغلب الرسامين الخلويين ، عشاق الطبيعة ، عندنا : عبدالقادر الرسام « ١٨٨٦ - ١٩٧٨ » « من اعماله المعروضة في متحف الرواد : شاطيء دجلة ، قلعة اربيل ، سامراء .. اهتم برسم الطبيعة « تسجيلها في حيزها التاريخي ، وفضائها المادي » وتحولاتها .. ورسم الاشخاص باسلوب واقعي يتسم بالمهارة الحرفية ، تغلب على اعماله النزعة التسجيلية ، دون ان يتعمق بمسار لوحاته ، معرفيا ، بالمعنى الفلسفي للكلمة : ابستمولوجيا .. » ..

ومحمد صالح زكي « ١٨٨٨ - ١٩٧٣ » الذي اهتم برسم الطبيعة وتسجيل انطباعاته الخارجية عن الحياة « من اعماله المعروضة في متحف الرواد : بعد الغروب في الغراف ، سدة الهندية .. الخ » .. انه تناول - ظاهرية المشهد - ولم يتوغل الى الروح ، فالجوهر ..

وعاصم حافظ « ١٨٨٦ - ١٩٧٨ » الذي اهتم برسم الطبيعة والحياة الجامدة بقدرة فنية « تقنية عالية » في البناء - الانشاء - التلوين . « من اعماله المعروضة في متحف الرواد « بغداد ، منظر بحري ، حياة جامدة .. الخ » ..

في حين نرى جواد سليم يقدم تأويله الفلسفي ، تجريديا ، في تمثاله الشهير « السجين السياسي » الذي فاز فيه بجائزة عالمية ، وفي الخمسينات ، وهو يستثمر - جوهر حالة تاريخية استل مثلها من واقع العهد الملكي - الرجعي ، قبل الثورة .. في الطبيعة ، اشتغل بدر شاكر السياب على رسم المشهد ، ولكن مع تأويل الرمز الاسطوري ، المزاوجة والتأويل ، والتحوير ، في شعره .. يمنح موضوع الطبيعة ، بعدا ، اتساع رؤية ..

الشاعر حميد سعيد ، « في قصيدته : فحل التوث « ديوان مملكة عبدالله » ١٩٨٧ » ينظر الى شجرة التوث ، بتأويل معرفي ، وفلسفي ، انه يستثمر حركة الفعل « موت جذع .. وزرع شتلة جديدة في بستان عبدالله » .. ولكن مع تصرف تأويلي فلسفي لمعنى الديمومة ، والتغيير ..

لوحة فان كوخ - الشهيرة وموضوعها كرسي اصفر عادي ، ثمة لوحة اخرى للفنان نفسه موضوعها الاثاث القديم المهدم في غرفة نومه ..

كوخ .. ومثله ، بعد اجيال ، شاكر حسن آل سعيد « ليس البحث في الجدار المتصدع المخروم والمتاكل والمنفتح ، المليء بالرطوبة و « شخبطات » وكتابات مبهمة ، او مقطوعة ، هو مثل كرسي فان كوخ الاصفر العادي واثاثه المهدم - عمل جميل . « ليس بمقياس المتطور الرومانسي الى المناظر الطبيعية الخلوية ، او « الحياة الجامدة » ، مزهريات ، فواكه .. الخ » انه عمل « جميل » ، بالمعنى الاستطيقي - بادائيته الفنية ، برؤاه ، وبتجربته في التعامل الحسي - موضوعيا - تعاملا تامليا « مثاليا » - وروحيا ايضا ..

ان كرسي فان كوخ لاقيمة له جماليا ككرسي « كجوهر مادي محض » - قبل الرسم - ومن وجهة النظر الحياتية - الواقعية - المادية للاشياء ، انه مثل اي كرسي ، ربما نجده في مقهى « ابراهيم عرب » او مقهى « الزهاوي » ، لكننا لو استظمنا الكرسي الذي كان يجلس عليه الزهاوي الشاعر ، في المقهى الذي يحمل اسمه وتاريخ حضوره . مثلا ، او ذاك الذي كان يجلس عليه الرصافي ، واخرجناه من ركام « السكراب » المهمل ، في طريقه الى الاندثار ، والبيع والحرق « كفحل التوث في قصيدة حميد سعيد » ورسمناه ليس لانه « كرسي » مهملات ، بل لانه كرسي الزهاوي او الرصافي ، فستحمله تاريخية حضور : تاريخا شعريا وقيمة فنية : مماحكاة وجدل الزهاوي والرصافي ، جدل ايام واحداث ، وخصوبة حياة ..

وبالتالي : بالفن الذي اضفناه الى هذا الكرسي ، كما فعل حميد سعيد حين جعل عبدالله يزرع نبتة جديدة في البستان بدلا من فحل التوث .. ليمد في حركة الحاضر الى المستقبل « سنخرج بالكرسي « الزهاوي » من « العادي » و « المهمل » ، الى « الفن » ومعه برؤية واعية ومثابرة الى « الجمالي » و « الابداعي » معا .. اننا عبر فعل اختيار مدرك - حولنا « العادي » الى مادة رؤية متسعة ، ولم نجمد « الرؤية » في حدود ضيقة !

ما القيمة التي نكتشفها - ونحن نمر على عجل - في خيمة بدو او « غجر » رحل ؟ اننا لانكاد نقف عندها - الا ربما لاسباب اخرى - في عصرنا المتراكض ، سوى ثوان . ولكننا حين نبصرها في لوحة للفنان فائق حسن ، سنتاملها : الوانها ، حيويتها ، اناسها ، مشاغلها ، اسرارها ، موحيات اماسيها ، خبرة الترحال ، غنائية راقصاتها او مغنياتها وماتنطوي عليه ابعادها المادية - التاريخية - الاجتماعية من ترجيعات تاملية ، موحية ، ثم ابعادها الفنية ، قيمتها التشكيلية ، واخيرا ماتعطيه من تراكم خبرة في تقنية اللون والانشاء عند فائق حسن ..

انها « الخيمة » العادية لكنها من خلال اتساع رؤية الفنان ، تحولت الى عمل فني . « خيول » فائق حسن ، في بعض لوحاته ، وماتحتويه من غنى في الحركة « معروف ان الحصان لايمكن ان يخضع للسكون مطلقا ، هو ، من دون بقية الحيوانات الاليفة ، اكثر حركة حتى في ظاهر عضله وحتى في ساعات نومه ، ذلك ان التركيب الفسيولوجي والتشريحي « العضلي » لجسم الحصان ، من النمط المفعم بالحركة .. ان الارتجاف الدائم ، التذبذبات ، التي تتركها حركة الحصان « حركة العضلات » ، في كل لحظة ، لايمكن ان تتكرر بسهولة ازاء ملتقط صورة ، في التاثير وفي الاستجابة عند المتلقي ، المتامل » .. كما ان الحصان يؤانس راكبه ، ويتماثل معه في الاحاسيس : الشجاعة ، الخوف ، القلق ، التردد الخ « فبأي مقدار يستطيع الفنان الامساك بتلك « اللحظة » الصاخبة والضاجة بالحركة ، والتعبير عنها ، لينقلها على قماشة اللوحة ، فنا ؟ هنا يتجلى مقدار وكمية وحجم الفن المضاف في اللوحة للموضوع ، ومقدار الابداع .. اذا تحقق الجمالي في الجوهر مع الحركة في الفعل ، وانعكسا على الاثر الابداعي الفني ..

ففي « سكون اللوحة » - كمادة فيزيائية - « قماشة + خشب + الوان » ، تكمن تلك الحركة المفعمة والمتجددة ، ان الجدار - وهو مادة ثابتة « ساكنة » - الذي توضع عليه « تعلق » اللوحة ذات الحصن النافرة ، الجامحة ، او المتسابقة ، تجعله « تحيله اللوحة » في حالة حركة دائمة ، انه الجدار - كذلك القماشة - يخرج من سكونه المادي ، الى حركية جمالية ، في عين المتلقي وذهنه : الحصان - هنا - حتى لو جمدت عضلاته « بلقطة كاميرا » لحظة من الزمن « هي لحظة التقاط الصورة » ، فان عضلاته ، نظرة عينية ، شعر ذيله ، رأسه ، لايمكن ان تخضع للسكون ، انها تتحدث لغتها ، توصل خطابها الابداعي « الحركة في الجوهر » الى المتلقي ..

اما في « اللوحات » او « المنحوتات » « بين هلالين » التي تقدم « احصنة جامدة » فهي لاتزيد عن كونها « مادة » او « جمادا » تحتل حيزا في الفضاء امثال عنترة - كمثال سيء » ولوحات عدد من « التشكيليين » ..

في لوحته « محادثة » قدم الفنان عيسى حنا « معروضة في بينالة بغداد العالمي الاول « مركز صدام للفنون » ١٩٨٦ » امرأتين شابتين ، ترتديان ثوبي نوم شفافين ، وهما شبه عاريتين ، في تقابل ، وتماثل ، وتناظر بهيج وحزين معا :

احداهما متمددة « متكئة - بالضبط » على الفراش ، تتثني على ذراعها ، تمدد احدى ساقيها ، وتثني الاخرى ، الفتاة الثانية تجلس قبالتها وهي تسند ذراعها على ساق الفتاة الاولى ..

انتشاء غائم ، في الوجهين ، تساؤل . رغبة ما ، الم ، حرقة ، حركة الذراعين ، الجسدين ، الساقين .. لم تخلق لدينا حسا شهوانيا ، بل خلقت نوعا من التداعيات والمساءلة : ماذا تقول الفتاتان لبعضهما ، ماذا تسران لبعضهما ماذا تفعلان ، او ماذا ستفعلان في اللحظة التالية ؟

ان اللوحة مشبعة بالحركة ، وبالجدل الداخلي ، وكأن الفتاتين ستقومان بفعل ما ، في التو ، او بعد قليل ، ماهو .. ؟

في اللوحة « في تلك اللحظة التي اقتنصها الفنان » يظل هذا التساؤل الغامض جميلا ، وشفافا ، ومؤرقا ، .. انه لسان اللحظة ، خطاب الفن حين يستشعر المشاهد ، انه امام قلق خاص وحالة خاصة ، ليست ساكنة ..

اللوحة ايضا ، ذات بناء اكاديمي ، الوانا وتقنية ، وهي تميل الى المرحلة الخمسينية - كمنظور - لكن براعة الفنان اخرجتها من تلك الثنائية « التقابل » السرية ، الغموض ، الى علانية الاسئلة والدينامية ..

هنا ، ممارسة فن تتوسل بدربات الرسم ، وخبرات ووسائل « أليات » رسام ، وبموضوع اللوحة « كقناع - بالرغم من واقعية المشهد » .. يوصل ، ويقرب ، نحو غاية ابعد .. انه مثل كاتب كتابة ينسف السلفية ، ويستفيد من التقنيات والادوات وتراكم الخبرة .. هنا : خطاب عاشق هو الفنان ، يكشف في ضوئه ، الطريقة التي يبني فيها الاسئلة التي تداهم المتلقي وتشغله ..

هل ان الفتاتين تمثلان « اقصى العزلة » ؟ هل تنطقان بلسان ، احيانا ، يقوم على هذا المتلوج « الحوار الصامت » بين فتاتين متقاربتين في التوجه ؟

« قارب ميدوزا » لالجريكو « انها كموضوع : تصوير مؤلم لموضوع كئيب » ، مثلها مثل رواية « الاعماق السفلى » لمكسيم غوركي : تصوير شخصيات في قاع المجتمع ، معذبة ، ومسحوقة ، لكن قيمتها الفنية ، هنا ، عالية ، .. انها « استطيقيا » جميلة واخاذة .. اذا .. في الفن الحديث نماذج لاحصر لها لهذه الموضوعات ذات الطبيعة « المضمونية » غير الجميلة « جدران شاكر حسن آل سعيد ، لاتهتم بالجمال بقدر اهتمامها بالقدرة على اثارة التامل عند المتلقي ، لوحات علاء بشير : شخصيات معذبة ومقطعة الاوصال ، لوحات علي طالب ، كذلك .. خاصة ذلك البروفيل المعذب ، المسجون بهمومه ، والمحاصر ، دائما بمشاكلة واقع ، .. او اية لوحة تمثل بيتا مدمرا ونخلا محروقا نتيجة القصف المعادي « لوحة : نخل السيبة - مثلا - لعلي طالب » .. فهي ليست « جميلة » بمفهوم « الجمال النقي ، الرومانسي ، لكنها كذلك ، بل وغنية وثرية بمفهوم الجمال استطيقياً ..

ان المبدع يدرك امثال هذه الموضوعات بخيال وحس ، وعندما تظهر في العمل الفني ، يكون قد اضفى عليها حيوية واثارة « هل » المومس العمياء « جميلة كأمرأة ؟ مثل نساء فلورنسا ، او نساء الفن الايطالي في القرن التاسع عشر ؟ مطلقا ..

لكن « المومس العمياء » تكتسب جمالها الفني من داخلها - كما قدمها ابداع شاعر كبير وفنان كبدر شاكر السياب عبر فرشاة شعره ..

مثل هذه النماذج ، عندما تظهر في العمل الفني ، هي انتباهة للمبدع ، وهي - معا - توجيه لانتباهنا نحو هذه الموضوعات ، وذلك يدل على امكان اتساع نطاق الاهتمام الاستطيقي ، وخروجه عن « جماليات » الاعمال الكلاسيكية التقليدية « الموناليزا جميلة لكنها تكتسب جمالها الاستطيقي بفنها ايضا ، كلوحة ، كذلك فتاة نمرود كتمثال » ...

ربيع كاذب زمن التجربة

حميد المختار

ان لجوء الكاتب الى شكل ما راجع بالدرجة الاولى الى طبيعته في فهم الخصائص الانسانية والشخصية وكذلك في مقدرته الفنية في تقديم فكرته الرئيسية ، وليس من السهل وضع اليد على هذه المطابقة وايجاد التناغم ووجهة النظر والبعد بين الكاتب وبطله او بعبارة اخرى لايجاد التشكيل والتنوع الاسلوبي بل هذا ياخذ من الكاتب جهدا ووقتا كثيرين حتى يجد ضالته المطلوبة ، انه يبحث ويبدل التفاصيل بتفاصيل اخرى متنوعة حتى يخبره حسه بالحقيقة وبانه وجد المقياس الفني الدقيق والشكل الذي يوافقه وهذا ماينطبق على مجموعة القاص فيصل عبدالحسن حاجم « ربيع كاذب » الصادرة عن دار الشؤون الثقافية ..

في المجموعة خمس قصص تباينت في تواريخها واتفقت في الاسلوب ففي قصة « نثر امراة » يعود الجندي في منتصف الليل ، كانت السماء تمطر « المطر - الارض ، الرجل - المراة » ثمة شوق يضم البطل - المطر .. الى الزوجة - الارض . وفي هذه القصة كما في باقي قصص المجموعة يعمد القاص الى جعل الزمن مفتوحا في توالي الاحداث التي تنتظم عنده وفي سيطرته على وعيه اثناء الكتابة والقصة لدى القاص مكتوبة بوعي غير قابل للزوغان ، فمع الحلم الذي يتلبس بطل القصة - الجندي العائد - هناك الواقع اي ان الحلم لم يبن على الهواء ولم يات الخيال من اللاشيء بل يتكيء وبشكل صارم على واقع محسوس نستطيع من خلاله ان نحلق مع خيالات واحلام البطل في القصة . في هذه القصة ثمة سر مفضوح وهو مفضوح بقصدية ارادها القاص ، حينما يسأل الجندي عن اطفاله وخاصة طفلته الصغيرة لكنها - اي الزوجة - تحاول ان تتناسى اسئلته الكثيرة عنها ويدخلان في لعبة السر المفضوح لتكتشف بعدها وبشكل مبكر هو موت ابنته الصغيرة ، لقد اخذ المطر معاني شتى في هذه القصة - في عملية التعادلات التي تتوازى مع حدوث المطر ، فالعودة والعطش ساعة سقوط المطر ، ثم يلخذ بعدا ماساويا ليعبر عن حالة الزوجة ساعة بوحها لزوجها بفقدان ابنتهما الصغيرة ويكون المطر هو الاعلان الحقيقي - حينما اجهشت المراة بالبكاء امطرت السماء بغزارة ، ولكن مع حالة الفقدان والموت ثمة حالة الولادة الجديدة بعودة الجندي من جديد الى بيته ، اما في قصة « قصة قصيرة » ولا ادري لماذا اعطاها هذا العنوان في حين ان القصة تحمل في مضمونها عنوان المجموعة « ربيع كاذب » وهذه القصة لها سماتها الخاصة جدا على الرغم من تشابهها بالسمات مع باقي قصص المجموعة ..

ففي القصة الاولى هناك المطر ، وفي هذه القصة - البحر والطيور وفي الاثنتين ، المراة ، والرجل والذكريات الماضية - الحاضرة المتمثلة بالغائب - الموجود وفي قصة « سنام الصحراء » هناك الصحراء ، الذئاب ، العواصف ، الصبي وكذلك في القصة الاخيرة « قارب الغيش » ثمة الماء والرجل ، والمراة ..

ان القاص في هذه المجموعة يبني عالمه من جديد بنفس المواد التي بدأت بها الخليقة كالماء والتراب والنار والحيوانات ثم الانسان الذي يتوج ملكا على الموجودات بالامة الكبيرة - في قصة « قصة قصيرة » تصل مع البطلين الى حالات الربيع حينما يكون مخادعا ، اي الوقت الهادىء الذي يمهد لحدوث حادث جلل ولكن مع هذا التمهيد لحدوث ذلك الشيء تقرر الفتاة « لنذهب الى النهر ولنتمتع بهذا الربيع الكاذب » ص ٢٤ » ..

وفي هذه القصة تتفاعل الازمنة مع بعضها بشكل واضح حيث الصبي ، الفتى - الرجل العجوز ، فالعجوز ، الماضي يتفاعل مع الفتى - الحاضر ليعمدا الصبي حينما يرتدي البيرية اي ان تفاعل الماضي مع الحاضر يصنع المستقبل الذي يريدان وكان الصبي اهلا لذلك ، انهما يعبران في الزورق ويتطهران بالماء . لقد وصل البطلان الى حالة من الفرح تشبه في معناها الربيع الكاذب فهما ينظران الى الضفة الاخرى ويحدقان في الايام القادمة ، في قصة « الطير » يتجلى الماضي بكل ثقله ومعناه الكبير من خلال الحوار بين الفتى والفتاة حيث نكتشف ثمة ماضيا قريبا يربط شخوصها ثلاثة ، فيصل الفتى الى فهم جديد مؤداه ان الفتاة مرتبطة بالماضي - البطولي ، الطفولي ، اكثر من الحاضر الساكن ، اما الرموز فكما هي في القصة السابقة ، البحر والطيور والماضي الزاخر بالطفولة « القصة تتحدث عن حرب تشرين ١٩٧٣ » ثمة افتعال مر بين الاثنين وهما يدوران في حوار بارد يسخن تدريجيا حينما يتموضع الماضي ويتجلى امامهما فيرفدهما بحرارته ليكتشفا الحقيقة وهنا كما في القصة الاولى ، سر اخر يرتبط بالماضي كان السر في القصة الاولى يرتبط بالحاضر ، الفتى يعلم ان رفيقه حبيب الفتاة ، الطيار استشهد في الحرب لكنها لاتعلم الحقيقة بعد وهو يحاول ان يوصلها الى حالة تؤهلها لاستقبال الحقيقة « صورته منشورة فوق احدى صفحات هذه الجريدة ، ثم استمر قائلا وهو يفرد الجريدة بين يديه - الصورة غير واضحة ، لكن اسمه الكامل تحت الصورة ، ارجو ان لاتشعري بالحزن لقد حزنت قبلك ولاتنسي انها الحرب » ص ٣٨ وفي السطور الاخيرة من القصة يرسم القاص من جديد حالة سقوط الطيار واستشهاده من خلال نورس صغير كان جريحا او مقرورا يتعب

ويسقط فوق صفحة الماء ، ثم يختفي عن الانظار ، وفي الافق البعيد ظهرت قطع صغيرة بيضاء من اسراب كثيرة قادمة مع ضوء الشمس الصباحي » ص ٣٨ وهنا يؤكد القاص بان موت النورس حياة لنوارس جديدة قادمة وهو رمز كبير لاستشهاد المقاتل وولادته من جديد ..

في قصة « سنام الصحراء » وهي اروع قصص المجموعة على الاطلاق - واطولها - لقد تمكن فيصل في هذه القصة ان يوصلنا الى حالات الابطال الحرجة التي ارتفعت الى ذروة الفعل حينما تهجم الذئاب على الرجلين - محول القطارات والغريب - ومنذ البداية نشعر امام وجود الصبي الاصم الابكم والغريب بغرفة متوحدة في صحراء قاحلة يسمعون عويل العواصف الثلجية وعواء الذئاب الجائعة ، انه يؤهلنا لتسلم فكرته شيئا فشيئا حتى يدب احيانا الملل في التفاصيل التي اكثر منها وصولا الى الفاجعة وهجوم الذئاب الجائعة على الرجلين والفرس بينما ينظر الصبي من النافذة دون ان يستطيع فعل شيء ، وتتصاعد الحالة حين نكتشف ان الغريب قادم من البدو وهم قبيلة اعطت محول القطارات زوجة بعد ان تخلى عن اهله بشرط غريب وهو ان ياخذوا ابنه الاول لهم وهاهو الغريب حاضر لاسترداد الصبي بعد ان ماتت امه ودفنت في الصحراء وهنا نتسلم الثيمة الاولى - استرجاع الصبي - نكتشف ذلك بعد ان يتوجسوا خيفة على مصير الفرس المربوطة في الخارج من الذئاب الجائعة حيث من خلال الفكرة الثانية تصلنا الاولى وهي استرداد الصبي وفي ذروة القصة يقرر الغريب الدفاع عن فرسه حتى لو كلفه حياته ويشاركه في هذا محول القطارات ليحصل ماحصل بعد ذلك حيث يصاب الغريب بجروح مميتة ويجرح محول القطارات ويموت الفرس ويطلق محول القطارات بعد ذلك جملته كبيرة المعنى - ان الاخطاء الكبيرة عادة ماتبدأ من الاخطاء الصغيرة - انها حكمة ولا شك حيث تبنى عليها الاحداث المتبقية في القصة ، اما قصة « قارب الغيش » المكتوبة سنة ١٩٧٦ فتحمل فكرة استهلكتها القصص الستينية عن ترك العالم الصاخب المزيف الثرثار والركون الى الهدوء بعيدا عن كل الناس ماعدا من نحب وهذا ماقاله الراوي - الطالب الذي يختطف زميلته اثناء قيام مجموعة من الطلاب في رحلة علمية الى الاهوار ياخذها في القارب ويتوغل بعيدا في اعماق الهور بعد تخديرها وتهديدها بالمسدس ولكن ماذا حدث بعد ذلك ..؟ لاشيء فقد اكتشف انه يدور في حلقة مفرغة ولافرار من البشر والناس والثرثرات والزيف ، لقد قاده القارب في غبش اليوم الثاني الى مكانه الاول حيث الطلاب الذين يبحثون عنهما قرب المخيم والقصة على الرغم من تاريخ كتابتها لكنها تبنيء بامكانيات طيبة بحيث انتجت هذه الامكانيات قصة « سنام الصحراء » ان القاص يعرف الظروف الموضوعية الدقيقة لحيوات ابطاله فاستثمرها بشكل اكثر تنسيقا للواقع من خلال قدراته ككاتب ومكانته كمشارك ومراقب وشاهد عيان للحوادث التي يصفها وبذلك فقد نجح في الوصول الى غاياته الانسانية عن طريق الفن وصدق التجربة الانسانية ..

حالات تطبيقية

وزارة التجارة .. كفاءة الاداء وفق منظور الثورة الادارية والاقتصادية

احتفظ عام ١٩٨٧ لنفسه في صفحات التاريخ . باعتباره عام الثورة الادارية والاقتصادية ، التي خطط لها وقادها بحكمة القائد الملهم صدام حسين . وتجمعت في احداث هذا العام ووقائعه ونتائجه ثمار حركة التحديث والتطوير في جميع مفاصل حياة شعبنا العظيم . وهو يصعد من قدراته الانجازية في مواقع العمل التنموي وخنادق القتال البطولي دفاعا عن راية ثورة ١٧ – ٣٠ تموز المظفرة ..

وستكون الذكرى السنوية للثورة الاقتصادية والادارية محطة لتقويم نتائج العمل الابداعي ، في القطاعات الاقتصادية ، على طريق اندفاع مسيرة الثورة يظفر نحو عامها العشرين .. ان ذكرى هذا الحدث التاريخي تضعنا وجها لوجه امام مهمة متابعة المتميز من الفعل القيادي القطاعي لرفع كفاءة الاداء وفق منظور الثورة الادارية والاقتصادية ، والفكر الخلاق لعلم الثورة الرئيس القائد صدام حسين . وفي سياق تكريس هذه المتابعة لصالح ابراز قوة المثل في اغناء المعارف العلمية والتطبيقية في الادارة ، وترسيخ مواقف الامانة المبدعة لتطبيق التوجيهات المركزية والسياسة الاقتصادية للحزب والثورة ..

ينفرد قطاع التجارة عن غيره من القطاعات الاقتصادية بخصائص عديدة ، من بينها تعامله المباشر مع الحاجات اليومية للمواطنين وفي اطار آلية هذا التعامل تبرز للعيان فقط المحصلة النهائية للعمل التجاري من خلال توفر السلع في متناول ايدي المستهلكين وعبر منافذ التوزيع المختلفة ، دون الاطلاع على حجم الاعمال التحضيرية لتحقيق هذه المهمة ، وتنوع الانشطة التي تسهم في تحقيقها ، ابتداء من النشاط القيادي للوزارة والشركات التابعة لها ، ومرورا بفعاليات التخطيط ووضع البرامج التسويقية ، الداخلية والخارجية ، والتعاون والتنسيق مع القطاعات الانتاجية ، وتنظيم صيغ العلاقة مع منافذ التوزيع ، اضافة الى اعباء العمل في انشطة النقل والتوزيع ..

واذا ماكانت معروفة للجميع قدرات القطاع التجاري ومحصلة عمله في الحفاظ على سمة الاستقرار النسبي في المعروض السلعي للسلع والمواد الاساسية الضرورية التي تتعامل بها شركات القطاع التجاري الاشتراكي طيلة السنوات الثماني الماضية من حربنا الدفاعية العادلة ضد عدوان الطغمة الخمينية الصهيونية المجرمة ،

فان جانبا مهما يبقى غير منظور للمواطنين ، هو ذلك ، الذي يتعلق بالنشاط الجاد والمتواصل ، الذي يبذله العاملون في القطاع التجاري الاشتراكي ،، من مسؤولين ومنفذين على شتى المستويات ..

وهنا نحاول ان نلتقط بعض الحالات التطبيقية التي تتيح تأشير دور الفعل القيادي الاداري في هذا القطاع ، ومن

خلال عكس منهجية العمل في الندوات والاجتماعات والزيارات الميدانية للسيد وزير التجارة الدكتور محمد مهدي صالح التي جرت في بغداد ومحافظات القطر الاخرى .. وفي وقت متزامن مع الفصل الاخير من عام ١٩٨٧ . وقد طرأت خلال ضرورات تصعيد القدرة الاتجارية لعدد من المهمات التسويقية والتوزيعية . بهدف تجاوز بعض حالات الشحة للسلع لاسباب تتعلق بالخلل الاداري والتسويقي ، او خارج اطار ذلك ..

لقد تجسدت شواخص الفعل القيادي في توجيهات السيد الوزير للعاملين في الشركات التجارية التابعة للوزارة والوكلاء ، وفي الاجتماعات النوعية لممثلي القطاعات الانتاجية في النشاطين الاشتراكي والخاص للوقوف على مقترحاتهم وارائهم بشأن توفير المعدات الانتاجية والالات والمواد الوسيطة او لاغراض تطوير صيغ التنسيق التسويقية .. تجسدت في التاكيد على اعطاء الاولوية في الاعمال التسويقية والتوزيعية للمنتوج الوطني ،

وبصيغ تعبر عن اسهامات الوزارة في دعم الاقتصاد الوطني وتحسين فرص تلبية الطلب الاستهلاكي على المواد الاساسية والضرورية ، بما يعزز ثقة المواطن بهذه الصناعة ، وباستقرار المعروض السلعي منها وضمن هذا التوجه ، رسم للزيارات الميدانية ، وكذلك ممارسة المسؤولية من موقع ادنى وفي الحلقات الادارية الحساسة مثل اقسام التسويق في بعض الشركات والاستيراد ، مهمة

متابعة حركة السوق والنشاط التطبيقي ميدانيا ، ومواجهة المشكلات التسويقية نزولا الى ادق مفرداتها السلعية ..

كما تجسدت تلكم الشواخص بأحداث نقلة بمنهجية التخطيط والمتابعة ، ودراسة المهمات المركزية الاساسية ، ذات الصلة بنشاط القطاع ، من خلال التحضير المسبق للاجتماعات ، والخروج بقرارات محددة ، ازاء ما مطلوب انجازه من الوزارة وشركاتها ودوائرها ، نشير الى مبادرة الوزارة وفي وقت مبكر باعداد الخطة المقترحة للتجارة الخارجية ، استيرادا وتصديرا ، ، وكذلك خطة الموازنة للوزارة لعام ١٩٨٨ ، حيث اعتمدت سياقات وضوابط ، تتصل بترجمة مسؤولية الوزارة في ضوء معطيات مواصلة تنفيذ اهداف الثورة الادارية والاقتصادية ، والنتائج التي تحققت خلال العام الحالي . وقد انعكس ذلك في تخفيض نسبة اجمالي المصاريف العامة للشركات التابعة للوزارة ، الممولة ذاتيا ما مقداره « ١٨ ٪ » قياسا لعام ١٩٨٧ . وشمل هذا الانخفاض جميع الحسابات الجارية لابرز ثلاثة ابواب للصرف هي المبالغ المطلوبة لقيمة قوة العمل والمستلزمات السلعية والخدمية والمصروفات الاخرى ..

واغنت اللقاءات الميدانية المباشرة للسيد الوزير مع مديري الفروع التجارية ومسؤولي المجمعات المخزنية بتعميق معارفهم لما يواجههم من اولويات مهمة في العمل ، وفي السياقات التي تكفل تأمين الخزين الضروري ، والتحرك الميداني ، والحفاظ على الصلة اليومية بمراكز الشركات ، والابقاء على حالة التفاعل الحي بين السوق والشركة والوزارة لتأشير متغيرات المعروض السلعي على نحو دقيق ، والقراءة المستقبلية لاوضاع السوق ، ليس في مركز المحافظة ، وانما لابعد قرية من القطر ، وابداء مزيد من الدقة في تنظيم العمل المخزني والحفاظ على شروط الخزن ، والمعرفة الدقيقة والتفصيلية لمحتويات المخزون يوميا . وسلامة التصرف في الموجودات المخزنية ، كواجب اساسي ، ومطابقة الجرد اليومي وتجنب الخزن في العراء ، والاجابة المباشرة وبدقة عن الاعمال اليومية المناطة بالعاملين كل حسب اختصاصه ، وتطوير العلاقة بين اجهزة الشركة وشبكة الوكلاء ، وتجنب صيغ فرض البضاعة على الوكلاء ، ومسؤولية ان يكون الوكيل دقيقا بأداء واجباته بأيصال السلع الى المواطنين ، بأعتبار ان الوكلاء جزء لايتجزأ من الوزارة ، واعتماد معيار استقرار المعروض السلعي على اساس توفر البضاعة في مجال الوكلاء ..

الطاقة الشمسية للاغراض الزراعية

لقد اكدت الدراسات من قبل المتخصصين بان نفاد مصدر الطاقة الرئيسي « النفط » سيكون في بدايات الالفين ، لذلك لجأ الباحثون في كثير من دول العالم المتقدم الى التفكير بخلق بدائل لهذه الطاقة ، منها الطاقة الشمسية .

يتمتع خط عرض ٣٥ درجة شمال وجنوب خط الاستواء بدرجة عالية من الاشعاع الشمسي ، معدل ٢٠٠٠٠ كيلوجول م² لليوم الواحد ، وهو معدل ثابت على مدار السنة تقريبا حيث يقع القطر العراقي ضمن ذلك المدى ، لذلك فان من الممكن ان تلعب الطاقة الشمسية دورا مهما في التطور الزراعي للقطر ، ومن الاستخدامات العملية للطاقة الشمسية في الاغراض الزراعية ما يلي :

١ – تجفيف الحاصلات الزراعية كالحبوب والتبوغ والاعلاف ..

٢ – تدفئة وتبريد البيوت البلاستيكية والزجاجية ، لتوفير ظروف ملائمة لنمو النباتات ..

٣ – تدفئة وتبريد ابنية الحقول لتوفير اجواء ملائمة لخزن الحاصل الزراعي ..

٤ – تعقيم التربة لوقاية النبات من الآفات الحشرية والامراض والادغال ..

٥ – تستعمل كمصدر طاقة في تشغيل الالات الثابتة في الحقول كالتي تستعمل في تصنيع الحاصلات الزراعية او المتحركة كالساحبات والمكائن الزراعية وكذلك ضخ المياه او استخراجها من الابار ..

٦ – تسخين المياه لاستعمالها في التصنيع الغذائي او الانتاج الحيواني ..

٧ – تحلية المياه ..

وفي قطرنا الحبيب وفي عصر التقدم العلمي والتكنولوجي ، فان القيادة الحكيمة للرئيس القائد صدام حسين اعطت الاهمية لتطوير المشاريع الخاصة باستعمالات الطاقة الشمسية ، وتشجيع البحوث العلمية في هذا المجال . وفي مشروع البيوت البلاستيكية الواقع في الفضيلية التابع لمركز بحوث الطاقة الشمسية / مجلس البحث العلمي ، هناك الكثير من البحوث التي تجرى في هذا المجال منها تدفئة البيوت البلاستيكية بالماء الساخن الذي يمر داخل هذه البيوت عبر مشعات حرارية لتوفير الجو الملائم لنمو النباتات التي يصعب عليها ان تنمو في ظروف الشتاء القارس ، وبهذا سوف توفر الحاصل « كالطماطة ، الخيار ، الفلفل ، الباذنجان » في فترات مختلفة من السنة وبالتالي سوف تخدم اقتصادنا الوطني ، وهناك بحوث اخرى في مجال تبريد البيوت البلاستيكية ، وتقويم كفاءة انواع من الاغطية البلاستيكية محلية الصنع لاستعمالها في الزراعة المحمية او كاغطية للتربة بصورة مباشرة ..

الدكتور مفيد سليمان موسى

تقرير

تطورات ايجابية في فروع الصناعات الغذائية والنسيجية

سبق ان اشرنا في تقارير سابقة ، ومن خلال متابعة الواقع الانتاجي والتسويق للمنشآت الصناعية الى ان نهاية عام ١٩٨٧ ستشهد زيادات ملحوظة في وتائر تنفيذ البرامج الانتاجية لهذه المنشآت ، وبالتالي رفع كفاءة اداء تنفيذ عقودها التسويقية ..

واليوم نتابع صحة ذلك من خلال ماتوصلت اليه اللجنة النوعية للتنسيق بين المنشآت الانتاجية والشركات التسويقية المختصة بالصناعات الغذائية والنسيجية ..

فقد بلغت نسبة تنفيذ العقود التسويقية للمنشأة العامة للتبوغ والسكائر خلال شهر تشرين الثاني ١٩٨٧ حوالي ١٢٤ ٪ من سكائر سومر و ٢٢٤ ٪ من سكائر بغداد ، لتصل نسبة التنفيذ الاجمالية خلال « ١١ » شهرا من العام المذكور الى ١٣٩ ٪ و ١٠٥ ٪ على التوالي ..

كما تم تنفيذ اجمالي العقد التسويقي السنوي المبرم بين المنشأة العامة للزيوت النباتية والشركة العامة لتجارة المواد الغذائية ، وبكافة منتجات المنشأة للشهر المذكور . واستطاعت المعامل التابعة للمنشآت النسيجية من تحقيق نسب تنفيذ جيدة للعديد من منتجاتها ، اضافة الى قيامها بانتاج اصناف جديدة لكثر اقتصادا ، منها على سبيل المثال اقمشة البازة والعلم الاسمر والابيض ، بهدف زيادة القيمة الفعلية ، وبالتالي زيادة العائد الاقتصادي للمنشأة . وسيصار الى اعتماد صيغ التنسيق في انتاج التشكيلات المتنوعة الجديدة مع الشركة العامة للاسواق المركزية ..

وتعكف الدائرة الفنية للصناعات النسيجية في وزارة الصناعة على تطوير التوجهات لدعم التصنيع المحلي ، بهدي من فكر الرئيس القائد صدام حسين وندائه لتنشيط الجهد الوطني ، وذلك بانتاج ماليمكن انتاجه محليا من السلع والمنتجات الصناعية واعتماد ذلك في الخطط الانتاجية المقترحة لعام ١٩٨٨ ..

اخبار اقتصادية عالمية

• اندونيسيا : انتاج النفط ..

أعلن مدير شركة النفط والغاز الاندونيسي بان انتاج بلاده من البترول الخام خلال الفصل الاول من سنة ١٩٨٧ بلغ حوالي ٩ ر٢٠٤ مليون برميل ، اي بزيادة ٤ ر٩ ٪ قياسا الى نفس الفترة من سنة ١٩٨٦ . وحسب التقرير الاحصائي للشركة فان اندونيسيا صدرت حوالي ٩ ر١٢٥ مليون برميل من البترول الخام مابين كانون الثاني وحزيران ، حيث صدرت ١ ر٦٦ مليون برميل الى اليابان ..

• الارجنتين : قرارات اقتصادية ..

اصدرت حكومة بوينس ايرس قرارا سمحت بموجبه لشركات القطاع الخاص بمنافسة شركات القطاع العام في كافة المجالات باستثناء قطاع الهيدروكوبور ، حيث الاستغلال والصناعة والتجارة يحتفظ به للمؤسسة الوطنية للبترول . وهذا القرار الذي وقعه رئيس الجمهورية ووزير الاعمال والخدمات العام يشكل اول تنفيذ للسياسة الاقتصادية الجديدة التي اتفقت عليها الحكومة ورؤساء شركات القطاع الخاص ..

• اليونان : سياسة اقتصادية ..

اعلن وزير الاقتصاد اليوناني كوستاس سميتس بان الحكومة اليونانية ستطبق ابتداء من سنة ١٩٨٨ سياسة اجور ومالية ، اكثر مرونة ، بعد سنتين من التقشف ، وترمي الى الارتفاع في القوة الشرائية بنسبة ٢ ٪ وان تطبيق هذه ، السياسة الاقتصادية الجديدة ، التي تنص ايضا على تخفيض الضرائب على الدخول ، لن يؤدي الى الاضرار بخطة الاستقرار الاقتصادي التي وضعت موضع التنفيذ في عام ١٩٨٥ ، والتي ستنتهي في نهاية كانون الاول ١٩٨٧ ..

• بريطانيا : عجز ميزان المدفوعات ..

صرح وزير التجارة والصناعة البريطاني بان عجز ميزان المدفوعات التجاري البريطاني تدهور خلال شهر اكتوبر ١٩٨٧ حيث بلغ ٧٨٢ مليار جنيه استرليني ، مقابل ١٧ مليون جنيه خلال شهر ايلول من نفس السنة ..

اما العجز في الميزان التجاري فقد بلغ ٨٨٢ مليون جنيه في شهر اكتوبر مقابل ٦٨٧ مليون جنيه في شهر ايلول ..

• كوريا الجنوبية : الفائض التجاري ..

سجلت كوريا الجنوبية فائضا في ميزان مدفوعاتها قدر بحوالي ٠١ ر٨ مليار دولار خلال العشرة اشهر الاولى من سنة ١٩٨٧ . وقد اعلن بنك كوريا بان هذا الفائض هو اكثر مما سجلته نفس الفترة من سنة ١٩٨٦ بحوالي ٢٢ ر٣ مليار دولار . وبالنسبة للفترة من كانون الثاني ، تشرين الاول فان الصادرات الخارجية الكورية ازدادت بنسبة ٨ ر٣٤ ٪ الى ٧٧ ر٣٦ مليار دولار بينما الواردات ازدادت بنسبة ٧ ر٢٦ ٪ اي بحوالي ٧٦ ر٣٠ مليار دولار . وهذا الفائض سمح لكوريا الجنوبية بتسديد حوالي ٤ ر٧ مليار دولار من ديونها الخارجية خلال هذه الفترة ..

مفاهيم اقتصادية

مبدأ « اكثر الامم حظوة »

ان مبدأ اكثر الامم حظوة ، والذي يطلق عليه ايضا مبدأ اولى الدول بالرعاية ، يعد من اهم النصوص التي تدرج في الاتفاقيات والمعاهدات التجارية ، حيث يتم بموجب هذا النص ان تتعهد دولة ما ازاء دولة اخرى عند التعاقد معها على منحها جميع المزايا التي تعطى للدول الاخرى في المستقبل ، او التي منحت لها بموجب اتفاقيات او معاهدات سابقة ..

ولتوضيح هذا النص نفترض لو ان العراق عقد اتفاقية تجارية مع الدولة « س » ومنحها بعض الامتيازات بموجب هذه الاتفاقية ، ثم عقد اتفاقية تجارية اخرى مع الدولة « ص » حيث نالت هذه الدولة الاخيرة بموجب الاتفاقية مزايا تزيد على المزايا الممنوحة سابقا للدولة « س » ففي هذه الحالة فانه طبقا لمبدأ اكثر الامم حظوة فان الامتيازات الاكثر التي منحت للدولة « ص » يمكن ان تستفيد منها الدولة « س » دون الحاجة الى عقد اتفاقية جديدة وذلك بقوة القانون . وفي نفس الوقت فانه لايتحتم على الدولة « س » ان تقدم مزايا جديدة مماثلة للعراق ..

ان المبدأ المذكور معروف منذ زمن طويل . وقد استخدمه الامراء العرب في افريقيا الشمالية في القرنين الثالث عشر والرابع عشر وذلك لتطبيق المزايا الممنوحة للمدن الايطالية والفرنسية ..

ويأخذ نص مبدأ اولى الدول بالرعاية او اكثر الامم حظوة الاشكال الثلاثة التالية :

١ – قد يكون قاصرا على بعض السلع المحددة بدقة او شاملا لكل السلع ..

٢ – او يكون قاصرا على الرسوم الكمركية او شاملا ايضا لكل الاجراءات الكمركية ..

٣ – وقد يكون متضمنا انتفاع الدولة من المزايا الممنوحة لبعض الدول او يمتد الى المزايا التي تمنح لكل الدول ..

ومن الجدير بالذكر ان هذا المبدأ لايطبق دائما بصورة عامة ، بل توجد هنالك امور تستدعي تقييد تطبيقه . وقد يكون ذلك نتيجة اتفاق او لطبيعة الاجراءات الكمركية ، او نتيجة للعلاقات التي تربط بين الدول ذات العلاقة ..

بدر غيلان

مجلة التنمية الصناعية العربية

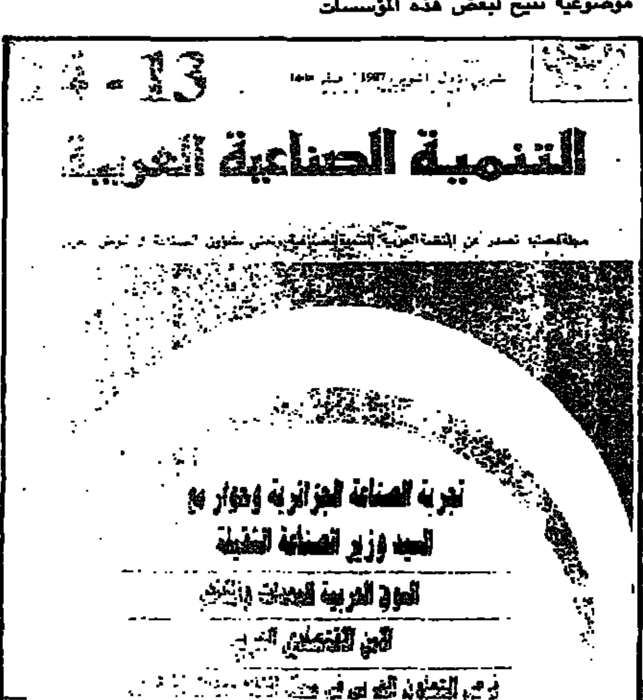
العدد الجديد المزدوج ١٣ – ١٤ من مجلة التنمية الصناعية العربية التي تصدر عن المنظمة العربية للتنمية الصناعية ، احتوى على دراسات عديدة ومواضيع اختصت بشؤون الاقتصادية والصناعية التي تدور في اذهان القارىء والمفكر . فمن محتويات العدد تجد حوارا اجري مع وزير الصناعة في الجزائر وتطرق الى التجربة التصنيعية في الجزائر وماتتميز به من خصائص في منطقة المغرب العربي واكد السيد الوزير على اهمية التنسيق من اجل التكامل لمواجهة التحديات التي تحيط بالامة العربية .

ومن بحوث العدد المتميزة تجد الامن الاقتصادي العربي للمهندس بشار عبدالجبار وتجربة انشاء مراكز المعلومات وسوق محركات الديزل للمهندس احمد عباس وفرص التعاون العربي في مجال صناعة معدات الكهرباء للدكتور محمد الهواري ، والعوامل المؤثرة في اتخاذ القرار في الوحدة الصناعية .

واحتوى ملف العدد على تجربة التنمية الصناعية في الجزائر بالاضافة الى مكتبة التنمية الصناعية . واضواء على مؤتمرات التنمية الصناعية . وبعض الموضوعات المطروحة في ندوة الصيانة

وفي كلمة العدد التي كتبها الاستاذ حاتم عبد الرشيد رئيس تحرير المجلة اكد على اهمية العمل العربي المشترك في مجال الصناعة واهميته القصوى لمستقبل افضل لامتنا العربية المجيدة ولايجاد تنمية صناعية عربية شاملة تكون خطوة مهمة وضرورية على صعيد تحقيق التكامل الاقتصادي العربي . وعن دور المنظمة العربية للتنمية وملاحقته مسيرتها الظافرة ذكر .. ان المنظمة وبضوء امكانياتها المتوفرة لم تال جهدا في السير بخططها وبرامجها في مختلف المجالات ومنها اعداد الدراسات الفنية للمشاريع العربية المشتركة وتقديم المساعدات الفنية للدول العربية الاعضاء . واقامة الندوات والحلقات الدراسية وتوفير برامج تدريبية للعاملين في الصناعة على الصعيد العربي .. لقد كانت حصيلة السنوات الماضية حافلة ومضنية في نفس الوقت وبتقديرنا ان اهم المقترحات التي نراها ضرورية ومناسبة لتجاوز المعوقات التي تحيط بالعمل العربي المشترك .. انه لابد من عملية تقويم موضوعي لمجمل هذه المؤسسات العربية ، للوصول الى نتائج موضوعية تتيح لبعض هذه المؤسسات ذات الفعالية بالاستمرار على اسس ضمان توفير كل مستلزمات انجاحها وقيامها بالدور الذي تأسست من اجله مجلة التنمية الصناعية العربية ..

فصلية تصدر عن المنظمة العربية للتنمية الصناعية وتعنى بشؤون الصناعة في الوطن العربي .


13 – 14

التنمية الصناعية العربية

تجربة الصناعة الجزائرية وحوار مع السيد وزير الصناعة الثقيلة

النشرة التجارية الصناعية في المحطة الاخيرة لعام ١٩٨٧

صدر العدد الـ « ٣٥ » من النشرة التجارية الصناعية الشهرية التي تصدرها غرفة تجارة وصناعة بغداد .. زين غلافها نصب الشهيد . وخصت النشرة يوم الشهيد بكلمة العدد ، جاء فيها :

« ان احتفال الشعب بيوم الفداء الخالد .. يوم الشهيد ليمثل وقفة كل الشعب خلف القائد المنتصر صدام حسين .. وقفة مكللة بالاجلال لذكرى الاكرمين شهداء العراق والامة العربية . كما تظل غضبة الحق في هذا اليوم ،، يوم اقتراف جريمة قتل الاسرى العراقيين تثير استنكار وادانة كل الاخيار في العالم . وتثير في نفوسنا العزم والتصميم على مواصلة الدرب لكي يبقى العراق عزيزا .. كريما .. منتصرا ..

ورسمت النشرة في مقالها الرئيسي .. لوحة لانشطة القطاعات الاقتصادية في ظل الثورة الادارية والاقتصادية التي خطط لها وقادها بحكمة القائد الفذ صدام حسين ..

حيث خطت سياقاتها العمل لتطوير القوى المنتجة والعلاقات الانتاجية وفق مبدأ الانتماء الى الاقتصاد الوطني الواحد . وتنشيط الجهد الوطني لتطوير انتاجية العمل وزيادة الانتاج وتحسين نوعيته ومواصفاته وتقليل كلفه . ومضاعفة الجهد في رسم البرامج والخطط الاقتصادية وادارة النشاط الاقتصادي . وخلصت للقول بان ، على قاعدة النجاحات الكبيرة التي تحققت في قطاع الصناعة العسكرية والمدنية وتنامي قدراتنا التصديرية سيكون لنشاطنا الاقتصادي قدرات مضافة على التطوير والاستجابة لمقتضيات تواصل تقدم مسيرة العراق . وبهذه الرؤية ننظر الى ماتحقق في عام ١٩٨٧ . الى ماننتطلع لتحقيقه عام ١٩٨٨ » ..

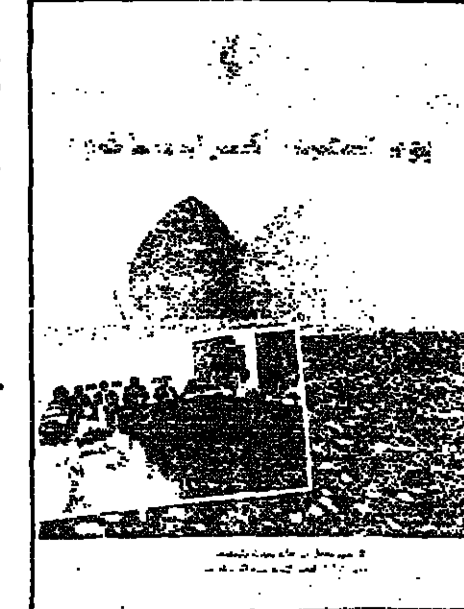
وتضمن العدد الجديد .. الملف الخاص باعمال الدورة الـ « ٦٦ » لمجلس اتحاد الغرف العربية . دورة التضامن مع العراق . التي عقدت في بغداد خلال الفترة من ٢٣ – ٢٤ تشرين الثاني الماضي . بحضور مندوبي اتحاد الغرف لستة عشر قطرا عربيا ..

وتصدر الملف البرقية التي رفعها المجلس الى الرئيس القائد . حيا فيها القيادة الفذة للرئيس القائد صدام حسين والشعب العراقي العظيم والجيش العراقي الباسل في الدفاع عن الارض العراقية العزيزة ومستقبل الامة العربية .

وتضمن الملف لقاء السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء مع رؤساء الوفود . وكلمة السيد وزير الصناعة في حفل افتتاح الدورة . اضافة الى كلمات السادة مسؤولي الوفود المشاركة في الدورة . اجمعت على ابراز الترابط الوثيق بين التنمية والتعاون الاقتصادي العربي . ومن ان المسالة الاساسية التي تواجه الاقطار العربية في المرحلة الراهنة هي كيفية المحافظة على المنجزات الانمائية في مختلف المراحل السابقة . والاشارة الى دور الشركات العربية المشتركة ، التي تشكل نقطة الارتكاز الاولى الاساسية والتي يمكن ان يتجسد من خلالها دور القطاع الخاص في المرحلة الراهنة ..

وغطى الملف كامل قرارات وتوصيات الدورة حول ما يلي :

١ – التنمية والتعاون الاقتصادي العربي . حيث اشير الى تقويم المجلس لواقع التنمية خلال عام ١٩٨٧ . واثار الازمة الاقتصادية الدولية على الاوضاع الاقتصادية في البلدان العربية . مستخلصا ضرورة تركيز العمل الاقتصادي العربي المشترك على ثلاثة محاور اساسية . هي الامن الغذائي والمشروعات الصناعية المشتركة والتجارة البينية ..



٢ – المؤتمرات القادمة

٣ – المؤتمر الدوري للتجارة العربية ..

٤ – شؤون الغرف العربية – الاجنبية المشتركة ..

٥ – ندوة المسؤولين التنفيذيين للغرف العربية .

٦ – المؤتمر الثاني للتحكيم العربي الاوربي

وقد اكد المجلس استعداد القطاع الخاص للتجاوب مع الجهود التي تبذلها المنظمة العربية للتنمية الصناعية في مجال الاعداد والترويج للمشروعات الصناعية المشتركة وكذلك الترحيب بقرار المجلس الاقتصادي العربي . الترويج لمشروعات الامن الغذائي وزيادة التجارة البينية من السلع الغذائية . واقامة المعارض .

كما حفل العدد بلقاءات اجرتها النشرة مع مدير عام الشركة العامة لتجارة المواد الانشائية . تناولت موضوعات تسويق المواد التي تتعامل بها الشركة والواقع الراهن والتخطيط المستقبلي . حيث تم عكس ابرز الزيادات في المبيعات لمختلف السلع والمواد التي تتعامل بها ولقاءات اخرى مع وجود من الغرفة ..

حول تجربة العمل في ميدان الوكالة بالعمولة . وكيفية ان يؤدي وكيل العمولة دوره في ساحة التنمية . ومع المدير المفوض لشركة صناعة الأصباغ . الذي تحدث عن مشاريع جديدة لتطوير هذه الصناعة وتنويعها ولتنمية تصدير هذه المنتجات . في ضوء الخبرة التي اكتسبتها الشركة منذ تاسيسها عام ١٩٧٦ . حيث نجحت في انتاج نوعيات خاصة من الاصباغ التي يزداد الطلب عليها في الاسواق المحلية ، وهناك ابواب ثابتة اخرى في النشرة . عكست نشاطات اقتصادية مختلفة ، منها اجتماعات مجلس ادارة الغرفة . وعقد اجتماع موسع مع اصحاب معامل الطابوق . والمشاركة في ندوة علمية لدراسة مشاكل تلوث اللحوم والصحة العامة . وتنظيم الغرفة لسلسلة من الاجتماعات للتعريف بالمواصفات القياسية للسلع . ودليل المصدرين الشهري والتقرير الشهري عن معدلات الاسعار للمواد الرئيسية في اسواق بغداد

وصول موافقات خمس دول للمشاركة ببطولة صدام الدولية للشطرنج

وافقت منتخبات جيكوسلوفاكيا ويوغسلافيا وهنغاريا والاردن والامارات العربية المتحدة على المشاركة في بطولة صدام الدولية بالشطرنج التي ينظمها الاتحاد العراقي في الاول من شهر نيسان المقبل لمناسبة ذكرى ميلاد السيد الرئيس القائد صدام حسين.

ذكر ذلك السيد عصام يوسف ذنون عضو اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية رئيس الاتحاد وقال ان الاتحاد سيقيم عدة بطولات للمنتخب العراقي استعدادا لمشاركته في البطولة التي تستمر منافساتها اسبوعا. واع

٦ كانون الثاني المقبل اختتام اسبوع التربية الرياضي لمدارس كربلاء

كربلاء ـ مراسل «الثورة»:

لمناسبة احتفالات القطر بعيد الجيش الباسل يختتم في محافظة كربلاء اسبوع التربية الرياضي الذي نظمته مديرية النشاط الرياضي والكشفي التابعة للمديرية العامة لتربية المحافظة.

وشارك في الاسبوع الرياضي جميع المدارس الابتدائية والمتوسطة والاعدادية والمهنية ومعاهد المعلمين والمعلمات حيث ترشحت للمباراة النهائية بكرة القدم اعدادية البكر واعدادية صناعة الهندية.

وفي الكرة الطائرة ترشحت اعدادية صناعة كربلاء واعدادية صناعة الهندية فيما ترشحت لمباريات كرة السلة واليد اعداديتا الصناعة في كربلاء والمهنية.

وبالنسبة لمدارس البنات ترشحت اعدادية كربلاء مع ثانوية عكاظ وثانوية غزة وكربلاء المهنية بكرة السلة وفي كرة اليد ترشح معهد المعلمات وثانوية عكاظ.

وترشحت متوسطتا الزهراء واليمامة بالكرة الطائرة واليمامة واليرموك بكرة السلة والزهراء والرسالة بكرة اليد.

كما ترشحت متوسطتا الكرامة والفداني بكرة السلة والكرامة وعمار بن ياسر بكرة اليد.

على كأس عدي صدام حسين .. الشباب والزوراء يلتقيان الاحد

تجري في الساعة الثالثة من عصر الاحد المقبل ضمن بطولة كاس السيد عدي صدام حسين بكرة القدم مباراة فريقي الشباب والزوراء على ملعب الشعب الدولي بتحكيم السادة ذاري هلني ويونان يوخنا وزهير كاظم وصلاح سلبي ..

ويلتقي في الساعة الثالثة من عصر اليوم الذي يليه فريقا الصناعة والطيران بتحكيم السادة محمد سليم ورسول مجيد وياور نامق وطالب حسين تعقبها مباراة فريقي الشرطة والطلبة بتحكيم السادة عباس عبدالرحمن وشاكر محمود وطارق عبدالحافظ وشهاب عبدالرزاق ..

فوز الجيش على الصناعة (١ ـ صفر) وتعادل الطلبة والشباب (١ ـ ١)

وضمن البطولة ذاتها فاز فريق الجيش على الصناعة بهدف واحد مقابل لاشيء في المباراة التي جرت بينهما عصر امس في ملعب الشعب الدولي وحكمها السادة بهلول حميد وسلمان حاتم وضياء خليل وفالح حسن.

وسجل هدف الجيش اللاعب علي حسين في الدقيقة الاولى من الشوط الثاني.

وتعادل فريقا الطلبة والشباب بهدف واحد لكل منهما في المباراة التي اعقبتها وحكمها السادة حازم حسن ومجتبى محمد وطارق احمد.

وسجل محمود جاسم هدف الشباب في الدقيقة ٢٠ من الشوط الاول فيما سجل هدف الطلبة حسين شاكر في الدقيقة ٥٤ من المباراة.

اجتماع لممثلية اللجنة الاولمبية بالانبار

الانبار ـ مراسل «الثورة»:

عقدت ممثلية اللجنة الاولمبية في محافظة الانبار اجتماعا موسعا برئاسة السيد يونس محمود الشطب ممثل اللجنة بالمحافظة وحضره السادة رؤساء واعضاء الهيئات الادارية للاندية والاتحادات الفرعية بالمحافظة اضافة الى المدربين والحكام وبعض الرياضيين.

ونوقش خلال الاجتماع واقع الحركة الرياضية بالمحافظة والسبل الكفيلة بتطويرها نحو الاحسن.

وتقرر خلال الاجتماع تشكيل الهيكل الاداري لنادي النصر والذي ضم السادة دحام عواد رئيسا وفاضل هزيم نائبا للرئيس وحميد الملتع امينا للسر وخالد صالح مديرا للنشاط الرياضي وعلي منصور مديرا للادارة وعضوية محمد فاضل ونجاح عبدالله وعاشور شلال وعبدالستار يحيى ومحمد خضر.

كما تقرر حل الهيئة الادارية لنادي الفلوجة وتشكيل هيئة ادارية جديدة .. كما تم تكريم فريق نادي النصر لكرة القدم ومنتخب المحافظة للشباب بالعاب القوى.

نادي الطلبة يحتفل بذكرى تأسيسه

اقام نادي الطلبة والشباب الرياضي حفلا تكريميا بمناسبة الذكرى العاشرة لتاسيسه بحضور السيد انور مولود نيبان رئيس المكتب التنفيذي للاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق.

والقى السيد رئيس النادي كلمة في بداية الحفل استعرض فيها عطاء النادي خلال الفترة المنصرمة مشيرا الى الدعم الكبير الذي تلقاه الرياضة من قبل السيد الرئيس القائد المناضل صدام حسين ومن السيد عدي صدام حسين رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية.

وتضمن الحفل فعاليات فنية متنوعة واخرى رياضية شاركت فيها فرق النادي المختلفة اضافة الى مباراة بكرة الطائرة بين المدربين واعضاء الهيئة الادارية.

وكرم السيد رئيس المكتب التنفيذي الفرق واللاعبين والمدربين المتميزين واعضاء الهيئة الادارية للنادي.

الامانة يدعو الشباب للانضمام لفرقه السلوية

حدد نادي الامانة الرياضي الساعة الثالثة من عصر ايام السبت والاثنين والخميس من الاسبوع المقبل موعدا لاختبارات اللاعبين الشباب من مواليد ١٩٧٠ الراغبين بالانضمام لصفوف فريق النادي بكرة السلة.

بطولة القطر لاختراق الضاحية .. الشهر المقبل

يقيم الاتحاد العراقي المركزي لالعاب القوى في الخامس عشر من الشهر المقبل في محافظة صلاح الدين بطولة الضاحية لمحافظات القطر لفئات المتقدمين والشباب والناشئين والنساء ..

ويتكون الفريق لكل فئة من اربعة متسابقين وتحسب النتيجة لافضل ثلاثة وتمنح جوائز فرقية لكل فئة ولحد المرتبة الثانية وجوائز فردية حتى المرتبة السادسة ..

اما مسافات السباق فستكون ١٢ كيلو مترا للمتقدمين وثمانية كيلو مترات للشباب وستة للناشئين واربعة للنساء حيث سيطبق القانون الدولي فيها ..

بطولة اليرموك بالرماية تختتم اليوم





تختتم اليوم في ميدان رمي المنصور بطولة قوات اليرموك بالرماية والتي نظمتها شعبة التدريب البدني والالعاب على مدى خمسة ايام.

وشارك في البطولة (٢٠٠) رياضي مثلوا مختلف الوحدات والتشكيلات التابعة لقوات اليرموك.

من جانب اخر نظمت قيادة قوات صلاح الدين بطولتها السنوية بركضة الضاحية لمسافة ١٢ كم للمراتب و ٥ كم للضباط بمشاركة (٤٠٠) متسابق.

اضواء على زيارة فريق نادي الشرطة لعدن ..

الاشقاء يدعون باصرار لاقامة بطولة كأس فلسطين ببغداد

الشرطة يقدم عرضا ممتعا امام المنتخب اليمني .. والصحافة تمتدحه

للفترة من ١٧ ولغاية ٢٢ كانون الاول الجاري ضيف المجلس الاعلى للرياضة في جمهورية اليمن الديمقراطية الشقيقة فريق كرة القدم لنادي الشرطة الرياضي العراقي.

وجاءت هذه الزيارة تنفيذا لبروتوكول التعاون الرياضي بين القطرين بغية تعزيز اواصر العلاقات الرياضية وتطويرها اسهاما في دفع حركة الرياضة العربية الى امام.

واعد على مدى ايام الزيارة منهاج حافل لقي الوفد العراقي خلاله حفاوة كبيرة من قبل اشقائه اليمنيين.

والتقى السيد محمد غالب احمد رئيس المجلس الاعلى للرياضة رئيس اللجنة الاولمبية اليمنية بالوفد العراقي برئاسة الدكتور عبد القادر زنيل حيث اشاد السيد احمد بالعلاقات الرياضية بين البلدين وبدور السيد عدي صدام حسين في دعم تلك العلاقات وتطويرها مثمنا جهوده في هذا المجال وقال انه يتمنى ان تساهم زيارة الفريق العراقي في النهضة الرياضية في اليمن وان تكون خطوة متقدمة على طريق العلاقات الرياضية .. واشار السيد محمد غالب الى ان اليمن تدعو وباصرار لاقامة بطولة كاس فلسطين في بغداد. وقال اننا على استعداد في اي وقت للعب في بغداد تضامنا مع العراق.

ونقل زنيل تحيات السيد عدي صدام حسين رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية الى الاشقاء في اليمن وتكيده على وضع الامكانات العراقية في خدمة الرياضة والرياضيين في الاقطار الشقيقة اسهاما في تطوير قدراتهم التي هي ملك لكل العرب.

وكان فريق الشرطة قد لعب مباراتين الاولى مع المنتخب الوطني اليمني وانتهت بفوزه بهدف واحد مقابل لاشيء والثانية مع منتخب شباب اليمن وانتهت بالتعادل بدون اهداف.

وقدم فريق الشرطة في المباراة الاولى عرضا جيدا اتسم بالقوة والندية حيث شهدت دقائق المباراة الاولى اندفاع اللاعبين اليمنيين في حين كان لاعبو الشرطة يختبرون لعب اشقائهم ثم مارسوا ضغطا هجوميا خلال شوطي المباراة الا ان انعدام التركيز عن مواجهة المرمى بكرات قوية والبعد عن لعب الكرات العالية والطويلة والاستفادة من قوتهم البدنية ولياقتهم العالية نسبة الى المنتخب اليمني الذي تميز بقصر قامات لاعبيه وضعف بنيتهم اضاع الكثير من الفرص في تسجيل الاهداف.

ولم يفلح محمد خلف في تسجيل هدف من ضربة الجزاء حيث سددها ضعيفة الى يمين حارس المرمى ليمسكها بسهولة ..

وتمكن علي محسن ان يسجل هدف الشرطة الوحيد في المباراة واستطاع مهاجمو المنتخب اليمني وجدان شاذلي وماهر حسن تهديد مرمى الشرطة غير ان حارس المرمى عادل عبد الجبار كان قد تالق في رد جميع الكرات الخطرة ...

وفي المباراة الثانية مع منتخب الشباب والتي جرت في نفس الملعب (ذي الارضية الترابية) لم يظهر فريق الشرطة بمستوى جيد وادى عرضا متواضعا حيث جابه فريقا يمتلك مهارات فردية ممتازة اضافة الى السرعة وتبادل المناولات القصيرة المتقنة واجادة التهديف على المرمى وبدا مسيطرا على المباراة وفي تقديم لمحات جميلة واخطر المرمى العراقي كثيرا حيث لم يكن خط دفاعنا متماسكا ..

وتحسن اداء فريق الشرطة بعد مشاركة اللاعب فيصل عزيز الذي ساهم في تهدئة اللعب ونقل كرات جميلة وخطرة داخل منطقة جزاء الفريق الشقيق في شوط المباراة الثاني وكانت هذه المباراة ضمن استعدادات منتخب شباب اليمن لبطولة شباب اسيا التي ستقام في اذار المقبل في الامارات.

وتزامن موعد مباراتنا والشباب اليمني بيوم التضامن مع الشعب الفلسطيني وانتفاضته فرفع اللاعبون علم فلسطين جنبا الى جنب مع اعلام العراق واليمن وطافوا بها في ارجاء الملعب وسط تصفيق الجمهور الغفير الذي حضر المباراة.

وحضر المباراتين اضافة الى السفير العراقي في عدن السادة محمد غالب احمد رئيس المجلس الاعلى للرياضة ومحمد عبدو زيد نائب رئيس المجلس.

وكان السيد عبد العزيز الدالي وزير الخارجية اليمني قد حضر المباراة الاولى والسيد محمد الخاوي عضو المكتب السياسي رئيس لجنة التضامن والسلم قد حضرا المباراة الثانية.

وشارك حكمنا محمد سليم في ادارة المباراة الاولى بنجاح وكفاءة عالية حيث كان موفقا في قراراته التي ولدت انطباعا جيدا لدى الجمهور وعكس تقدم مستوى التحكيم في القطر ...

وكانت متابعات الجمهور اليمني للمباراتين جيدة جدا دلت على وعيه بلعبة كرة القدم.

واشادت الصحف اليمنية بالفريق العراقي وافردت صفحاتها الرياضية للتحدث عن الفريق ولاعبيه والمستوى المتطور للكرة العراقية ونقلت المباراتان عبر محطات الاذاعة والتلفزيون.

حرص اشقاؤنا اليمنيون على احاطة لاعبينا بالحب والاهتمام ليؤكدوا على عمق الترابط بين ابناء شعبنا العربي.

عبد القادر القرغولي
المرافق الصحفي للوفد

مركز وكالة الانباء الفرنسية :

يتابع خبر «رياضة وشباب» بشأن التضييف العربي لمنتخب فرنسا بكرة القدم

اثار الخبر الذي نشرته «رياضة وشباب» يوم السبت الماضي عن مبادرة السيد رئيس اللجنة الاولمبية العراقية رئيس الاتحاد العراقي لكرة القدم لاحتواء خطوة الاتحاد الفرنسي لكرة القدم لاقامة معسكر تدريبي للمنتخب في فلسطين المحتلة واعلان استعداد العراق والكويت والسعودية لتضييف هذا المعسكر اهتمام ومتابعة المركز الرئيس لوكالة الانباء الفرنسية في باريس.

فقد ابرقت لمراسلها في بغداد الزميل فاروق شكري طالبة موافاتها بتفصيلات هذا الخبر والخلفيات الخاصة به ليمكنها متابعته مع الجهات الفرنسية المسؤولة.

بدء بطولة اندية افريقيا للنساء بالطائرة

القاهرة ـ ٢٨ ـ ا ش ا . واع :

افتتح الدكتور عبدالاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة المصري امس بطولة الاندية الافريقية للكرة الطائرة للنساء التي تقام بالصالة المغطاة بنادي الزمالك وتستمر حتى يوم السبت القادم وتشترك فيها خمسة فرق عربية تمثل ثلاثة اقطار عربية هي تونس والجزائر ومصر.

وعقب الافتتاح اقيمت المباراة الاولى بين ناديي هليوبلس المصري ونادي مولودية الجزائري وانتهت بفوز الفريق الجزائري (٣ ـ ٢) حيث جاءت نتائج الاشواط كالتالي (١٢ ـ ١٥ و ١٦ ـ ١٤ و ١٢ ـ ١٥ و ١٥ ـ ١٣ و ١٥ ـ ١٢) وحكم المباراة الحكم التونسي جميل التريكي.

وسوف تستانف مباريات البطولة حيث يلتقي فريقا الاهلي وهليوبلس المصريان وفريقا الترجي والافريقي التونسيان.

اليوم .. ثلاث مباريات بكرة السلة

تجري اليوم في قاعة صدام حسين للالعاب الرياضية ثلاث مباريات ضمن بطولة الكاس بكرة السلة ..

ففي الساعة الثالثة يلتقي فريقا الجيش والطلبة بتحكيم السيدين محمود كاظم وخليل مجيد تعقبها في الساعة الرابعة والنصف مباراة الرشيد مع الشرطة ويحكمها السيدان عبدالغني حمودي وحميد محمد جواد فيما يلتقي ناديا الكرخ والصليخ في الساعة السادسة مساءا بتحكيم السيدين رافد يحيى وصلاح الهبش ..

واسفرت مباريات امس الاول في البطولة عن فوز الشرطة على الطيران بـ (٩٨ ـ ٨٩) نقطة حيث كان الشوط الاول قد انتهى بـ (٤٠ ـ ٤٩) نقطة

فيما فاز فريق الشباب على الاعظمية بـ (١٠٧ ـ ٦٩) نقطة وكان الشوط الاول قد انتهى لصالح الشباب بـ (٦٥ ـ ٤٠) نقطة ..

وفاز فريق الكرخ على بابل بـ (١٣٠ ـ ٦٤) نقطة وانتهى شوط المباراة الاول لصالح الكرخ (٦٣ ـ ٢٨) نقطة ..

كما فاز فريق الجيش على الموصل بـ (٨٨ ـ ٦٩) نقطة حيث انتهى الشوط الاول لصالح الجيش بـ (٤٥ ـ ٢٦) نقطة وحكمها السيدان عبدالغني حمودي وحسام رشيد ..

فوز للصليخ ببطولة الكأس السلوية

حقق فريق نادي الصليخ الرياضي فوزا جديدا اخر في بطولة الكاس التي ينظمها الاتحاد المركزي لكرة السلة وذلك حين تغلب امس الاول على فريق نادي الوطن الرياضي من محافظة السليمانية بنتيجة (١٠٢ ـ ٤٩) نقطة.

وكان الشوط الاول من المباراة التي جرت في قاعة الشهيد عدنان شريف بمحافظة التاميم وحكمها السيدان جلال عبد الرزاق وفؤاد عبيد قد انتهى بتقدم الصليخ بنتيجة (٥١ ـ ٢٤) نقطة.

وسيخوض الصليخ مباراة مهمة امام فريق نادي الكرخ عصر هذا اليوم ضمن البطولة ذاتها.

قطر تهزم الهند بسلة اسيا للشباب

الدوحة ـ ٢٨ ـ قنا . واع : فاز المنتخب القطري للشباب لكرة السلة على نظيره الهندي بـ (٩٠ ـ ٤٧) نقطة في المباراة التي اقيمت بينهما امس بالصالة الاولمبية المغلقة بمدينة خليفة الرياضية في افتتاح البطولة الاسيوية الاولى للشباب لكرة السلة.

وكان الشوط الاول قد انتهى بتقدم المنتخب القطري بـ (٤٠ ـ ٣٥). كما فاز منتخب الفلبين لكرة السلة على منتخب ماليزيا بنتيجة (١٠٢ ـ ٧٧) وذلك في المباراة الثانية التي اقيمت في الدوحة امس .. وقد انتهى الشوط الاول بتقدم منتخب الفلبين بـ (٤٨ ـ ٣٦).

وتقام اليوم اربع مباريات تلتقي فيها منتخبات قطر مع ماليزيا والصين مع باكستان والهند مع سري لانكا وكوريا الجنوبية مع اليمن الجنوبي.

في بطولة اوربا ..

سيطرة مطلقة للسباحين السوفيت والسباحات الالمانيات

نوفوستي ـ خاص :

فاز المنتخب السوفيتي للرجال للمرة الخامسة بكاس اوربا للسباحة.

وقد سيطر السباحون السوفيت على زمام الزعامة بعد اليوم الاول من المسابقات التي جرت في مسبح مونت كارلو حيث تقدموا في النهاية على منتخب المانيا الديمقراطية الذي حل في المركز الثاني بـ (٣٩) نقطة.

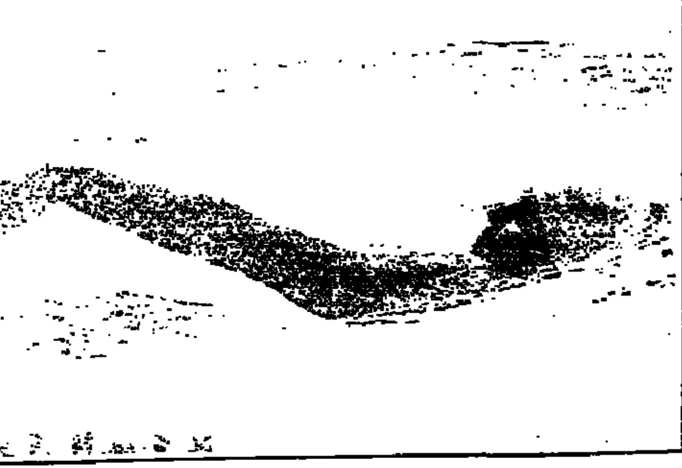
ومن اروع انجازات الدورة الرقم القياسي العالمي الذي سجله الفريق السوفيتي في سباق التتابع ٤ في ١٠٠ متر حرة والذي بلغ (٣ر١٥ر٠٧) دقيقة اي اقل بما يزيد على الثانية من الزمن الذي قطع به الفريق الاميركي المسافة منذ سبع سنوات مسجلا رقما قياسيا عالميا بالنسبة للمسبح البالغ طوله (٢٥) مترا.

كما توجت المنافسات في مسبح مونت كارلو بارقام قياسية اوربية سجلها السباح السوفيتي فاديم يروشوك في سباق (٢٠٠) م متنوع.

وقال كبير مدربي منتخب السباحين السوفيت فلاديمير كاشكوركين ان دورة مونت كارلو جمعت كل ابطال السباحة الاوربية وان المنتخب السوفيتي للرجال فاز بالبطولة بجدارة اذ تغلب السباحون السوفيت في (١٠) سباقات من اصل (١٤) سباقا وشغل كل من فاديم يروشوك وديميترى فولكوف وغينادي بريغودا وسيرجي زبولوتنوف المركز الاول في ثلاثة سباقات.

وفي مسابقات منتخبات النساء كان تفوق سباحات المانيا الديمقراطية واضحا للعيان وعانى فريق السباحات السوفيتيات صعوبات جمة اذ ان اصابات وامراض عدد من السباحات المتالقات منعت الفريق من الظهور بكامل قوامه. ولهذا فان المركز السادس الذي شغله فريق السباحات السوفيتيات ليس بنتيجة ضئيلة لاسيما ان السوفيتيات تقدمن على عدة فرق قوية شاركت في المسابقات بكامل التشكيلة.

واشار مدربو المنتخب السوفيتي الى ان سلسلة من المسابقات الشتوية اظهرت ان ابطال السباحة السوفيتية عامة اكتسبوا لياقة رياضية جيدة. واذا نظرنا الى نتائجهم بمنظار الاعداد للموسم الصيفي الاولمبي يمكن القول ان السباحين السوفيت نفذوا مهامهم في هذه المرحلة الا ان بانتظارهم مهمة اكبر واصعب اذ يتعين عليهم ان يحققوا نتائج مماثلة في السباقات الطويلة ايضا.





ملاكم كوري يحتفظ بلقبه العالمي

سيئول ـ ٢٨ ـ رويتر : احتفظ الملاكم (لي سنغ هون) من كوريا الجنوبية بلقبه كبطل للعالم في وزن الريشة عندما فاز بالنقاط على متحديه الملاكم (جويز سانابرا) من فنزويلا.

وقد استمر النزال الذي جرى في مدينة فوهانغ جنوب شرقي كوريا الجنوبية خمس عشرة جولة ..

كما احتفظ الملاكم الايطالي ماورو مارتيلي بلقبه كبطل لاوربا بوزن الخفيف بعد فوزه على متحديه الفرنسي جين ماري تواتي بالنقاط

واستمر النزال الذي جرى في مدينة مارتيني السويسرية ١٢ جولة.

كوريا الجنوبية

نتائج الانتخابات تؤجج الصراع

في انتخابات الرئاسة الكورية الجنوبية التي جرت في السادس عشر من كانون الاول الحالي ، فاز مرشح حزب العدالة الديمقراطي الحاكم رو تاي وو ٥٥ عاما بحصوله على اغلبية الاصوات التي شكلت نسبة ٣٨ ٪ ..

وهذه هي اول انتخابات تجري منذ ١٦ عاما شارك فيها ٢٦ مليون ناخب تبلغ اعمار نصفهم ٣٥ عاما ، اي ان هؤلاء لم يشهدوا الحرب الكورية وقد جرت الانتخابات بجولة واحدة . غير ان النتائج التي اسفرت عنها لم ترق للمعارضة .. فقد خرجت في مظاهرة عارمة اكدت فيها على ان الحكومة قد تلاعبت بالانتخابات لتسهيل فوز رو تاي وو ومنحه منصب الرئاسة في كوريا الجنوبية ، واتهم مرشحا المعارضة كيم يونغ سام عن حزب الديمقراطية والتوحيد وكيم داي يونغ عن حزب الديمقراطية والسلام الحكومة بتزوير نتائج الانتخابات ..

واكدت المعارضة ان جمهور رو تاي وو كان يتكون من رجال الشرطة الذين يرتدون الملابس المدنية ، ومن العسكريين الذين تم منح بعضهم اجازات قصيرة للمشاركة في الانتخابات ومن بعض العاطلين الذين تمت رشوتهم كما اكدت ان سيطرة اللوبي العسكري على السلطة السياسية في البلاد تقف حجر عثرة في طريق ادخال الديمقراطية على اجهزة الدولة ..

وفي الحقيقة ان الرئيس السابق تشون دو هوان هو الذي وقف وراء فوز رو تاي وو في هذه الانتخابات . فهذا الاخير كان موضع ثقة الرئيس لانه اي رو تاي وو سبق ان ساعده للوصول الى هذا المنصب بعد تدبير الانقلاب المسلح الذي قام به هوان عام ١٩٧٩ . ولقد تفجر كل شيء في حزيران الماضي عندما اعلن الرئيس شون دو هوان بانه اختار رو تاي وو ليكون مرشحا لخلافته على منصب الرئاسة . فقد خرج الالف من الطلبة الى الشوارع لاعلان احتجاجهم على ذلك وطالبوا الحكومة بالموافقة على اجراء استفتاء شامل . كما طالبوا باسقاط النظام العسكري واقرار الديمقراطية وكان يدعمهم اسقف مدينة سيئول . اما العمال فقد طالبوا من جانبهم بزيادة اجورهم ومنحهم الحد الادنى من الحرية . وعمت الهياجات جميع المدن الكورية . فقد كان ترشيح رو تاي وو لمنصب الرئاسة يعني ان يظل العسكريون هم العناصر المسيطرة على السلطة السياسية في كوريا ..

ولتهدئة الاوضاع اعلن رو تاي وو في التاسع والعشرين من حزيران بانه لن يرشح نفسه خلفا للرئيس هوان الا بعد ان يوافق الاخير على جعل الانتخابات شاملة وديمقراطية ويطلق سراح السجناء السياسيين . وكان الجميع مقتنعين بان الديمقراطيين سوف يفوزون في هذه الانتخابات غير ان المحذور وقع .. فبعد خمسة اشهر من المفاوضات والوعود ومآدب الغذاء السرية لم يتوصل قطبا المعارضة كيم يونغ سام وكيم داي يونغ الى اتفاق موحد حول سياسة حزبيهما ندا لند بمواجهة النظام العسكري . وفي الحقيقة فان كيم داي يونغ المعارض قد تغير بشكل غريب . فحتى الامس القريب كان يتحدث عن وضع نهاية للنظام العسكري وتصفية الديكتاتورية ولكنه سرعان ما صار يؤكد « في حالة فوزه » احتفاظه بكل موظفي النظام العسكري ، ومنهم موظفو دوائر الامن والشرطة . ونيته في ادخال التحديث على المعدات العسكرية وزيادة رواتب الضباط والمراتب الى درجة ان البعض كان يعتقد انه انما يسمع حديث مرشح رسمي للنظام وليس من المعارضة !

وليس كيم داي يونغ وحده قد غير من تكتيكه . بل ان رو تاي وو هو الاخر قد تظاهر بانفصاله عن نهج الرئيس هوان وبالتزامه بادخال الديمقراطية على اجهزة الدولة والحكومة والحزب والعلاقات مع المواطنين والادارة وحتى دوائر الامن والجيش وبدا للبعض وكأنه معارض حقيقي للنظام وليس عسكريا مواليا للحكومة . يصرح بعض المطلعين الكوريين بان تصريحات رو تاي وو كانت تهدف الى محو ماضيه العسكري المزعج من الاذهان والى التظاهر حد التطرف بانه ديمقراطي ..

اما المعارض الثاني للنظام العسكري كيم يونغ سام فقد نشط كثيرا خلال الحملة الانتخابية وكان يتنقل من قرية الى اخرى ومن اقصى جنوب البلاد وحتى الخط الفاصل بين الكوريتين . وجمع حوله العديد من المتعاطفين والموالين لكنه لم يلعب اللعبة التي انغمس فيها كل من رو تاي وو وكيم داي يونغ على الرغم من انه كان يردد دائما (حتى تستمر النهضة الاقتصادية في كوريا الجنوبية ينبغي انهاء النظام العسكري) ..

اما الان وبعد ان انتهت هذه الانتخابات بفوز رو تاي وو ، فقد تحققت توقعات احد الاساتذة الجامعيين حيث قال .. ان انتخاب رو تاي وو لمنصب الرئاسة في كوريا الجنوبية سيؤدي حتما الى اندلاع ثورة شعبية عارمة في الشوارع ، وان فوز كيم داي يونغ يؤدي الى احتمال وقوع انقلاب عسكري فيها ، وانه كان يفضل ان يفوز كيم يونغ سام ..

ورغم احداث العنف الكبيرة التي اعقبت نتائج الانتخابات في كوريا الجنوبية ورغم شدة التوتر وتصعيده خلال هذه الايام فان الكوريين الجنوبيين مازالوا يعيشون اجواء توتر العلاقات بين الكوريتين ويخشون من احتمال حدوث اعتداء من جانب كوريا الشمالية ، رغم انهم يعرفون ان هذا الامر موكول للجيش . ان جميع المطلعين السياسيين يعرفون ان هذا الجيش مدرب ومجهز بشكل جيد ، وان جميع الضباط فيه يرون ان مستقبل البلاد مكفول بأيديهم . ومن هذا المنطلق بدأت ميولهم للاستحواذ على جميع السلطات في البلاد تظهر منذ عام ١٩٧٠ ..

ان جميع الكوريين الجنوبيين بمن فيهم عناصر من النظام الحاكم السابق كانوا يتفقون ضمنا على معارضتهم للعسكريين ، وهناك احصائيات تشير الى مدى تعسف السلطة ازاء الشعب ، ففي سجون كوريا الجنوبية على سبيل المثال يوجد على الاقل ثلاثة الاف سجين سياسي اضافة الى ان الحكومة كثيرا ماتتجاهل حقوق الانسان في هذا البلد ..

وهنا يطرح السؤال نفسه .. لماذا تفجر الوضع بأكمله في كوريا ؟ على هذا السؤال يجيب احد كبار الموظفين قائلا « اولا لان الرئيس اراد ان يبدو بنظر التاريخ وكأنه اب الديمقراطية وثانيا انه لايمكن ان يكون هذا بلد استبدادي ويمتلك في نفس الوقت اكبر معدل من الجامعيين في العالم . ولكي نستطيع اقتحام الاسواق الرائدة في العالم في المستقبل ، فاننا نمتلك مليونا و ٢٠٠ الف طالب . ففي هذه الحالة عندما نعلم هؤلاء الشباب التفكير في العلوم النووية والالكترونية فانهم يشرعون حتما في التفكير ايضا باشياء اخرى » ..

ان البعض مازال يردد متأسفا « لو كان زعيما الحزبين المعارضين متفقين لفازت الديمقراطية » بينما يتمنى بعض المتفائلين ان لايحدث اكثر مما حدث في دورة الالعاب الاولمبية المقرر ان تبدأ في سيئول في ايلول عام ١٩٨٨ ويؤكد هؤلاء المتفائلون .. ستبدو افضل مما بدت عليه اليابان عام ١٩٦٤ .. وهذا مايأمله ايضا جميع الكوريين ..

سرور محمد

عن لوفيغارو والاكسبريس



الاحتجاجات على فوز رو تاي وو ..

محور باريس - لندن

بداية مستقبل « اوربا النووية »

بحلول عام ٢٠٠٠ يمكن ان يصبح لدى القوات العسكرية الفرنسية والبريطانية صاروخ نووي جو - ارض عابر « للقارات » يكون ثمرة لتعاون مشترك بين باريس ولندن ..

هذه هي النتيجة الاساسية التي خرج بها وزير الدفاع الفرنسي اندريه جيرود ونظيره البريطاني جورج يونجر في اختتام اجتماعهما المشترك الذي عقد في ١٤ كانون الاول الجاري بالعاصمة البريطانية لندن ..

لقد سبق لـ « جيرود » و « يونجر » ان جمعهما الكثير من اللقاءات الثنائية للتفاوض حول العديد من القضايا الخاصة بالامن الاوربي ككل او الخاصة ببلاديهما ومنها موضوع صنع الصاروخ النووي انف الذكر ، كما سبق للوزيرين ان وقعا ايضا ، في الربيع الماضي ، على اتفاق لم يعلن الكثير من التفاصيل بشأنه ولكن الاوساط المطلعة اكدت على انه خاص بالامن العسكري الاوربي وبالذات بكيفية اتخاذ اوربا الاحتياطات الامنية الكفيلة بمنع المعسكر الاخر من استخدام النفق تحت المانش يوما ما لاغراض عسكرية ..

اما لقاء لندن الاخير بين يونجر وجيرود فله اهميته الخاصة في هذا الوقت بالذات وله ايضا مدلوله الكبير لكونه الاجتماع الاول الذي يعقد بين بلدين اوربيين يمتلكان اسلحة نووية استراتيجية والذي جاء انعقاده بعد توقيع الرئيسين رونالد ريغان وميخائيل غورباتشوف ، في ٨ كانون الاول بواشنطن على الاتفاق الخاص بالقوات النووية متوسطة المدى ، لذا عد المحللون السياسيون هذا الاجتماع بمثابة البداية لبناء « اوربا النووية » ..

ويعطي الخبراء المعنيون لمحور باريس - لندن هذا مكان الصدارة في الدفاع الاوربي ..

واذا كانت فرنسا قد طورت وكثفت علاقاتها متعددة الجوانب مع المانيا الاتحادية في ميدان الاسلحة والقوات التقليدية فاننا نجد ان مباحثاتها مع بريطانيا قد تركزت في مجال اخر الا وهو ميدان الاسلحة النووية خاصة ان البلدين وحدهما يمتلكان القوة الضاربة السريعة ..

لذا كرس جيرود ويونجر جل اهتمامهما على كيفية ايجاد افضل السبل واحسن الصيغ الكفيلة بأرساء اسس تعاون مشترك بين بلديهما ، في ميدان الدفاع النووي كدراسة خطة صنع اسلحة يمكن ان تحل محل الصواريخ العابرة للقارات ذات القواعد الارضية الحالية في حالة ازالتها وفعلا تحققت الخطوة الاولى في هذا الاتجاه بصنع الصاروخ النووي جو - ارض بتعاون فرنسي - بريطاني مشترك ..

لذا طلب كل من الوزير الفرنسي والبريطاني من خبراء بلديهما العسكريين اعداد التقارير والدراسات التي ستسجل فيها المواصفات التي ترغب القيادات العسكرية في كلا البلدين توفرها في الصاروخ النووي انف الذكر ..

ومن المقرر ان يركب الصاروخ النووي قيد الدراسة هذا بالطائرة الفرنسية المقاتلة طراز ميراج والطائرة البريطانية الحربية طراز راف . اما نقطة الانطلاق التي ستعتمد كأساس في صنع هذا الصاروخ جو - ارض متوسط المدى نوع ASMP الذي تمتلكه فرنسا ، منذ عام ١٩٨٣ ، والذي تحمله حاليا طائرات طراز ميراج ٤ التابعة للقوات الجوية الفرنسية ، وكذلك تجهز به طائرة اخرى تابعة للقوات البحرية الفرنسية . ويبلغ مدى صاروخ Asmp ١٠٠ كم فيما لو اطلق من ارتفاعات منخفضة ويصل مداه الى ٣٠٠ كم فيما لو اطلق من ارتفاعات عالية . ويبدو ان هذه الخصائص لاتلبي كل طلبات العسكريين البريطانيين .. اذ انهم يريدون من هذا الصاروخ الجديد ان يتجاوز المدى الذي تصله صواريخهم الحالية طراز تورنادو التي تحملها الطائرات البريطانية طراز راف ويأمل البريطانيون ايضا صنع صاروخ نووي طويل المدى وليس متوسط المدى مثل صاروخ ASMP الفرنسي . ولكن لم يحدد يونجر بالضبط المدى الطويل المطلوب في هذا الصاروخ النووي قيد الدراسة ..

ان التعاون الفرنسي - البريطاني المشترك في صنع الصاروخ النووي الجديد وربما غيره لن يتوسع ليشمل تصنيع الرؤوس النووية ذلك لان بريطانيا مرتبطة باتفاق سبق ان وقعته ، عام ١٩٥٨ ، مع الولايات المتحدة الامريكية ، يمنعها وبموجب مايسمى بـ « علاقات خاصة » من ان تتعاون مع اية بلدان كطرف ثالث بخصوص الرؤوس النووية ..

لذا سيتكفل الجانب الفرنسي وكذلك البريطاني بتجهيز الصاروخ النووي الجديد برؤوس نووية كل على حدة ..

وبما ان المعاهدة التي وقعتها القوتان العظميان مؤخرا في واشنطن ، بخصوص الاسلحة متوسطة المدى ، لاتحظر على اي بلد اوربي ان يطور اسلحته النووية وترسانته العسكرية الحالية ، لذا وضمن هذا النطاق .. تتحرك بريطانيا وفرنسا لتكثيف وتعميق اواصر التعاون النووي المشترك بينهما لتحسين سبل ووسائلهما الدفاعية بشكل خاص والدفاع الاوربي بشكل عام ..

ولا تستبعد الاوساط العسكرية ايضا احتمال ان تعمل فرنسا وبريطانيا معا في الوقت الحاضر على ايجاد امكانية تجهيز الغواصات التابعة لقواتهما بصواريخ عابرة للقارات اضافة الى مواصلة دراسة مواصفات الصاروخ النووي المستقبلي الجديد ..

وزير الدفاع البريطاني يونجر ونظيره الفرنسي جيرود ..

نهلة حميد

عن « لوموند » و « الفيغارو »

FINANCIAL TIMES

ايطاليا

الميرانتي ينسحب ويترك ارثا فقيرا

انسحب جيورجيو الميرانتي ، الرجل الانيق ذو الشاربين الاشيبين في الاسبوع الماضي كشخصية مسيطرة ومؤثرة بعد الحرب الفاشية الايطالية ، من زعامة الحركة الاجتماعية الايطالية ..

وقد جسد الميرانتي البالغ من العمر ٧٢ عاما الحركة الاجتماعية الايطالية والتي كانت تلقب سابقا بـ « الحزب الفاشي الجديد » وهذه تسمية الغيت فيما بعد لعدم سماح الدستور الايطالي بها بعد الحرب العالمية الثانية ..

وقد كان الميرانتي عضوا بارزا ومؤسسا للحزب الاجتماعي الايطالي « الحركة الاجتماعية الايطالية » في بداية الاعوام التي تلت الحرب . واضافة الى ذلك احتل منصب السكرتير الاول للحزب وقد انقطع لفترة عن مهامه الحزبية لكنه سرعان ماعاد الى العمل في عام ١٩٦٩ ليحتفظ بمركزه الحزبي وليعيد للحزب مكانته كاكبر رابع تجمع في ايطاليا يسيطر على اصوات الانتخابات العامة بنسبة تتراوح بين الـ « ٥ » بالمئة والـ « ٧ » بالمئة ..

ان معظم مؤيدي الحزب هم من الساخطين والنشيطين من الجماعات المتطرفة والمثالية ..

كما ان معظم اصوات الحزب كانت روافدها تأتي من شمال البلد « من الراديكاليين والمثقفين من اليمين المتطرف والذين هم في بعض الاحيان ، من الجمهوريين او من الذين يؤيدون النظام الملكي » ..

اما في الجنوب فان التأييد كان واضحا من الجماعات التي تحن لعصر نظام القطارات منتظمة المواعيد ومعظم هؤلاء من غريبي الاطوار من الطبقة الوسطى ..

اما ايحاءاته فقد كان الميرانتي يستمدها من الشخص الذي مايزال يكن له كل الحب والاعجاب « بنيتو موسوليني » الذي لم يلتق به الا مرة واحدة حينما عمل كمساعد رئيس لاحد وزرائه « موسوليني » في جمهورية سالو . وقد كان الميرانتي يزاول مهنته من خلف الخطوط الالمانية عام ١٩٤٣ بعد ان بدأ الشعب الايطالي يتحول ضد موسوليني ..

وقد كان الميرانتي موقتا ، بالرغم من ادانته للعنف السياسي ، من ان موقف حزب الحركة الاجتماعية كان معتدلا من المحاولات لزعزعة الاستقرار في ايطاليا في السبعينات ، وقد تمت ادانة بعض المتطرفين في الحزب بسبب الاعمال الارهابية التي كانوا يقومون بها اضافة الى ذلك فان هنالك بعض الشخصيات داخل الحزب من التي لها خلفية غامضة ومع ذلك تتمتع بصفة التمثيل البرلماني الذي يحصنها من المحاكمات ..

ان الارث الفقير الذي يتركه الميرانتي هو الحزب نفسه والذي يعاني من انقسامات من النوع العميق ولم يكن هنالك اقل من اربعة مرشحين للوصول الى زعامة الحزب فكل واحد من هؤلاء كان يمثل موقفا ويدلي بوجهة نظر متصارعة ومتباينة لما يجب ان تكون عليه استراتيجية الحزب . فالبعض منهم يفضل بقاء الحزب على ماعليه الان اي انهم ينظرون الى المستقبل من خلال الاتجاه المعاكس بينما يرى الفريق الاخر تحقيق ارضية سياسية قوية لمنافسة الديمقراطيين المسيحيين كما ناقشت المجموعة الراديكالية ضرورة التحرك نحو الاتجاه اليساري في الحزب الاشتراكي اما مجموعة الجناح البرلماني الاضافي فقد عبرت عن رغبتها في ازدياد نشاط الحزب لاصطياد عدد اكبر من الانصار في انهاء الاحتجاج والاستياء الشعبي ، وفي المؤتمر الحزبي الذي انعقد للفترة مابين « ١٠ - ١٣ » من الشهر الحالي وبعد عملية الاقتراع ورفض الميرانتي لرئاسة سكرتارية الحزب بسبب الانقسامات المتكررة ، اجمعت الاصوات على تعيين جيان فرانكو فيين ٣٦ عاما لخلافة ميرانتي وجيان من الشخصيات المعتدلة بخصوص السياسة العامة في ايطاليا كما ان طموحه وذكاءه سيساعدانه على فرض شخصيته على التشكيلة الحزبية ..

ومن الجدير بالذكر ان الحزب الاجتماعي الايطالي سيبقى في النظام وليس في اعلى سلم النظام خاصة وانه يلعب لعبته الدستورية ..

وقد اشار الميرانتي اثناء المؤتمر في سورينتو بحضور « جان لوبين » الذي يمثل اليمين المتطرف في فرنسا ، الى المصلحة المتجددة للاحزاب الاخرى في ضرورة الاصلاح السياسي وذلك بحجة عدم كفاءة وفساد النظام الحالي في ايطاليا ..

الميرانتي ..

تماضر الجنابي

عن الفاينننشل تايمز

جنوب افريقيا

Herald Tribune

الحكومة تخلف بوعدها لمبيكي

فرضت حكومة جنوب افريقيا مؤخرا قيودا مشددة على اي تحرك يقوم به او حديث يدلي به الرئيس السابق لحزب المؤتمر الوطني الافريقي كوفان مبيكي ، الذي اطلق سراحه في الخامس من الشهر الماضي ، بعد ٢٣ عاما قضاها في سجن روبن ايلند ..

حيث كان احد اعضاء حزب المؤتمر الوطني الافريقي السبعة الذين اتهموا في قضية تخريب ريفونيا الشهيرة عام ١٩٦٤ ..

وقد قررت الحكومة عدم السماح لمبيكي بمغادرة « بورت اليزابيث » - مسقط رأسه - او نشر اي حديث او اجراء مقابلة معه . وقد الغت هذه الاوامر امال العديد من المعارضين لسياسة التمييز العنصري بالافراج عن نيلسون مانديلا ، قائد حزب المؤتمر الوطني الافريقي ، واخرين من السجناء الوطنيين السود في وقت قريب ، ممهدين بذلك الطريق لمفاوضات بشأن مشاركة السلطة مع البيض ..

وقالت الحكومة بان مبيكي مايزال متهما بمحاولته الاطاحة بحكم الاقلية البيض مع عدد من الوطنيين السود . وان هذه القيود كانت « ضرورية » لمنع « تصعيد المناخ الثوري » على حد قولها ..

في حين اكد مبيكي بان الافراج عنه كان مقرونا بوعد الحكومة له بعدم فرض اية شروط ..

ومن جهة اخرى ، قالت الحكومة بانها ستتخذ موقفا ضد شبكة التلفزيون الاميركي CBS بشأن فيلم وثائقي قدمته حول سياسة التمييز العنصري والتي ادعت الحكومة بانه يتضمن « تشويها شديد الوضوح ومبالغة في اظهار الجوانب السلبية » لحكومة جنوب افريقيا ، واضافت الحكومة بان والتر كرونكت ، المسؤول عن الفيلم الوثائقي ، كان قد سجل بعض المقابلات في جنوب افريقيا العام الماضي مع كل من روزان بوثا ابنة الرئيس بوثا وزنري مانديلا ابنة نيلسون مانديلا . كما كشف حقائق عن ممارسات نظام جنوب افريقيا العنصرية بين الاطفال السود والبيض ومما يجدر ذكره هنا ان والتر كان قد دخل الى جنوب افريقيا بجواز سفر سياحي ..

وبالنسبة لردود فعل الاوساط الاخرى حول خطوة الحكومة بفرض القيود على مبيكي ، شجب كل من قادة المعارضة الليبراليين والمناهضين لسياسة التمييز العنصري هذه الخطوة محذرين بأنها قد تعيد العنف ثانية ..

في حين قال رئيس الاساقفة ديسموند توتو بان الافراج عن مبيكي كان المؤشر الايجابي الى ان الوضع في جنوب افريقيا قد يحل بسلام .. ولكن فرض القيود يبين اختيار حكومة بريتوريا « طريق المجابهة العنيفة » ..

وقال كولين ايكلن ، قائد الحزب التقدمي الاتحادي المعارض ، بان فرض القيود على مبيكي لن يلغي فقط الخطوة الجيدة التي قامت بها الحكومة بالافراج عنه بعد ٢٣ عاما قضاها في السجن فحسب ، بل سيزيد من التوتر وخيبة الامل بين جمهور جنوب افريقيا على نطاق واسع ..

اما بريسيلا جانا ، وكيلة مبيكي ، فقد قالت بأنها كانت تستعد لرفع طلب استئناف بشأن القيود المفروضة على موكلها واكدت بان مبيكي قد استاء وتأثر جدا لخطوة الحكومة هذه المخالفة لوعودها في الافراج عنه بدون شروط ..

في حين يعتقد بعض المتطرفين البيض بان فرض القيود على مبيكي كان رد فعل الحزب المحافظ وتحديا منه لحزب الرئيس بوثا « الحزب الوطني » وذلك في الانتخابات البرلمانية للاعضاء البيض فقط ، والتي جرت في ايار الماضي ..

واخيرا تقول وكيلة مبيكي بانه على الرغم من ان الحكومة قد اساءت الى مكانة مبيكي كأحد القادة السود ، الا انها لم تستطع ان تستمر في تأكيدها بان قادة المؤتمر الوطني الافريقي لايمتلكون المساندة الشعبية بين السود ..



مبيكي ..

زينب راضي

عن هيرالد تريبيون

قالت الصحافة

« الثورة » اليمنية
استمرار الحرب تهديد للامن والسلام الدوليين

صنعاء ـ ٢٨ ـ واع : دعت صحيفة الثورة اليمنية الامة العربية والمجتمع الدولي وجميع القوى المحبة للسلام الى الوقوف بوجه اصرار النظام الايراني على مواصلة حربه العدوانية ضد العراق واقطار الخليج العربية الاخرى .

واكدت الصحيفة في مقال لها اليوم ان استمرار هذه الحرب يعد تهديدا لامن وسلام منطقة الخليج العربي والامن والسلام الدوليين .

« بلادي » التونسية
اشادة بمواقف العراق السلمية

تونس ـ ٢٨ ـ واع : ابرزت صحيفة بلادي التونسية مبادىء السيد الرئيس صدام حسين الخمسة لتحقيق السلام بين العراق وايران في مقدمة الاحداث التي شهدها عام ١٩٨٧ .

واشارت الصحيفة الى مواقف العراق السلمية واستجابته للمبادرات والجهود الدولية التي بذلت لانهاء الحرب والتي كان اخرها قرار مجلس الامن الدولي ٥٩٨ الداعي لانهاء الحرب العراقية الايرانية .

كما اشارت في نفس الوقت الى رفض النظام الايراني لمبادرات السلام الدولية واستمراره في تصعيد العدوان والاعتداء على دول المنطقة .

واستعرضت الصحيفة تواريخ الاعتداءات الايرانية على العراق واقطار الخليج العربي والهزائم التي لحقت بها جراء اصرارها على العدوان .

(الاهرام) القاهرية
دعوة الامة العربية لمواجهة خطر التوسع الايراني وقبر احلامه

القاهرة ـ ٢٨ ـ واع : دعت صحيفة الاهرام القاهرية اليوم الامة العربية الى توحيد صفوفها لمواجهة خطر التوسع الايراني وقبر احلامه الشريرة ضد الوطن العربي والعالم الاسلامي .

وقالت الصحيفة في تحليل كتبه نائب رئيس تحريرها السيد محمد عبد المنعم ان صمود البصرة يعني حماية الوطن العربي والشرق الاوسط باسره من تداعيات عنصرية دامية .

وشددت الصحيفة على ان الظاهرة الخمينية قد اشاعت جوا من الارهاب والتخلف والجمود الفكري في ايران وتحاول جاهدة ان تنقل تلك الصورة السوداء المعتمة الى الوطن العربي والعالم الاسلامي .

مباحثات امنية بين كينيا واوغندا

نيروبي ـ ٢٨ ـ واس . واع : اجتمع الرئيس الكيني دانيال اراب موي اليوم مع الرئيس الاوغندي يوري موسيفيني .

وقال راديو كينيا ان المحادثات التي جرت في منطقة مالابا على الحدود بين البلدين تركزت على المواضيع الامنية لحدودهما المشتركة .

وكانت مناطق العبور على الحدود بين البلدين قد شهدت في الرابع عشر من الشهر الحالي تبادلا لاطلاق النار استمر ثلاثة ايام راح ضحيته ١٥ شخصا معظمهم من المدنيين .

وتبادل الجانبان الاتهامات بشان الطرف الذي بدا اطلاق النار .

قوة الميناء ـ بقية

كما تم في موقع اخر من القاطع ، تدمير مرصد ، وموضع مشاة وقتل من فيهما .

٢ ـ قتل ثلاثة من افراد العدو ، وتدمير اربعة مواضع للمشاة ، في القاطع الشمالي من ساحة العمليات « الفيلق الاول » .

٣ ـ تدمير موضعين للمشاة ، وتفجير كدس للعتاد ، في قاطع عمليات الفيلق الاول الخاص « قوات الله اكبر » .

٤ ـ حرق وتدمير عجلتين للعدو ، وموضع مشاة ، في قاطع عمليات شرق البصرة « الفيلق الثالث » .

٥ ـ تدمير مرصد . والعثور على عشر بنادق نوع جي سي ، وقاذفتين من نوع ار بي جي ٧ وكمية من الاعتدة والمعدات ، تركها العدو في معارك سابقة ، وتم اخلاؤها الى مواضع قطعاتنا في قاطع عمليات شرق ميسان « الفيلق الرابع » .

٦ ـ تدمير موضع رشاشة احادية ، وتفجير كدس للعتاد في جبهة الفيلق السابع .

٧ ـ حاولت يوم امس ثلاثة زوارق للعدو التقرب من الميناء العميق ، فعالجتها قوة الميناء الباسلة باسلحتها وارغمتها على الفرار .

القيادة العامة للقوات المسلحة
٢٨ / كانون الاول / ١٩٨٧

في اليوم ـ بقية

سيتفجر يوم ٣١ من الشهر الحالي عشية الذكرى الثالثة والعشرين لاول عملية عسكرية اعلنت حركة فتح مسؤوليتها عنها .

وقال ابو جهاد في اتصال هاتفي مع مكتب وكالة الانباء الفرنسية في عمان من عاصمة عربية لم يكشف النقاب عنها ان حركة الاحتجاج لم تنته بل العكس .

واوضح ان الفلسطينيين في الاراضي المحتلة يعيدون تنظيمهم ليستانفوا كفاحهم .

واضاف ان الاعتقالات الجماعية والتهديدات المطرد من جانب السلطات الصهيونية لاتؤثر على احد .

واجرت القيادة الفلسطينية خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية اتصالات مع الحكومات المصرية والاردنية واللبنانية بهدف التنسيق لمواجهة قرار ابعاد اعداد من ابناء الشعب الفلسطيني خارج الارض المحتلة .

واوضحت وكالة الانباء الفلسطينية (وفا) التي اوردت ذلك صباح اليوم ان القيادة الفلسطينية بعثت بتعليمات عاجلة الى مندوبها لدى الامم المتحدة لمتابعة هذا الموضوع الخطير مع الامين العام للامم المتحدة ورئيس واعضاء مجلس الامن الدولي .

وكشف محامون يقومون بالدفاع عن المعتقلين العرب ان سلطات الاحتلال تمارس التعذيب والضرب الوحشي في المعتقلات وتحرم المواطنين العرب من حقوقهم الانسانية .

واعلن المحامون انهم سيقاطعون المحاكمات الجماعية التي تجريها السلطات العسكرية الصهيونية للمعتقلين العرب . واكدوا انهم منعوا من الاتصال بموكليهم مما يجعل من الصعب عليهم تقديم ادلتهم الى المحاكم ..

وتعتقل السلطات الصهيونية عدة الاف من المواطنين العرب تمهيدا لمحاكمات جماعية تستهدف قمع الانتفاضة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين .

المخيمات ـ بقية

الفلسطينية (وفا) ان مخيمات البريج وجباليا وعسكر وبلاطة وخان يونس تواجه نقصا في المواد الغذائية .

وكان مسؤول بوكالة اغاثة تابعة للامم المتحدة قد قال لرويتر امس انه لايوجد خبز وطعام في مخيم جباليا .

واضاف ان السلطات الصهيونية تمنع العاملين بوكالات الاغاثة التابعة للامم المتحدة من مساعدة سكان المخيم .

اضطراب حركة الملاحة الجوية الداخلية في فرنسا

باريس ـ ٢٨ ـ واع : اضطربت حركة الملاحة الجوية الداخلية في فرنسا اليوم جراء الاضراب الذي اعلنه العاملون في شركة الخطوط الداخلية الفرنسية اير انتير ويستمر يومين .

وذكرت مصادر نقابات العمال المسؤولة عن الاضراب انه تم اتخاذ هذا الاجراء احتجاجا على شروط قيادة طائرات اير باص ٣٢٠ والمطالبة بتحسين الاوضاع الاجتماعية للعاملين .

ويذكر ان ادارة شركة خطوط اير انتير تنوي استخدام طيارين فقط في قيادة طائرات الاير باص بدلا من ثلاثة طيارين وهو الشرط الذي يصر المضربون على تنفيذه .

وياتي هذا الاضراب في وقت تشهد المطارات الفرنسية توافد اعداد كبيرة من المسافرين مع حلول عطلة راس السنة الميلادية الجديدة .

فرنسا
رقم قياسي في انتاج النفط

باريس ـ ٢٨ ـ واع : تمكنت فرنسا من الوصول الى رقم قياسي في انتاج النفط الخام خلال العام الحالي بلغ ٣ر٢ مليون طن اي بزيادة مقدارها تسعة في المائة عن العام الماضي .

وذكرت مصادر فرنسية نفطية اعلنت ذلك اليوم ان ٦٠ بالمائة من النفط سيتم استخراجه من منطقة باريس .

ويذكر ان حاجة فرنسا من النفط الخام تبلغ ٨٠ مليون طن سنويا .

زيادة المبادلات التجارية بين موسكو وبكين

بكين ـ ٢٨ ـ افب . وقعت الصين والاتحاد السوفيتي اليوم في بكين بروتوكولا ينص على زيادة مبادلاتهما التجارية خلال العام القادم .

ذكرت ذلك وكالة انباء الصين الجديدة وقالت ان بافرين وزير التجارة الخارجية السوفيتي وانج بيتكينج رئيس الوفد الصيني وقعا البروتوكول دون ان توضح قيمة المبادلات المقررة لعام ١٩٨٨ .

وكانت بكين وموسكو قد وقعتا سنة١٩٨٥ اتفاقا طويل الاجل بشان المبادلات التجارية طويلة الاجل التي ستتراوح بين ٥ و ٦ مليارات دولار سنة ١٩٩٠ .

وينص البروتوكول على انه في سنة ١٩٨٨ تستورد الصين رقائق الصلب والحديد والمعادن الاخرى والاخشاب وكربونات الصوديوم والادوات المنزلية بينما يستورد الاتحاد السوفيتي المعادن غير الحديدية والذرة واللحوم المجمدة والفاكهة والشاي والمنسوجات .

جولة افريقية لرئيس بوركينافاسو

داكار ـ ٢٨ ـ اشا . واع : وصل الى نيامي عاصمة النيجر اليوم النقيب بليس كومباوري رئيس بوركينافاسو في بداية جولة افريقية يزور خلالها النيجر وبنين وتوغو ومالي .

ويجري رئيس بوركينافاسو خلال الزيارة محادثات مع قادة الدول التي تشملها الجولة تتناول العلاقات الثنائية والقضايا الافريقية ذات الاهتمام المشترك .

الامير حسن يزور تركيا

انقرة ـ ٢٨ ـ اش ا . واع : اعلن في انقرة اليوم ان ولي عهد الاردن الامير حسن سيقوم بزيارة رسمية لتركيا يوم غد الثلاثاء تستغرق يوما واحدا تلبية لدعوة من رئيس الوزراء التركي توركوت اوزال .

وسيبحث الامير حسن خلال الزيارة مع المسؤولين الاتراك العلاقات الثنائية والقضايا الدولية والاقليمية التي تهم الجانبين .

« الثورة » تواصل لقاءاتها مع اساتذة التاريخ في الوطن العربي

الرئيس صدام حسين يجسد اماني الامة العربية

ندوة بغداد خطوة اساسية في اتجاه اعادة كتابة تاريخ الامة وفق منظور واقعي متجرد بعيد عن التعصب

المطلوب وضع ستراتيجية واضحة للمؤرخين العرب

واصلت « الثورة » لقاءاتها مع الاشقاء العرب من اساتذة التاريخ والمتخصصين في كتابته وفق منهج علمي موضوعي المشاركين في الندوة القومية لاعادة كتابة التاريخ العربي المنعقدة حاليا تحت شعار « نحو مدرسة عربية لفهم التاريخ وكتابته » .



جاسم محمد جرجيس — عبدالله محمد البابطين — محمد حسن حمد

الاستاذ عبدالله محمد البابطين

اللقاء الاول كان مع الاستاذ عبدالله محمد البابطين من المملكة العربية السعودية مدير عام دائرة الملك عبدالعزيز في الرياض الذي استهل حديثه قائلا : ان توقيت عقد الندوة كان مناسبا نظرا لوجود اخطاء كثيرة في التاريخ العربي والتاريخ الاسلامي وهناك محاولات للفرز والتفريق بينهما في حين ان الواقع هو انهما تاريخ واحد لامة واحدة لا فرق بين عربي مسلم او مسلم عربي .

وعن البحث الذي سيقدمه الى الندوة قال : انه يرتكز على نظرة المستشرقين الغربيين لامتنا العربية من خلال كتبهم ودراساتهم التي تاثرت بارائهم السياسية او الاقتصادية او الدينية والتي تحمل كثيرا من الاخطاء والتشويه كما لاننسى دور الشعوبية في تشويه تاريخ امتنا العربية .

وعن زيارته لبغداد قال انها الزيارة الاولى وكنت احلم ان تتاح لي الفرصة لزيارة هذه المدينة العربية العريقة وكان انطباعي عنها انطباعا مشرقا دائما وقد تحقق ذلك عند زيارتي الحالية لها فتاكدت انها تعيش حياة مستقرة هادئة رغم ظروف العدوان الايراني التي يعيشها العراق الشقيق وليس ذلك غريبا على الشعب العراقي الشقيق الصامد القوي الذي لايتاثر بالاحداث وانما يؤثر فيها واتمنى له النصر النهائي الكامل على اعداء العروبة والانسانية .

البروفيسور حسن احمد ابراهيم

وقال البروفيسور حسن احمد ابراهيم عميد كلية الاداب في جامعة الخرطوم الامين العام المساعد لاتحاد المؤرخين العرب ان تاريخ الامة العربية تعرض للكثير من التشويه والتزييف على يد بعض الاجانب ممن يعرفون باسم المستشرقين وعليه كان لابد من التصدي لهذا الامر ومن هنا تاتي اهمية انعقاد هذه الندوة التي تستهدف العمل على ازالة هذا التشويه والتزييف وكتابة تاريخ الامة العربية من منطلق عربي موضوعي .

وعن مشاركته في الندوة قال انه لم يعد بحثا محددا ولكنه جاء ضمن وفد سوداني كبير حمل معه عددا من البحوث قدمها الى الندوة لطرحها للنقاش والحوار .

اما بصدد زيارته لبغداد فقد قال انه زارها كثيرا وفي مناسبات عديدة وقد لاحظ خلال هذه الزيارات التطور الحضاري البارز الذي لمسه في بغداد وفي المدن الاخرى وفي الارياف رغم الظروف الصعبة التي يمر بها القطر العراقي الشقيق .

واشار الى الحرب العراقية الايرانية فقال ان هذه الحرب فرضها النظام الايراني على العراق وهي في الحقيقة ليست حرب العراق فحسب وانما هي في واقع الامر حرب للدفاع عن كيان وذات الامة العربية وانا على يقين من ان العراق سيتمكن من دحر العدوان والحفاظ على كرامة الامة العربية .

واضاف قائلا : لقد سررت كثيرا للموقف العربي الموحد المساند للعراق في قمة عمان الاخيرة .

وفي ختام حديثه اشاد بمبادرة العراق في تنظيم هذه الندوة القومية واعرب عن امله في ان تخرج الندوة بقرارات وتوصيات تخدم الامة العربية في حاضرها ومستقبلها . ثم قدم التهنئة للقوات المسلحة العراقية الباسلة على الانتصارات المتلاحقة التي تحققها في ميادين القتال ضد قوات النظام الايراني المعتدية واكد ان النصر النهائي الحاسم سيكتب للعراق وان الهزيمة ستلحق بالخمينيين الارذال .

الدكتور محمد حسن محمد باشا

واشار الدكتور محمد حسن محمد باشا نائب مدير عام الادارة العامة للآثار والمتاحف القومية في الخرطوم الى ان الندوة تعد خطوة اساسية ومهمة في الاطار القومي على طريق وضع ستراتيجية واضحة للمؤرخ العربي في اتجاه اعادة كتابة تاريخ امته الذي اصابه الكثير من التشويه .

واضاف قائلا : ان على المؤرخين العرب ان يدركوا حقيقة كون المرحلة الراهنة التي تمر بها الامة العربية تشابه ظروف المرحلة التي مرت بها عند ظهور القائد العراقي صلاح الدين الايوبي الذي استطاع ان ينهض بالامة ويبعث فيها الحيوية من جديد ويحرر اراضيها المحتلة ويلحق الهزيمة باعدائه حيث يعيد التاريخ بعض فصوله المتمثلة بالعدوان الايراني على العراق والامة العربية هذا العدوان المتحالف مع الامبريالية والصهيونية .

وعن البحث الذي سيقدمه الى الندوة قال : انه يحمل بحثا اعده البروفيسور نجم الدين محمد شريف الذي اقعده المرض عن حضور الندوة موسوما بـ « استجلاء الظواهر الايجابية والسلبية في التاريخ العربي » ويتناول المقومات الاساسية لاستنهاض الامة العربية والشروط الموضوعية لذلك ويدعو الى طرح الايجابيات دون نسيان السلبيات لكي لا نتهم من اعداء التاريخ بالنظرة الشوفينية والاستعلائية عن باقي الشعوب المجاورة للامة العربية .

وعن زيارته لبغداد قال انها الزيارة الثالثة حيث لمس فيها التطور العمراني الكبير والهدوء والاستقرار رغم ظروف العدوان الايراني المفروضة على العراق الشقيق .

واضاف انه يحمل الحب الكبير من اطفال السودان الى اطفال العراق وخاصة شهداء مدرسة بلاط الشهداء التي تعرضت للصاروخ الايراني الغادر ويحيي صمود الشعب العراقي وبسالته في الدفاع عن سيادته وكرامته وتطلعه الى النصر الحاسم على المعتدين الايرانيين .

الدكتور سليمان البدر

وقال الدكتور سليمان البدر من الكويت الشقيق ان الاهداف التي تتوخاها الندوة يمكن حصرها بالرغبة في التعرف على تاريخ الامة العربية من منطلق علمي ونظرة قومية مبنية على روح التجرد البعيدة عن التعصب والمميزة بالموضوعية ووضع الحقائق العلمية والتاريخية في موضعها السليم القابل للنقاش والجدل بهدف التوصل الى الحقيقة مع العلم بان التوصل الى الحقيقة المطلقة امر ليس بالسهل وهناك هدف اخر يتمثل في القاء الضوء على مناهج البحث التاريخي والخروج بطريقة تكفل السير على منهج علمي موحد .

واضاف ان الظروف الراهنة التي يمر بها العراق الشقيق واقطار الخليج العربي تتطلب المزيد من اللقاءات العلمية والادبية لابراز دور المواطن العربي في الحفاظ على قيمه وتاريخه وتراثه .

واختتم حديثه محييا بطولة وبسالة الجندي العراقي الذي يبذل دمه وروحه في سبيل امته وتاريخها وتراثها والحفاظ على تربتها الطاهرة وقال ان بغداد تبني بيد وتقاتل بالبد الاخرى وكانت وستبقى مدينة العرب مدينة السلام مدينة الحب والوفاء وحصنا منيعا ضد هجمات التتار الجدد تحت راية قائدها الحكيم المناضل السيد الرئيس صدام حسين الذي يجسد اماني امته العربية في الفترة الراهنة .

الاستاذ احمد جلال التدمري

واشار الاستاذ احمد جلال التدمري من دولة الامارات العربية الى ان الندوة تتناول موضوعا من اهم المواضيع المتعلقة بتاريخ الامة العربية يستهدف رسم المنهج السليم لحاضرها ومستقبلها عن طريق ازالة الدس الشعوبي الذي تعرض له تاريخها .

وعن زيارته لبغداد تحدث قائلا انه يستطيع ان يقول بان العراق في حربه المقدسة انما يدافع عن الامة العربية ضد عدوان النظام الايراني وانا على ثقة بان النصر سيكون حليف العراقيين ضد باطل النظام الايراني المتغطرس وانه لمس في بغداد مظاهر التقدم الحضاري بشكل ملحوظ .

الاستاذ اسماعيل العربي

وقال الاستاذ اسماعيل العربي من الجزائر بان المساهمين في الندوة يشعرون بغبطة وفرح لوجودهم في بلاد الرافدين ومساهمتهم في هذا الملتقى القومي المهم الذي يستهدف اعادة كتابة تاريخ الامة العربية وفق منظور واقعي بعيد عن التعصب .

وعن انطباعاته عن بغداد التي يزورها لاول مرة قال انه ابتهج لما شاهده في هذا البلد العظيم من تقدم حضاري كبير رغم ظروف الحرب مما يدعو الى الفخر والاعتزاز ويؤكد بان العراقيين يبنون بيد ويحملون السلاح دفاعا عن ارضهم وسيادتهم باليد الاخرى .

الدكتور جاسم محمد جرجيس

وقال الدكتور جاسم محمد جرجيس مدير عام مركز التوثيق الاعلامي لدول الخليج العربي انها خطوة موفقة من هيئة كتابة التاريخ في الجمهورية العراقية ان تنظم مثل هذه الندوة القومية لاعادة كتابة التاريخ واعتقد في تقديري ان الوقت قد حان لرجال هذه الامة لكي ينهضوا بمهمة اعادة كتابة تاريخهم كما فعل العرب الاوائل في عصور ازدهار الحضارة العربية الاسلامية وان لانتكىء ونترك هذه المسؤولية لغيرنا من المستشرقين وغيرهم ممن لايعتمد على كتاباتهم التي ثبت انها تحمل الكثير من الدس والتشويه لتاريخ امتنا العربية .

ستار عبدالجبار
علي نعاس



حسن احمد ابراهيم

احمد جلال التدمري

اسماعيل العربي



سليمان البدر

رئاسة محكمة الثورة
ـ بغداد ـ
عدد الدعوى ١٩٨٧/ج/١٥٨٧

اعــــــلان

الى المتهم الهارب ناصر مارد جابر

لما كنت متهما في القضية المرقمة ١٩٨٦/١٤ امن شيخ سعد في الدعوى المرقمة ١٩٨٧/ج/١٥٨٧ ولمجهولية محل اقامتك في الوقت الحاضر تقرر تبليغك اعلانا بواسطة الصحف المحلية بالحضور امام رئاسة محكمة الثورة خلال ثلاثين يوما من تاريخ النشر استنادا لاحكام القانون رقم ٧ لسنة ١٩٥٨ المعدل وبعكسه وعند عدم حضورك في الموعد المقرر فستجرى محاكمتك غيابيا وفق الاصول .

رئيس محكمة الثورة

محكمة جنح الكرخ
العدد ١ / ٣٠٧ / عدل / ج / ٩٨٣
التاريخ ٥ / ١٢ / ١٩٨٧
م / اعلان

الى المتهم الهارب ميهارسنك سرداراسنك اوتم سنغ

لما كنت متهما لدينا في الدعوى المرقمة ٣٠٧ / عدل / ج / ٩٨٣ مركز شرطة ٧ نيسان وفق المادة ٢٤ مرور ونظرا لهروبك ومجهولية اقامتك في الوقت الحاضر قرر تبليغك بالصحف المحلية للحضور امام محكمة جنح الكرخ صباح يوم ١٦ / ٢ / ٩٨٨ طبقا لحكم الفقرة ج من المادة (١٤٣) الاصولية وبعكسه ستجرى محاكمتك غيابا وعلنا طبقا لحكم الفقرة (١) من المادة ٤٧ الاصولية .

القاضي
نصر محمود حمزة

محكمة جنح الكرخ
العدد ١ / ٦٦٧ / ج / ٩٨٥

الى المتهمة الهاربة هانم ابو الفتوح

لما كنت متهمة لدينا في الدعوى المرقمة ٦٦٧ / ج / ٩٨٥ ونظرا لهروبك ومجهولية اقامتك في الوقت الحاضر قررنا تبليغك بالصحف المحلية للحضور امام محكمة جنح الكرخ صباح يوم ٩ / ٢ / ٩٨٨ طبقا لحكم الفقرة (ج) من المادة ١٤٣ الاصولية وبعكسه ستجرى محاكمتك غيابا وعلنا طبقا لحكم الفقرة (١) من المادة ١٤٧ الاصولية .

القاضي
نهاد محمود حمزة

محكمة جنح البصرة
العدد / ـ ٦٢٦/ع/٨٥/٨٦

اعــــــلان

الى المتهم : ـ الهارب امين احمد علي

بالنظر لاحالتك على هذه المحكمة ولمجهولية محل اقامتك فقد قررت هذه المحكمة تبليغك اعلانا للحضور امامها يوم المرافعة الموافق ١٩٨٨/٢/٢ وعند عدم حضورك فسوف تجرى محاكمتك غيابيا وعلنا وفق الاصول استنادا لاحكام المادتين ١٤٣ و ١٤٧ من قانون اصول المحاكمات الجزائية .

قاضي محكمة جنح البصرة
يوسف يعقوب

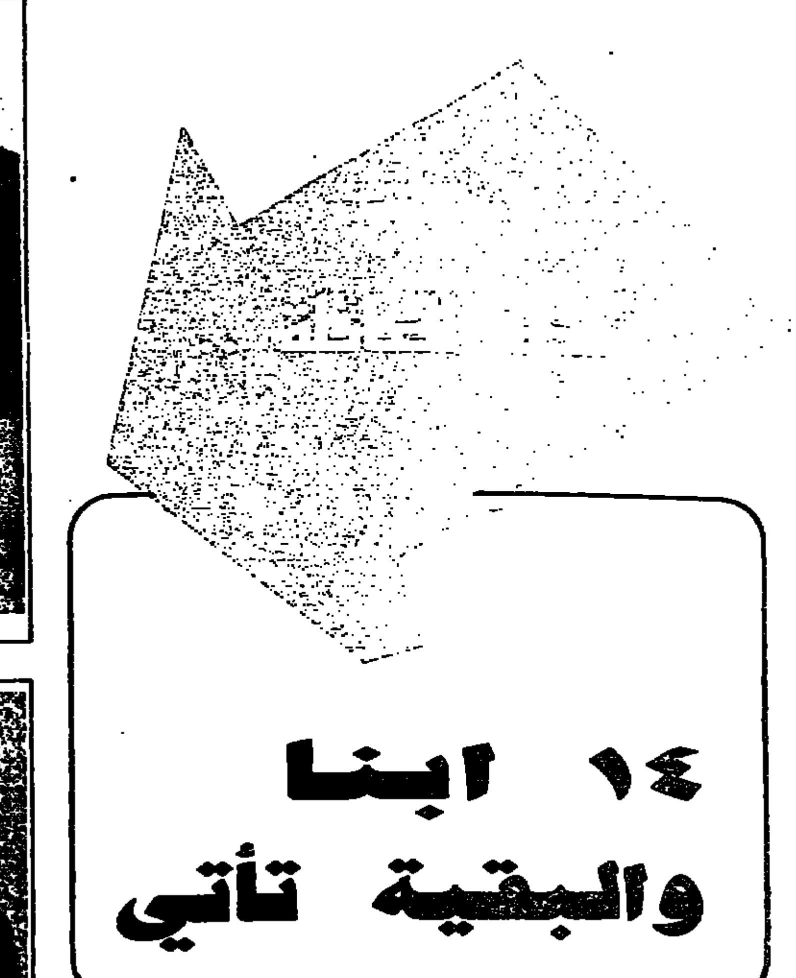
اعــــــلان

من رئاسة محكمة جنايات الانبار

الى المتهم الهارب عياده سالم علي عجلان

نظرا لاحالتك على هذه المحكمة من قبل قاضي تحقيق حديثة لاجراء محاكمتك ولمجهولية محل اقامتك قرر تبليغك اعلانا بصحيفتين محليتين للحضور امام هذه المحكمة صباح يوم ١٩٨٨/٣/١ وعند عدم حضورك فستجرى محاكمتك غيابيا استنادا لحكم المادة ١٤٣ ف ج والمادة ١٤٧ ف ١ من قانون اصول المحاكمات الجزائية المعدل

الرئيس
عبدالامير الدفاعي



١٤ ابنا والبقية تأتي

● رغم انها انجبت ـ ١٤ ـ ابنا بين ولد وبنت الا ان السيدة بدرية تعيب قاسم تتمنى ان تنجب المزيد والمزيد .. لكن سوء حالتها الصحية ولاصابتها باحد الامراض منعها من تحقيق امنيتها تلك ؟

● لكن ..

من هي السيدة بدرية ؟ وماذا يعمل زوجها ؟ وكيف حال اولادها ؟

● تقول السيدة بدرية :

ـ انا كام عراقية اتمنى ان انجب المزيد من الاطفال . لكن اصابتي باحد الامراض منعني من تحقيق امنيتي هذه وحتى اذ ما عولجت فاني على استعداد للانجاب وانا كام احث العراقيات الماجدات على تحمل هذه المسؤولية وانجاب المزيد من الاطفال ليكونوا ابناء لهذا البلد العزيز ..

● السيد خلف انتيشة لفتة ـ عسكري ـ هو رب هذه العائلة التي تتكون من ١٦ فردا من ضمنهم الزوج والزوجة ..

ـ يقول حاليا انا مقاتل في القوات المسلحة لدي ٣ اولاد في الكلية ورابع في كلية الشرطة وستة اخرون طلبة في مراحل دراسية مختلفة وثلاثة اعمارهم بين ٤ ـ ٦ سنوات اما الطفل الرابع عشر فيبلغ من العمر سبعة اشهر ..

● لكن .. كما يبدو انك المعيل الوحيد للعائلة ؟

ـ نعم .. فانا الوحيد الذي اتقاضى راتبا في البيت واولادي الكبار مايزالون طلبة في الكليات .. لكن الحمد لله الامور المالية تسير على مايرام والمهم ان يظل قطرنا الحبيب منتصرا عزيزا بقائده السيد الرئيس صدام حسين ..

● عائلة السيد خلف تسكن بيتا مساحته ـ ٣٠٠ ـ متر مربع . وهو يحوي ثلاث غرف نوم وقاعة لستقبال ..

يقول السيد خلف ..

ـ حاليا لاتوجد ازمة في السكن .. لكن اذا متزوج احد ابنائي فستكون هناك ازمة حقيقية ..

● ولكن هذه الازمة تحدث حينما ياتي الضيوف الذين يقررون ان يقضوا ليلة او ليلتين عندكم ؟

ـ هذا صحيح .. وقد حدث هذا فعلا حينما زارنا بعض الضيوف ! لكن تلك الازمة وقتية اذ انها لاتستمر الا اياما معدودة ! ومع ذلك فنحن عراقيون وابوابنا مفتوحة لقدوم الضيوف والعراقيون مشهورون بالكرم !

● ومائدة الطعام ؟

ـ نادرا ماتجتمع العائلة على مائدة واحدة وذلك حسب ظروف العمل .. لكن استطيع القول ان طبقة البيض تكفينا وجبة فطور واحدة ..

اما وجبتا الغداء والعشاء فالحمد لله لانجد صعوبة في اعدادهما اذ ان كل المواد الغذائية متوفرة ولله الحمد ..

● اما بخصوص الملابس .. والحديث للسيد خلف ـ فاقول انه خلال موسم الشتاء مثلا يكفينا كملابس للبيت ٥٠ متر قماش بازة ولك ان تقيس على ذلك !!

● السيدة بدرية تقول ..

ـ الحمد لله لم ازل امتلك القدرة والقوة على ـ تمشية ـ الاعمال المنزلية ورغم ان بعض بناتي يطلبن مساعدتي في اعمال البيت الا اني ارفض ذلك ، حتى اهيء لهن الظروف المناسبة لدراستهن حيث ان اثنتين منهن في الكليات واثنتين في المتوسطة والاعدادية ..

● اما السيد خلف فيختتم حديثه قائلا :

ـ اتمنى ان ينهي ابنائي دراستهم العليا وبالتالي لياخذوا دورهم في بناء الوطن والدفاع عنه وانني كاب عراقي ادعو كل عائلة ان تجود بالمزيد من الابناء دعما لاقتدارنا وان تعمل بكل جهدها لزيادة نفوس عراقنا الحبيب وبذلك نرد على جريمة العدو الايراني في بلاط الشهداء ولنسهم ايضا من موقعنا كعراقيين في اعداد ـ جيش القادسية ـ ..

● حسين عمران ●

تصوير : منير جورج

معرض لرحيم حسن

● لمناسبة ذكرى تاسيس جيشنا الباسل في السادس من كانون الثاني المقبل يقيم الفنان رحيم حسن معرضا للصور الفوتوغرافية في مركز تدريب مشاة بغداد الاول !

ويتضمن المعرض مجموعة كبيرة من الصور التي تجسد بطولات مقاتلينا الابطال في جبهات العز والكرامة وصور الحياة الجديدة للعراقيين الزاخرة بالعطاء والابداع في زمن القائد المنتصر السيد الرئيس القائد صدام حسين ..

ومن الجدير بالذكر ان هناك معرضا اخر للفنان رحيم حسن يقام في رحاب جامعة الموصل ..

الحياة شجرة وارفة الظلال ، تمتد بجذورها الى تربة خصبة ـ وسعيد من اقتطف ثمرة من ثمراتها ، وسعيد من استظل بها ، ووسع تحت افيائها صور مجد الوطن ..

من انا ؟

الحلقة [١١٨]

باشراف : حميد المطبعي

ولدت في محلة التكارتة بجانب الكرخ عام ١٩٢٨ وترعرعت فيها . اكملت دراستي الابتدائية في مدرسة الجعيفر التي كانت تقع في اطراف محلة الجعيفر . وكنت امضي العطلات الصيفية لدى الكتاب لتعلم القرآن الكريم . واكملت دراستي المتوسطة في مدرسة الكرخ المتوسطة ـ ثانوية الكرخ حاليا ـ . وفيها نمت قدرتي على المطالعة وحب الادب والشعر . وقد هيأ الله للتلاميذ في هذه المرحلة شيخا جليلا حافظا واسع العلم والادب لتدريس اللغة العربية ذلك هو الاستاذ عارف الوسواسي رحمه الله تعالى فافدت من علمه ومعرفته وغرفت الشيء الكثير ومازلت احفظ الشواهد الشعرية والابيات الحكمية التي كان يمليها علينا واردها احيانا اذا ماخلوت الى نفسي مستذكرا فيها تلك الحقبة من حياتي الدراسية ..

اكملت دراستي الثانوية في المدرسة الاعدادية المركزية نظرا لعدم وجود الدراسة الثانوية في متوسطة الكرخ وقتذاك . وقد شهدت هذه الفترة نهضة ادبية قادها ادباء وشعراء ومفكرون امثال مصطفى صادق الرافعي ومصطفى لطفي المنفلوطي وعباس محمود العقاد وطه حسين والزيات وعبدالقادر المازني وشوقي وعلي الجارم وحافظ ابراهيم ومعروف الرصافي والزهاوي وغيرهم .

وكنا نحن الشباب في تلك الفترة نتهافت على قراءة كتابات هؤلاء العمالقة وحفظ اشعارهم . وفي هذه المرحلة بدات باقتناء الكتاب واول ما اقتنيته مجموعة كتب منها شرح نهج البلاغة للامام محمد عبدة وديوان المتنبي وديوان البحتري وديوان الحماسة لابي تمام ومنذ ذلك الوقت توثقت علاقتي بالكتاب والمكتبة ومازالت متصاعدة ..

التحقت بكلية الحقوق وتخرجت فيها عام ١٩٥٠ ـ ١٩٥١ ومارست مهنة المحاماة . وخلال هذه المرحلة عملت كمدير مسؤول لجريدة المحاربين القدماء التي اصدرتها جمعية المحاربين القدماء . كما مارست التدريس في ثانوية جمعية التفيض الاهلية ردحا من الزمن وعاودت العمل في الصحافة في فترة لاحقة ..

وقد غادرت مهنة المحاماة وانخرطت في مسلك الوظيفة العامة حيث عينت موظفا بوزارة الداخلية وتدرجت بوظائفها فشغلت وظيفة معاون محافظ بغداد . ومدير حقوق بديوان الوزارة ومشاورا قانونيا ومفتشا اداريا ومستشارا ..

ومن اجل مواصلة الماضي بالحاضر فاني وجدت انه لابد من استثمار امكاناتي في البحث والتحقيق في عالم المخطوطات والتراث فاتخذت اقتنص الفرصة وكل فراغ يتاح لي لاقضيه في مكتبة مخطوطات المتحف العراقي باحثا ومحققا وكان لوجود صديقي الاستاذ اسامة ناصر النقشبندي على راس هذه المكتبة وبقية زملائه العاملين فيها موقع محبب الى نفسي في مواصلة الحضور هناك ثم متابعة عملي هذا في مكتبتي الخاصة حتى ساعات متاخرة من الليل .

وقد اعانني الله ـ عز وجل ـ وتم بتوفيقه ان اقوم بتحقيق الكتب التالية التي تولت وزارة الثقافة والاعلام نشرها :

كتاب رسوم القضاة للحاكم ابي نصر احمد بن محمد السمرقندي ـ ت . في عشر الخمسين وخمس مئة هجرية ـ نشر ١٩٨٥ ..

كتاب نصيحة الملوك لاقضى القضاة ابي الحسن علي بن محمد بن حبيب الماوردي البصري ـ ت . ٤٥٠ هجرية ـ نشر ١٩٨٧ ..

كتاب قانون السياسة ودستور الرياسة لمؤلف مجهول من القرن الثامن الهجري ـ نشر ١٩٨٧ ..

كتاب الشروط وعلوم الصكوك للحاكم ابي نصر احمد بن محمد السمرقندي نشر ١٩٨٧ ..

ولي كتاب قيد الطبع هو :

كتاب الشروط والوثائق للحاكم ابي نصر احمد بن محمد السمرقندي ..

اما الكتب قيد الانجاز فهي :

كتاب سلوان المطاع في عدوان الاتباع لمحمد بن ظفر القرشي ـ ت . ٥٦٥ هـ ـ ..

كتاب مقامات العلماء بين يدي الخلفاء والامراء لابي حامد الغزالي ـ ت . ٥٠٥ هـ ـ ..

كتاب الرتبة في طلب الحسبة لاقضى القضاة ابي الحسن علي بن محمد الماوردي ..

كتاب اليواقيت في بعض المواقيت لابي منصور عبدالملك بن محمد الثعالبي ـ ت . ٤٣٠ هـ ـ ..

كتاب قراءات تراثية في الحرب ..

كما ان لي في التاليف بحوثا ومقالات نشرت في المجلات والصحف العراقية ..

محمد جاسم الحديثي

اخبار ..

● معرض في كلية الاداب

● اعمال يدوية مدرسية

● ـ بناة الوطن ـ نشرة ميدانية

الموسوعة الصغيرة .. خطة العام المقبل

● اعدت ـ الموسوعة الصغيرة ـ خطة النشر للعام المقبل ١٩٨٨ . وقال السيد موسى كريدي رئيس تحرير الموسوعة ان الخطة الجديدة للنشر تولي اهتماما كبيرا للجانب العلمي انسجاما مع التغييرات الجديدة التي يشهدها المجتمع العراقي واتجاهات القراء الواسعة للكتب والموضوعات العلمية ..

ويذكر ان الموسوعة الصغيرة قد اصدرت خلال العام الحالي عدة كتب منها ـ افلاطون .. دراسة في فكره الجمالي ـ . ـ العقم وامال الانجاب ـ . ـ بغداد في تراث ابي العلاء المعري ـ . ـ ضغط الدم اسبابه وعلاجه ـ . ـ الخرجات في الموشحات الاندلسية المختلطة للمفردات الاسبانية ـ . ـ التصوير الضوئي ـ . ـ حدود الذكاء الانساني بين العبقرية والتخلف العقلي ـ . و ـ الفن والعلم والجمال ـ ..

● في كلية الاداب بجامعة بغداد يقام حاليا معرض الكتاب الذي تنظمه دار الشؤون الثقافية العامة بالتعاون مع الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق . ويضم المعرض الذي يستمر حتى نهاية الشهر الحالي عددا كبيرا من اصدارات الدار الثقافية والادبية والتربوية والنقدية . وبخصم مقداره ٣٠ ٪ للطلبة ..

● افتتح في قاعات النشاط المدرسي بتربية الكرخ المعرض الفني الشامل للمدارس التابعة لها . وضم المعرض اعمالا يدوية ولوحات فنية نفذت باساليب متعددة ..

وجرى في افتتاح المعرض توزيع الجوائز والهدايا التقديريه على الهيئات التدريسية المتميزة وعلى الطلبة الموهوبين المشاركين في المعرض ..

● عن هيئة التوجيه السياسي في المنشاة العامة للاسكان العسكري صدر العدد الجديد من النشرة الميدانية ـ بناة الوطن ـ . وضم العدد خبرا موسعا عن توزيع مكرمة السيد الرئيس القائد صدام حسين على المتميزين في المنشاة .

كذلك ضمت النشرة التي يرأس تحريرها المقاتل محمد عزيز محمود عددا من الموضوعات المتنوعة منها . العراقيون مشروع دائم للاستشهاد ـ . ـ ايران والفرصة الاخيرة ـ . ـ التوجيه السياسي المفهوم والتجربة ـ اضافة الى ابواب المنوعات والتسلية والاستراحة ..



مئة عام على « اوبرا عطيل »

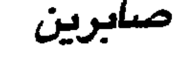
● اخر ماظهر في عالم التسجيلات الصوتية والصورية شريط ـ فديو ـ لاوبرا فيردي الشهيرة ـ عطيل ـ او ـ اوتيلو ـ كما في التسعية الايطالية ـ والتي سجلت اثناء اخر عرض لها قدم في دار الاوبرا اللندنية المعروفة ـ كوفند جاردن ـ بقيادة ادوارد دونز ..

يتميز هذا التسجيل باجتماع بطلين علمين هما السوفيتي فلاديمير اطلنتوف بصوته ـ تينور ـ البطولي وهو يؤدي دور الامير العربي لقبرص في القرن الخامس عشر الميلادي ـ عطيل ـ مع المغني الاميركي المعروف شيرل ملنس ، الذي يغني دور مستشاره ـ . ياكو ـ بصوته الباص ـ بارتيون العميق . والاثنان بلغة الاوبرا الاصلية الايطالية ..

وياتي عرض عطيل المتجدد احياء للذكرى المئوية على ميلادها ، حيث عرضت لاول مرة قبل مئة عام في دار اوبرا ميلانو الشهيرة لاسكالا والتي تتسع للثلاثة الاف متفرج ونيف . وسجلت لفيردي نصرا اخر بعد نصر اوبرته المصرية ـ عايدة ـ ..

يكلف عرض عطيل يوميا مبلغا خياليا يصل الى حوالي نصف مليون من الدولارات . يتقاضى ثلثه المغنون الزائرون . وهم من نجوم الغناء الاوبرالي . فالى جانب اطلنتوف وملنس هناك مغنية السوبرانو الشهيرة روزليندا بلورايت الاميركية وجوليا فيرادي الايطالية وروبرت لويد . وجمع كمبارس كبير من عسكريين وحاشية وراقصين ومعهم فرقة موسيقية يقرب عدد اعضائها المئة ..

● حمدي قدوري



صابرين

سندبادة تحط في .. القلوب !!





● الغناء والرقص الاستعراضي في دمها . بداته مع والدها منذ كانت طفلة في الرابعة من عمرها . والان ورغم نجاحها في السينما والتلفزيون يبدو ان صابرين لن تتخلى عن ادوارها الفنية في النوادي والحفلات الليلية ..

● لن نسالك عن البداية . فانت ولدت في عائلة فنية . وقدمت الاستعراضات منذ طفولتك الباكرة ..

ـ ضاحكة .. ـ متى بس كده . ده اسمي كمان مستوحى من الفن ـ ..

فيوم مولدي كان ابي يشاهد فيلم ـ هذا الرجل احبه ـ الذي قام ببطولته الفنانان الكبيران يحيى شاهين وماجدة . والتي كانت تسمى في الفيلم ـ صابرين ـ وكان والدي محتارا في اختيار اسم للمولودة الجديدة . لكنه عندما سمع الفنان الكبير ينادي ـ صابرين .. صابرين ـ صرخ بدوره ـ لقد وجدتها . صابرين . صابرين ـ .

وعندما بلغت الرابعة من عمري . لمح والدي في ميلا شديدا الى الرقص والغناء .. فانشانا ثنائيا فنيا طريفا باسم ـ صابرين وعمو ياسين ـ . فكان والدي يعزف وانا ارقص واغني واقلد الفنانات ..

● والدك هو اذا اول من اكتشفك ؟

ـ هو اول من لفت الانظار الى موهبتي . ظهرت من خلال هذا الثنائي في عدة برامج تلفزيونية ، مما لفت الي انظار المخرجين الباحثين عن وجوه طفولية . وشاركت في عدد من الافلام السينمائية منها ـ سونيا والمجنون ـ و ـ قلب لايمتلىء بالذهب ـ وتنبأ لي الكثيرون بانني ساصبح ممثلة جيدة ..

اذكر جيدا كلاما للفنانة نجلاء فتحي يوم لعبت دور ابنتها في فيلم ـ حب احلى من حب ـ يومها قالت لي بالحرف الواحد ـ بكرة حتكبري وحتبقي ممثلة كويسة ـ . الا ان الفضل الاول في اكتشافي يعود للمخرج الكبير محمد فاضل الذي اسند لي دور ـ راوية ـ في مسلسل ـ ليلة القبض على فاطمة ـ . والذي كان بدايتي الحقيقية في التلفزيون ..

● نجحت في انتزاع مكانة فنية مميزة ، مع ان عمرك الفني لم يتجاوز الثلاث سنوات ؟

ـ لانني اعشق الفن واختار ادواري بدقة فانا لا استهلك حب الجمهور في اعمال فنية هابطة بحجة الانتشار ..

● الا تؤمنين باهمية الانتشار ؟

ـ بالطبع اؤمن بمبدا الانتشار . لكنني اختلف في نظرتي لهذا المبدا . فالانتشار لايعني التواجد الدائم امام الناس . وانما يكون باختيار العمل الجيد الذي ينطبع في ذهن الجمهور . اؤمن بالانتشار . لكن كثافة الضوء قد تعمي عيون الفنان وتعطل امكانياته ومواهبه ..

● بدات حياتك الفنية على المسرح في استعراضات ـ صابرين وعمو ياسين ـ . فاين انت منه ؟

ـ ـ المسرح حاجة خطيرة جدا . فالممثل يرى رد الجمهور مباشرة على مايقدمه وقد رفضت عددا من العروض المسرحية لارتباطي بعملي الفني في النوادي .

● اعتمدت مؤخرا مطربة في الاذاعة والتلفزيون . فهل تنوين تحقيق حلمي في ان اصبح فنانة شاملة فالاستعراض الذي يضم الغناء والرقص والتمثيل هو الاطار الذي اوظف فيه موهبتي الغنائية .

وهذا ماقدمته في فيلم ـ ابنة الباشا الوزير .

● محاولة لاستعادة امجاد نعيمة عاكف .

ـ ياريت . ـ ضاحكة ـ على فكرة نعيمة عاكف من العائلة . والاقربون اولى بالمعروف ..

● اين تقف صابرين على خارطة الفن .

ـ اقف على مفترق طرق فانا امر في مرحلة تقويم سينمائية . افلامي الجديدة . ـ اغتيال مدرسة ـ . و ـ ابنة الباشا الوزير ـ . و ـ اصدقاء الشر ـ . والتي اعدها بدايتي السينمائية الحقيقية . اذا لاقت النجاح المطلوب استمر والا ـ اتجه نهائيا نحو الاستعراض ..

● وتلفزيونيا .

ـ انتهيت من تصوير سهرة تحمل عنوان ـ عجيبة ـ وهي من اخراج مجدي ابو عميرة والعب فيها دور فتاة ترفض الارتباط بشاب تحبه لاسباب مادية واصور حاليا مسلسلا استعراضيا ضخما يحمل عنوان ـ رحلة سفر ـ عن قصة وسيناريو جميل عاطف واخراج عبدالعزيز المنصوري . ويدور المسلسل حول فتاة تطوف بلدان العالم وتروي للاطفال حكاية كل بلد وعاداته وتقاليده .

● تلعبين دور سندباد .

ـ ـ ضاحكة ـ سندبادة تتمنى ان تحط في كل القلوب .



يوميات الثورة

يكتبها : عبدالفتاح الياسين

المآثر .. والاجيال القادمة

كثيرة هي المآثر والانجازات والبطولات التي حققتها ثورة البعث العملاقة منذ انبثاقها في ١٧ تموز ١٩٦٨ ..

وعلى كل صعيد ازهرت وتفتحت ارادة الخير والبناء الشامخ والخالد خلود دجلة والفرات وخلود بابل والحضر والمستنصرية ومراقد الائمة والصالحين .. هذه الانجازات الكبيرة التي توجتها جميعا قادسية صدام المجيدة حيث اعاد العراقيون الاماجد الثقة بعظمة الامة وجدارتها بالحياة والمجد والخلود . بعد ان كدنا ان نفقدها تحت تراكمات العجز عن مقارعة الاعداء ومواجهة التحديات .. وبها .. اثبتنا للعالم اجمع باننا ابناء بررة لاباء حملوا مشعل الهداية والخير للانسانية في صفحات مشرقة يعرفها التاريخ ..

قدرنا ان نكون من هذا الجيل العظيم بفعله جيل القادسية الجديدة جيل القائد الباني صدام حسين الذي طبع بصماته على ابهى الصفحات في تاريخنا المعاصر بالمآثر الخالدات التي ستتذكرها الاجيال القادمة كلما شوهدت النجمة الثمانية التي اختارها القائد مهرا يطرز الشامخ من البناء والصروح . التي سيكون صرح القادسية الكبير تاجها .. ورمزها ..

صرح القادسية الذي رسمه القائد في مخيلته الخصبة تماما مثلما رسم قوس النصر لساحة احتفالات القادسية ونصب الشهيد والجندي المجهول ومثلما رسم واوحى بافكار النشيد الوطني لعراق المجد والشموخ ..

ومثلما رسم الخطط العسكرية بكل تفاصيلها لتتمخض عن نصر يتلوه نصر .. ومثلما رسم كل خطط البناء والانجازات على كل صعيد من صعد الحياة ..

صرح القادسية .. امل تجسد في مخيلة كل مواطن عراقي .. مثلما يتمنى وبحجم طموحاته واصبح واقعا وشاخصا حتى قبل ان يبدا بتنفيذ الخطوات الاولى منه . هذا الصرح العظيم الذي اراد له القائد الباني ان يكون عنوانا لعصر القادسية الجديدة ورسالة من هذا الجيل الى الاجيال القادمة والى كل مسؤول وقائد لتلك الاجيال : ان كونوا كاجدادكم وكقائدهم صدام حسين في خدمة شعبكم وامتكم .. ان لاتنحنوا امام اي معتد اثيم . ان ارخصوا الارواح والاموال واجعلوها سورا ودرعا للوطن وللشرف والسيادة ..

وسيقف ابناؤنا امام هذا الصرح الخالد وامام هذه الرسالة ملبين وفخورين بجيل السلف الصالح وبرمز هذا السلف القائد الملهم صدام حسين . وسيقرأون في النجمة الثمانية التي يتشكل عليها الصرح كل معاني الاباء والشمم والكبرياء والفخر .. تماما مثلما نقف اليوم هذا الموقف امام صروح الاجداد في بابل واشور وغيرها ..

وسيقرأون في كل باب من ابواب القصر تاريخهم العريق الذي ترمز اليه اسماء هذه الابواب ومعانيها .. وسيستلهمون معاني الوحدة والاتحاد من مسلة عالية شامخة تزينها التماثيل واللوحات اسمها مسلة ـ الوحدة ـ الوحدة بكل معانيها الوطنية والقومية التي تسمو على كل نعرة عنصرية ومذهبية وقطرية .. وربما سيقف شاعرهم ليردد كما ردد الشاعر محمود سامي البارودي امام اثار مصر ..

اين الالى سجلوا في الصخر سيرتهم
وصغروا كل ذي ملك وسلطان

واملنا وثقتنا بان يكونوا كاسلافهم بناة صرح القادسية وان يقول شاعرهم ..

هم الالى سجلوا في الصخر سيرتهم
وصغروا كل ذي ظلم وطغيان